

ثقافة	10	في بعض ما التبس على ادونيس
منوعات	13	شعبولا، كند اغني للبرادعي لولا، اولاد الحلال!

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	الفاتيكان وجرانم التحرش الجنسي
رأي	19	من دلالات يوم الثلاثات السدامي في مصر

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6481 Saturday/Sunday 10/11 April 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6481 السبت/الاحد 10/11 نيسان (أبريل) 2010 - 25/26 ربيع الثاني 1431هـ

## درس قرغيزي للشعوب العربية

عبد الباري عطوان

قرغيزستان دولة صغيرة تقع في آسيا الوسطى، معظم سكانها من المسلمين، توجد فيها قاعدتان عسكريتان إحداهما أمريكية والأخرى روسية، وقواتها الأمنية على درجة كبيرة من الكفاءة القمعية، ومع ذلك لم تتمكن هذه القوات، ولا قوات الأمن، من حماية رئيسها كرمان بيك باكيف من غضبة الشعب الذي نزل إلى الشوارع في مظاهرة صاخبة.

هذه هي المرة الثانية في غضون خمسة أعوام يثور فيها الشعب القرغيزي، ويهرب الرئيس للنجاة بحياته، ويتعرض فيها القصر الجمهوري للنهب ومن ثم الحرق على أيدي المحتجين من عامة الشعب، وتتولى المعارضة الحكم، وتعد بأجراء انتخابات برلمانية ورئاسية زهية في غضون ستة أشهر.

حكم الرئيس باكيف، مثل حكم نظرائه في مختلف الدول العربية والإسلامية، يعتبر مثلاً في الفساد والمحسوبية، ونهب المال العام، واستخدام قوات الأمن في قمع حركات المعارضة، ومصادرة الحريات، والأهم من ذلك كله ان هذا الرئيس الذي وصل الى الحكم قبل خمس سنوات بعد انتفاضة شعبية أطلق عليها الأمريكان اسم «ثورة التوليب»، زوّر الانتخابات، وعيّن أفراد أسرته في المناصب الهامة والحساسة، وهياً ابنه الأكبر لوراته تماماً مثل حكامنا العرب.

المفجر للثورة الحالية التي اطاحت به جاء من خلال رفع حكومته اسعار الوقود، ولكن عوامل الانفجار كانت تتضخم بعد وصول الجوع في البلاد الى درجات لا يمكن تحملها، حيث وصلت معدلات البطالة الى أكثر من اربعين في المئة.

الرئيس باكيف ضرب مثلاً في الانتهازية السياسية والتلاعب بسيادة بلاده، ورهنا للليجان لم يدفع أكثر، وحول عاصمة بلاده الى «ماخو» للقوات الامريكية حيث يزورها أكثر من 35 الف جندي كل شهر، قادمين من أفغانستان المجاورة لقضاء عطلة مريحة أو للانطلاق منها الى محطات اخرى في العالم.

\*\*\*

غازل موسكو، ولوّح باستعداده لاغلاق القاعدة الجوية الامريكية (ماناس) القريبة من العاصمة اثناء زيارته الاخيرة لها الروس تجاوزوا مع هذا الغزل فوراً وعرضوا مساعدة قدرها ملياران وربع المليار دولار، فحمل العرض الى الامريكيين فدفقوا له أكثر، اي زيادة اجرة قاعدتهم السنوية (180 مليون دولار) ثلاث مرات، يذهب معظمها الى جيب عائلته.

وليته اكتفى بذلك، فقد حصلت شركة يملكها احد افراد عائلته على عقد سخي بتزويد الطائرات الامريكية بالوقود، علاوة على الاحتياجات الغذائية الاخرى. ومن المفارقة ان الامريكيين، حماة الديمقراطية والشغافية وسادة مكافحة الفساد، كانوا الأكثر سعادة بهذه الصفقة. ادارة اوباما، مثل ادارة الرئيس بوش، كانت تعلم بكل صفقات الفساد هذه، ولكن عندما يكون الخيار بين الاستقرار والديمقراطية بكل افرازاتها، فإنها تختار الاولى خدمة لمصالحها وبقاء قاعدتها، هذا ما يفسر دعمها لاكثر الديكتاتوريات فسادا في المنطقة العربية.

قرغيزستان دولة تقع على حدود أكبر مشروع للديمقراطية الغربية في العالم، اي افغانستان، حيث يُقتل جنود أمريكيون يوميا تحت هذا العنوان، ولكن هذا لا يمنع ان تصمت واشنطن على السجل الاسود والاسوأ للرئيس القرغيزي في ميادين حقوق الانسان، مثل قتل الصحافيين واغلاق الصحف ومحكمة شخصيات المعارضة وفق قوانين الطوارئ.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو عن اسباب حدوث هذه الثورات الشعبية التي تنتهي بالاطاحة بأنظمة الفساد في دول مثل قرغيزستان في اسيا الوسطى وبوليفيا في أمريكا الجنوبية، ولا نرى لها مثيلاً في الدول العربية؟

\*\*\*

احوال قرغيزستان افضل كثيراً من احوال دول عربية عديدة مثل مصر، ومع ذلك نرى شعبيها الصغير الذي لا يزيد تعداده عن خمسة ملايين شخص ينزلون الى الشوارع طلباً للتغيير والاصلاح. وحتى لا تنهم بالتركيز على مصر، نرجع على الضفة الغربية، حيث يعيش الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ويواجه كل انواع الاهانات عند الحواجز الاسرائيلية، ويرى مقدساته تهود في وضح النهار، ومع ذلك لا نرى مظاهرات احتجاج واحدة ضد السلطة، او «السلام الاقتصادي» الذي تحققه وزارة السيد سلام فياض.

قد يجادل البعض بأن القمع الديموي لأنظمة العربية وقواتها الأمنية هو الذي يدفع الجماهير للاستسلام والخضوع، وهذا صحيح، ولكن قوات الامن القرغيزية اثبتت انها أكثر قمعاً وشراسة، واطلقت النار على المحتجين وقتلت مئة منهم، ومع ذلك استمروا في مسيرتهم حتى اقتحموا القصر الجمهوري واشعلوا النار فيه.

الشعوب الحية هي التي تتحدى القمع والارهاب من اجل حقوقها الاساسية والدفاع عن مصالحها وتقديم التضحيات من اجل هذا الهدف السامي، ويبدو ان المشكلة لم تعد في الحكام العرب، وانما في الشعوب العربية ايضاً.

\*\*\*

ما يجري في قرغيزستان حالياً هو مظاهرة يجب ان يدرسها الحكام والشعوب العربية ايضاً، فهذا الشعب الصغير في تعداده (خمسة ملايين) الكبير في ارادته وعناده، قاوم الفساد والمحسوبية، واطاح بالرئيس وعائلته وولي عهده الذي اراد توريث الحكم له.

ولعل الدرس الابرز هو للحكام العرب الذين يعتقدون ان القواعد الاجنبية يمكن ان توفر الحماية لهم، ولحكمهم، اذا ما انتفض الشارع ضدهم، واراد تغييرهم، وادخال الاصلاحات السياسية والديمقراطية الحقّة.

نشعر بحالة من القهر ونحن نتأمل اوضاعنا العربية، فالجدران سقطت (برلين)، واعى الديكتاتوريات، يسارية كانت ام يمينية، انهارت وتحولت الى تاريخ، والقيم الديمقراطية وصلت الى جمهوريات الموز، ومع ذلك ما زال الوضع العربي على حاله، بل أكثر سوءاً، حيث الغالبية من الحكام العرب إما يعانون من امراض الشيخوخة او السرطان او الاثنتين معاً.

# داهمت اجتماعا لتدشين فرع للجمعية الوطنية للتغيير الكويت تعتقل 30 مصرياً من انصار البرادعي وتوتر بين القاهرة وواشنطن بسبب المظاهرات

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

أعلن حمدي قنديل المتحدث الاعلامي باسم (الجمعية الوطنية للتغيير) التي يتزعمها المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي أن أجهزة الامن في دولة الكويت داهمت اجتماعاً للمصريين المقيمين بها من أنصار الجمعية واعتقلت 30 منهم، على خلفية اعترافهم بتدشين فرع للجمعية هناك. وقال قنديل لوكالة الانباء الالمانية «د.ب.ا» ان المصريين المقيمين بدولة الكويت كانوا قد أعلنوا اعترافهم بتدشين فرع (للجمعية الوطنية للتغيير) بدولة الكويت لجمع توقيعات المصريين المقيمين هناك على التوقيض الخاص بتوكيل البرادعي للمطالبة بتعديل الدستور. وأضاف قنديل «لقد حذروا المصريين بالكويت موعداً للاجتماع لإعلان تدشين الفرع في الخامسة من مساء الجمعة، لكن قوات الامن الكويتية داهمت الاجتماع قبل اكتماله واعتقلت نحو 25 منهم، إضافة إلى 5 آخرين كما قد اعتقلهم قبل وصولهم مكان الاجتماع».

وأوضح الاعلامي حمدي قنديل أن أعضاء الجمعية من أنصار البرادعي بدأوا اجراء اتصالات مع منظمات حقوقية كويتية ومصرية للتضامن مع المعتقلين، لافتاً الى أن وفداً من الجمعية سوف يتوجه الى السفارة الكويتية بالقاهرة

اليوم السبت أو غدا الأحد «أنا تصادف أن السبت عطلة رسمية بالسفارة»، لمقابلة السفير وتقديم احتجاج رسمي والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين. وقال قنديل «حذر السلطات الكويتية من المساس بالمعتقلين، ونرجو ألا يكون هذا السلوك بداية لتعاون غير حميد بين الامن المصري وأجهزة الامن في البلاد العربية». وكان البرادعي قال العام الماضي إنه يمكن أن يدرس فكرة الترشح لانتخابات الرئاسة في مصر شريطة ضمان نزاهة التصويت. وفي غضون ذلك شهدت العلاقات المصرية-الامريكية توتراً الجمعة بسبب ملف المظاهرات المنادية بالتحول الديمقراطي في مصر.

واتهمت القاهرة وواشنطن بـ«التدخل» في الشؤون الداخلية المصرية بعدما اعربت واشنطن عن قلقها لاعتقال ناشطين سياسيين ارادوا التظاهر للمطالبة باصلاحات. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي ان الموقف الامريكي «يلا مبرر»، و«لا تقبل به مصر» معتبراً انه «تناول مسائل سياسية داخلية مصرية»، واعربت الولايات المتحدة الاربعة عن قلقها لاعتقال ناشطين سياسيين الثلاثة في مصر، مطالبة الحكومة المصرية باحترام حرية التعبير. وقال المتحدث باسم الخارجية فيليب كراولي «نشعر بالقلق الشديد لاعتقال المصريين في ظل حالة الطوارئ، على الحكومة المصرية احترام حقوق

## قادة عرب ومسلمون سيطالبون بفرض رقابة على منشآت تل ابيب الذرية ننتياهو لن يشارك في قمة امريكا النووية خوفا من مناقشة اسلحة اسرائيل نجاد يعلن تطويع «أجهزة طرد» فائقة السرعة... وطهران تتوعد واشنطن



الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد يتفقد أجهزة طرد جديدة

الناصرة - غزة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس وأشرف الهور:

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الغاء مشاركته في القمة النووية التي يتوقع ان تعقد في واشنطن الاثنين القادم بدعوة من الرئيس الامريكى باراك اوباما، عقب اعلانه مطلع الاسوع بأنه سيشارك، فيما عرضت ايران الجمعة نموذجاً من الجيل الثالث من أجهزة الطرد المركزي المخصصة لتخصيب اليورانيوم.

وقال مسؤول أمريكي رفيع الجمعة إن الرئيس الامريكى باراك اوباما يأسف لعدم مشاركة نتنياهو في قمة الأمن النووي الأسبوع القادم، لكنه يتفهم سبب عدم مشاركته. وقال جيمس جونز مستشار اوباما للأمن القومي للصحافيين خلال رحلة العودة إلى واشنطن من براغ: «؟ لا يرغب الإسرائيليون في أن يكونوا عاملاً حفازاً لتغيير موضوع القمة»، ويستضيف اوباما قمة تستمر لثلاثين يوماً تبدأ يوم الاثنين بحضور قادة أكثر من 40 دولة.

وتركز القمة على تعزيز الأمن لضمان عدم وصول المواد ذات السلة بالتسلح النووي في نهاية المطاف الى أيدي الإرهابيين.

وقالت وسائل الإعلام العربية الجمعة أن السبب في الغاء المشاركة الإسرائيلية هو معلومات وصلت لاسرائيل مفادها أن مصر وتركيا إضافة الى عدد من الدول الإسلامية تنوي استغلال القمة من اجل القيام بحملة تهدف الى فرض الرقابة الدولية على المفاعلات النووية الاسرائيلية.

كما جاء ان المستوى السياسي الاسرائيلي قد جرى مشاورات ومباحثات يوم الخميس، في اعقاب وصول هذه المعلومات، وعندها تقرر خفض مستوى مشاركة اسرائيل، حيث سيشارك في القمة وزير الشؤون الاستخبارية دان ميريديو، بدلاً من رئيس الحكومة، كما يشارك المدير العام للجنة الطاقة الذرية شاولو حوريف، والمستشار الامريكى، الذي تستضيفه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية فأًن الولايات المتحدة الامريكية، التي تستضيف القمة النووية، قامت باطلاع اسرائيل على ان عدداً من القادة العرب والمسلمين يتوون مطالبه المجتمع في خطاباتهم بفرض الرقابة على منشآت اسرائيل النووية، والضغط عليها

للانضمام الى ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية.

الجدير بالذكر ان الدولة العبرية ترفض الانضمام لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية، وتنتهج منذ اقامتها سياسة الضبابية فيما يتعلق بأسلحتها غير التقليدية، ولكن المصادر الاجنبية تؤكد أن اسرائيل تملك أكثر من مائتي رأس نووي.

وبحسب المصادر السياسية المقربة من رئيس الوزراء فإنه في اعقاب المعلومات الامريكية، توصل نتنياهو الى نتيجة أنه لا يمكن ردع هذه الحملة ضد اسرائيل، وان رسالة البرنامج النووي الاسرائيلي سوف تتحول الى احد المواضيع المركزية في القمة.

وأعلن الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد الجمعة أنه سيتم تركيب 60 ألف جهاز طرد مركزي متطور من أجهزة الجيل الثالث في مفاعل نطنز النووي خلال هذه السنة. وأكد نجاد في كلمة بمناسبة احتفال ايران

باليوم الوطني للتقنية النووية، ان هذه الأجهزة ستكون قادرة على تخصيب اليورانيوم بنسبة 10 ٪، أي بسرعة تفوق 6 مرات سرعة الأجهزة الموجودة حالياً.

وخاطب القوى النووية الغربية «ان اردتم منع الانتشار نزع السلاح، انزعوا سلاحكم انتم، وسلاح اصدقائكم». «تهديد ايران بشتى الطرق منذ 31 سنة من دون التوصل الى اي نتيجة».

وقالت «المن وجهن دعوة للشبيخ الحديث عن المرأة الخليجية وتعاطي الاعلام معها، وفي بداية الأمر اعترف عن عدم الحضور، وما علم ان عددا من النساء سيشاركن في المؤتمر قرر الحضور رغم ازحام جدول أعماله، وقبل المؤتمر -والحديث ما يزال للرشيدي- حرص الشبيخ النجيمي على مراحة النساء ومداعبتهن والجبال الضحكات معهن».

وقام الاعلامي المصري عمرو ادبيل بمناقشة المشكلة في برنامج «القاهرة اليوم»، وقال «نحن لا نتوقف عند اخفاء الحشيش بل عند الشكوى المرة من اخفائه».

ويبدأ مستهلكو الحشيش يشعرون بنقص هذا النوع من المخدرات في السوق، ويقول أحد سكان القاهرة «اشترت حشيشاً بـ3500 جنيهه (635 دولاراً) بمناسبة زواجي، قبل عدة

## بعد الخبز والغاز والتوروث أزمة الحشيش تشتعل في مصر

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

تعيش مصر هذه الأيام أزمة من نوع خاص، فعقب أزمة الغاز والخبز والتورث

اشتعلت أزمة الحشيش، وانتشرت على المواقع الإلكترونية عدة حملات تطلب بعودة الحشيش وتخفيض اسعاره، وكان اخرها حملة «معا ضد أزمة الحشيش في مصر» على موقع «فيسبوك»، وجاء ذلك عقب ان قفزت اسعاره بشكل جنوني في مصر مؤخرًا.

وقام الاعلامي المصري عمرو ادبيل بمناقشة المشكلة في برنامج «القاهرة اليوم»، وقال «نحن لا نتوقف عند اخفاء الحشيش بل عند الشكوى المرة من اخفائه».

ويبدأ مستهلكو الحشيش يشعرون بنقص هذا النوع من المخدرات في السوق، ويقول أحد سكان القاهرة «اشترت حشيشاً بـ3500 جنيهه (635 دولاراً) بمناسبة زواجي، قبل عدة

## قال ان جلوسه مع النساء «اختلاط عارض».. وسيدات ينفين انهن «عاصيات» انتقادات لداعية سعودي عقب مشاركته في يوم المرأة بالكويت

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

اثار الداعية السعودي المعروف الشبيخ محمد النجيمي الجدل عقب مشاركته بيوم المرأة العالمي في الكويت، وظهوره مع ما يزيد عن 20 امرأة معظمهن غير محجبات، رغم أنه من أشد معارضي الاختلاط . ووبر اختلاطه بالكويتيات في وقت سابق بأنه اختلاط عارض وأنهن من القواعد من النساء.

واعترض النجيمي على اتهام الناشطة الحقوقية الكويتية عائشة الرشيد له بقول «الزور والبهتان» من خلال رسالة على هاتفه الجوال، وقال في تصريح لصحيفة «المدية» السعودية، «إن جلوسي مع النساء في محاضرة دينية يسمى (اختلاطاً عارضاً)





إيراني يهتف خلال خطبة الجمعة تأييدا للحق إيران في برنامجها النووي

## روسيا تتحدث عن «اقتراحات بناءة» خلال اجتماع الدول الست الكبرى حول إيران

نيويورك وفي العواصم (الخرى) خلال الأيام والأسابيع المقبلة. وبحث سفراء الدول الست في هذا الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة وينص خصوصا على عقوبات ضد حرس الثورة الإيرانيين الذين يعتبرونهم ضالعين في النشاطات النووية. ولم يشأ أي منهم التعليق على مواقف الآخرين حول مضمون القرار.

الست الكبرى (المانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) ستجتمع مجددا الأسبوع المقبل لتابعة المناقشات. وشدد على أن الآلية الرهنة حيال إيران لا تزال «تتركز على الدبلوماسية»، علما أن الصين هي الاقل استعدادا بين الدول الكبرى لغرض عقوبات على طهران. وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس «أجربنا مناقشة مفيدة». وأضافت «سنواصل هذه المناقشات هنا في

نيويورك. ا ف ب: أعلن السفير الروسي الخميس أن اجتماع الدول الست الكبرى المعنية بالملف النووي الإيراني تخلله تقديم «اقتراحات بناءة»، فيما قال نظيره الصيني إن اجتماعا آخر سيعقد الأسبوع المقبل. وقال السفير الروسي فيتالي تشوروكين للصحافيين إثر اجتماع عقد في نيويورك وتم خلاله بحث فرض عقوبات جديدة على إيران «استمعنا إلى بعض الاقتراحات البناءة». وأوضح السفير الصيني لي باودونغ أن الدول

# في اليوم الوطني للتقنية النووية طهران تحذر واشنطن من مهاجمتها وتؤكد ان شعبها لن يرضخ لاي ضغوط

مخزنة من الأسلحة النووية»، ودعا واشنطن الى أن تقوم بتعيين مهلة زمنية لتدمير كافة أسلحتها النووية. واعتبر أن تخزين هذا الكم من الأسلحة النووية «يعرض الأمن العالمي للخطر»، وقال «أن تهديد الآخرين باستخدام هذه الأسلحة ضدهم يزيد من انعدام الأمن في العالم». وقال النيابا أن أمريكا هي أول بلد استخدم الاسلحة النووية حيث قتل بهذا السلاح مئات الآلاف من سكان هيروشيما وناكازاكي (في اليابان).

ورأى البيان ان الاستراتيجية النووية التي اعلنتها ادارة اوباما لا تختلف من حيث المبدأ عن استراتيجيات أمريكا السابقة، فضلا عن انها اعتبرت وبشكل وقح ان استخدام الأسلحة النووية سمح به في بعض الحالات». و استعرت وزارة الخارجية الإيرانية « ان العبارات المستخدمة في تصريحات أوباما الاخيرة هي تكرار لمواقف الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ولكن بشكل آخر»، وقالت ان عودة الادارة الأمريكية الى السياسات السابقة «سيفك الشعب الأمريكي الكثير ومنها العرلة عن شعوب العالم». وقالت ان الشعب الإيراني «أثبت أنه يعطي الأولوية الكبرى لصيانة حقوقه النووية المشروعة وسوف لن يرضخ لأية ضغوط في هذا الشأن أن عقوبات مجلس الأمن لم ولن يكون لها أدنى تأثير على الأنشطة النووية المدنية الإيرانية بل على العكس ستحفزنا أكثر لاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي».

قنبلة ذرية. وقال أوباما في لقاء بث الجمعة انه ليس هناك ما يضمن ان تغير العقوبات سلوك إيران لكنه عبر عن اعتقاده بان تواصل الضغط الدولي قد يغير حسابات طهران النووية بضمي الوقت. وقال أوباما لبرنامج «صباح الخير يا أمريكا» الذي بثته قناة «ايه. بي. سي»، «إذا كان السؤال هو: هل هناك ما يضمن ان تغير العقوبات بشكل تلقائي سلوك إيران فالرد هو بالطبع لا. لكن اذا وصلنا وبشكل راسخ ومنتظم الضغط الدولي.. ويمضي الوقت ستيبدأ إيران.. وبها نظام ليس غبيا ويقتظ جدا ويراقب ما يحدث في المجتمع الدولي.. في اجراء مجموعة من التحليلات المختلفة تحسب فيها السلبيات واليجابيات عما اذا كان من المنطقي الاستمرار في السعي لامتلاك اسلحة نووية».

الى ذلك قالت وزارة الخارجية الإيرانية الجمعة إن الشعب الإيراني لن يرضخ لأي ضغوط بالنسبة لحقوقه النووية. وقالت الخارجية في بيان ان الشعب الإيراني» أثبت انه يعطي الأولوية الكبرى لصيانة حقوقه النووية ولن يرضخ لأي ضغوط وشروط وسوف لن يرضخ لأية ضغوط في هذا الشأن». وقالت وكالة مهر للأنباء شبه الرسمية أن وزارة الخارجية الإيرانية كانت ترد على التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي باراك أوباما حول الاستراتيجية النووية الجديدة لأمريكا والأنشطة النووية الإيرانية. وانتقد البيان الولايات المتحدة «التي تملك أكبر ترسانة نووية في العالم ومجموعة كبيرة

طهران- وكالات: قال رجل دين إيراني كبير الجمعة إن «حلفاء إيران في العالم» سيردون على أي هجوم تشنه عليها الولايات المتحدة وذلك قبل كلمة يلقيها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد حول التقدم الذي أحرزه المشروع النووي لبلاد. وقال أحمد خاتمي وهو مؤيد شديد لاحمدي نجاد إن واشنطن ستقع في ورطة إذا شنت هجوما على إيران. ويدفع الرئيس الأمريكي باراك أوباما لفرض عقوبات جديدة من الامم المتحدة على إيران لكنه لم يستبعد العمل العسكري لنهها من امتلاك قنبلة نووية. وقال خاتمي عضو مجلس الخبراء الإيراني الذي يتمتع بالقدرة في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران «إذا اتخذت أمريكا خطوة هوجاء فإنها ستعرض للخطر من حلفاء إيران في العالم».

وتقول الولايات المتحدة وإسرائيل إن الجمهورية الإسلامية تعول حزب الله الشيعي اللبناني وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بجانب جماعات مسلحة في العراق. وقال مسؤول في حزب الله لـ«رويترز» الشهر الماضي «أي هجوم على إيران سيشتعل المنطقة بأكملها». وقال حسن فيروز آبادي رئيس الأركان الإيراني الخميني إن القوات الأمريكية المتمركزة في الشرق الاوسط ستصبح مستهدفة إذا ما شنت الولايات المتحدة أي هجوم على إيران. ويحث أوباما قوى عالمية على دعم جولة جديدة من العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي الذي يعتقد انه يهدف لتطوير

## طهران: الأمريكيون الثلاثة المعتقلون في إيران مرتبطون بـ«اجهزة استخبارات»

عبثوا الحدود بصورة غير شرعية أثناء قيامهم بزيارة في كردستان العراق. وهم معتقلون في سجن ايون في طهران. ولا تكف الولايات المتحدة عن المطالبة باطلاق سراحهم، مؤكدة انهم اجتازوا الحدود «خطأ»، كون المنطقة الحدودية التي كانوا ينتزهون فيها غير واضحة المعالم. الا ان طهران تؤكد ان الأمريكيين الثلاثة «دخلوا الاراضي الإيرانية خلسة لاهداف مشبوهة»، وبالتالي سيجامون، على ما أكد وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي منصف كانون الاول/ديسمبر 2009. وكان مدعي عام طهران عباس جعفري دولت ابادي أعلن في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 ان الأمريكيين الثلاثة متهمون «بالتجسس»، غير ان المحكمة سرعان ما نقض هذه المعلومة في اليوم التالي مؤكدا انهم يلاحقون بتهمة «دخول البلاد خلسة».

طهران - ا ف ب: أعلن وزير الاستخبارات الإيراني حيدر مصليحي ان الأمريكيين الثلاثة المعتقلين في إيران منذ تموز/يوليو 2009 لدخولهم البلاد بشكل غير شرعي مرتبطون بـ«اجهزة استخبارات». وقال مصليحي بحسب ما نقلت عنه محطة التلفزيون الرسمية الناطقة بالانكليزية «برس تي في» ان «طهران لديها ادلة مقنعة على ان الأمريكيين الثلاثة الذين اوقفوا في إيران العام الماضي كانوا يتعاونون مع اجهزة استخبارات»، من دون ان يحدد جنسية هذه الاجهزة. وأضاف ان «إيران ستعرض للبناء هذه الادلة». وكان الأمريكيون الثلاثة شاين باور (27) وساره شوردي (31 عاما) وجوش فثال (27 عاما) اعتقلوا في 31 تموز/يوليو 2009 داخل الاراضي الإيرانية على مقربة من الحدود مع العراق بعد ان

## هجوم جديد على القوات الألمانية بعبوتين ناسفتين مقتل 3 جنود امريكيين وموظف بتحطم مروحية امريكية بأفغانستان



جنازة الجنود الالمان الثلاثة الذين سقطوا في افغانستان

جديد الجمعة وفقا لبيانات أفغانية، وقال حاكم إقليم قندز، محمد عمر لوكالة انفجرتا الجمعة وكانتا تستهدفان القوات الألمانية ولكنه أكد عدم وقوع قتلى. وتضررت مركبة ألمانية جراء الانفجار. ورجح عمر ان يكون قد تم تفجير العبوتين الناسفتين في بعد. يأتي هذا بينما ستقام الجمعة في ألمانيا مراسم جنازة ثلاثة جنود ألمان قتلوا يوم الجمعة الماضي في اشتباكات بين عناصر الجيش الألماني وحركة طالبان في منطقة تشار دار جنوبي مدينة قندز. ومن المقرر أن تحضر المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مراسم الجنازة. من ناحية أخرى صرح حاكم إقليم قندز بان عناصر من القوات الأمريكية الخاصة قتلت ثلاثة من مقاتلي طالبان في تشار من بينهم أحد الشخصيات القيادية في الحركة. وأسفرت العملية عن اصابة اثنين من عناصر طالبان أيضا.

كابول - يو بي بي: أتل 3 جنود امريكيين، وموظف مدني، بتحطم مروحية تابعة للقوات الجوية الأمريكية العاملة ضمن قوات حلف شمال الأطلسي «الناتو» بأفغانستان، كما جرح عدد آخر من الجنود، ولم يحدد حتى الآن سبب السقوط. وذكر «الناتو» في بيان له ان المروحية الأمريكية من طراز «سي في 22 اوسبري» تحطمت ليل الخميس الخميس، وعلى متنها عناصر من القوات الأمريكية، على بعد حوالي 7 أميال غرب مدينة كالات عاصمة إقليم زابل الواقع بجنوب أفغانستان، قتل 3 جنود امريكيين، وموظف مدني. وأشار البيان إلى أن الجرحى نقلوا فوراً إلى قاعدة قريبة لتلقي العلاج. وهذا الطراز من الطائرات هو طراز معدّل لطائرات «مارين ام في 22». إلى ذلك تعرضت قوات الجيش الألماني المتمركزة في شمال أفغانستان ضمن قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) لهجوم

## «بي.بي.سي»: رئيس قرغيزستان يعرض إجراء محادثات مع «الحكومة المؤقتة»

## يوم حداد في قرغيزستان على ارواح ضحايا المواجهات الدامية

وطلبت المثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين اشتون من ممثليها الخاص لاسيا الوسطى بيار موريل التوجه إلى يشيك بحسب بيان. وأضاف البيان ان «هدف الزيارة هو تقييم الوضع بعد أعمال العنف الاخيرة ويجاد الاتحاد الأوروبي السبيل بالتعاون مع شركائه الدوليين ليجاد حل سلمي للامه عبر التفاوض». إلى ذلك ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي. الجمعة ان كرامان بيك باكايف رئيس قرغيزستان عرض إجراء محادثات مع ما أسماها «الحكومة المؤقتة» التي حلت محل إدارته لكنه لن يستقبل. وفي مقابلة هاتفية مع بي.بي.سي. قال باكايف إنه توجه إلى جنوب قرغيزستان دون أن يكشف عن موقعه بالتحديد. وبعد أيام من الاحتجاجات تقول المعارضة إنها احتكت سيطرتها على السلطة في ظل قيادة وزيرة الخارجية السابقة روزا أوتونباييفا في الدولة الواقعة بوسط آسيا.

عمليات الشرطة والجيش ومنظمات التطوعين»، مشيرة إلى تنفيذ «اعتقالات». ودارت مواجهات بين قوات الامن ومثيري الشغب ليل الخميس - الجمعة، وسعم اطلاق نار مرار عدة في شوارع يشيك، بحسب ما افاد مراسلو فرانس برس. وبدأت السلطات أيضا برقع الشاحنات والسيارات التي احرقت قرب مقر الرئاسة والتي استخدمها المتظاهرون أثناء محاولتهم اقتحام هذا المبنى الذي تعرض للتخريب والنهب. من جهة أخرى توجه الرجل الثاني في الحكومة القرغيزية الانتقالية يلماظ بك اتامباييف الجمعة إلى موسكو لطلب مساعدة اقتصادية من موسكو، بحسب ما أعلنت السلطات الانتقالية. وقال المتحدث باسم الحكومة الانتقالية ان اتامباييف توجه إلى موسكو لاجراء محادثات مع الحكومة الروسية للحصول على مساعدة اقتصادية لقرغيزستان»، وذلك غداة اعلان ممثل لرئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتي ان موسكو مستعدة لتقديم مساعدة انسانية ليشيك.

او الولايات المتحدة لبعثا دورا في الاضطرابات التي شهدتها هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى. وباكايف نفسه حملته إلى السلطة ثورة دامية في 2005 قبل ان يتخلى عنه خلفاؤه الذين اتهموه بالاستبداد والحماية والسؤالية عن الفساد المستشري في هذا البلد الفقير. من جهة أخرى أعلنت الحكومة الانتقالية الجمعة اصدار مذكرة توقيف بحق شقيق الرئيس المخلوع ورئيس الحرس الرئاسي يانيك باكايف الذي يعتقد انه اعطى الامر باطلاق النار على المتظاهرين الأربعة. وقال عقايل بك بكنزاروف المكلف الشؤون القضائية في الحكومة الانتقالية ان «المحققين يعتقدون ان المسؤولية (عن المواجهات الدامية) تقع على عاتق رئيس جهاز امن الدولة يانيك باكايف. لقد صدرت مذكرة توقيف بحق». ميدانيا أكدت الحكومة الانتقالية انها تسيطر على الوضع في يشيك وانها وضعت حدا لعمليات النهب.

اطاحت به. وتساءلت «ما هي الشروط اللازمة ليستقل بعد ان كان أكثر من الف مواطن ضحايا» المواجهات العنيفة التي دارت الاربعة بين قوات الامن والمعارضين ووقعت 76 قتيلا والف جريح، مؤكدة ان «مناصري باكايف في الجنوب يحاولون اعادته الى السلطة»، وباكاييف الذي لجأ إلى مقفله جلال اباد في جنوب البلاد، أعلن الجمعة في مقابلة مع وكالة فرانس برس رفضه الاستقالة، مؤكدا استعداده للتفاوض مع المعارضة لتجنب اندلاع حرب أهلية. وقال «لا انوي مغادرة البلاد ولن استقيل من الرئاسة»، مضيفا «انا مستعد للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع المعارضة»، مؤكدا من جهة أخرى «لم اعط الامر باطلاق النار» على المتظاهرين. وتتمتع قرغيزستان، الجمهورية السوفيتية السابقة بموقع حيوي بالنسبة الى الولايات المتحدة التي تنتشر فيها قاعدة عسكرية اساسية للعمليات العسكرية في افغانستان. ومصير هذه القاعدة العسكرية، التي تعارض السلطات الروسية وجودها، بين ايدي الحكومة الجديدة. ومن هذا المنظار يرى كثيرون بان موسكو تقف وراء سقوط نظام باكايف. الا ان باكايف نفى في مقابله مع فرانس برس ان تكون روسيا

بشيكاف - ا ف ب: شهدت قرغيزستان الجمعة يوم حداد بعد المواجهات الدامية التي وقعت الاربعة وادت إلى الاطاحة بالرئيس كرامان بيك باكايف فيما سادت مخاوف من حصول اضطرابات جديدة بعدما أكد الرئيس المخلوع رفضه الاستقالة او مغادرة البلاد. وتجمع الالاف في ساحة يشيك المركزية قبالة مقر الرئاسة والحكومة حيث وقعت مواجهات اربعة في نكري قشلايا الـ76 الذين سقطوا خلالها بحسب الحصيلة الرسمية. ووضعت الشؤون بإيات من الورد امام سياح المبنى الذي اغلقت كافة منافذه والذي كان الفضوليون ومثيرو الشغب يدخلون اليه الخميس. وبدأت أولى عمليات التثبيغ في العاصمة الجمعة. وحذرت رئيسة الحكومة الانتقالية روزا أوتونباييفا خلال عيادتها الجرحى في احد المستشفيات من حصول اضطرابات جديدة. وقرئاس أوتونباييفا، وزيرة الخارجية السابقة، الحكومة الانتقالية المكلفة اعداد دستور جديد وتنظيم انتخابات رئاسية خلال ستة أشهر لاختيار خلف للرئيس باكايف. وأضافت «ليس من المقرر التفاوض مع باكايف»، متهمة الرئيس المخلوع بمحاولة العودة إلى السلطة بعد الانتفاضة الدامية التي

## الدوحة تعيد أحد دبلوماسيها إلى قطر بطلب من وزارة الخارجية الأمريكية

المدادي إلى قطر. وكانت السلطات الأمريكية أطلقت في السفارة القطرية الخميس بعد احتجازها لساعات لإثارة الربيع على متن طائرة أمريكية بإشعاعه غلبوا في حمام الطائرة وقوله لعناصر الأمن بأنه كان يحاول إشعال حذائه، وهو ما اعتبر تهديدا. وقام مسؤولو الأمن بفحص حذائه وتأكدوا من عدم وجود متفجرات كما فُتسوا الطائرة جيدا ولم يعرّوا على شي. ووقع الحادث الأربعاء على متن طائرة تابعة لخطوط «يوناييتد إيرلاينز»، كانت في طريقها إلى مدينة دنفر بولاية كولورادو. وتوجهت على الفور طائرتان مقاتلتان من طراز «إف

واشنطن - يو بي بي: قال مسؤولون أمريكيون ان قطر وافقت على طلب وزارة الخارجية الأمريكية نقل الدبلوماسي القطري محمد المدادي الذي أحدث بلبلة على إحدى الطائرات الأمريكية، من مركزه وسوف تعيده إلى قطر. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أمريكيين إنه أثناء توجه المدادي إلى واشنطن الخميس يرافقه موظفون في السفارة القطرية، أوصحت وزارة الخارجية الأمريكية للحكومة القطرية انها ستعلن المدادي شخصا غير مرغوب فيه وتطرده إذا لم يتم نقله من مركزه. وقال المسؤولون ان قطر، وهي أحد أقرب حلفاء الولايات المتحدة في الخليج، وافقت على ذلك وستعيد

## صحيفة: منظمة اسلامية تطلق حملة ضد المرشحين المؤيدين لاسرائيل في الانتخابات البريطانية

لندن - يو بي بي: ذكرت صحيفة «جويش كرونكل» الصادرة من لندن الجمعة ان منظمة اسلامية اطلقت حملة ضد المرشحين المؤيدين لاسرائيل والحرب في الانتخابات العامة البريطانية التي ستجري يوم السادس من ايار/مايو المقبل. وقالت الصحيفة إن اللجنة الاسلامية للشؤون الخارجية اعلنت أنها «ستستهدف النواب والمرشحين البريطانيين المعروفين بتأييدهم لاسرائيل ومعاداة الاسلام». بعد ان صار عدد المسلمين في 82 دائرة انتخابية يفوق عدد الاكثية المطلوبة للفوز بمقاعد في الانتخابات العامة المقبلة. وأضافت ان اللجنة الاسلامية للشؤون الخارجية «ستركز مصادرها على مقعد مدينة أولدهام الذي يشغله وزير الدولة للشؤون الهجرة فيل وولاس بعد أن انتقد زواج الأقارب في الجالية الاسلامية». وأشارت إلى أن المنظمة طلبت أيضا من الناخبين المسلمين في منطقة هندون الواقعة شمال غرب لندن التصويت لصالح أي مرشح باستثناء النائب عن حزب العمال الحاكم اندرو دنور بمقاعد في الانتخابات العامة المقبلة. ونشرت امام مسجد هندون تهاجمه. ونسبت الصحيفة إلى رقية دادهيوال امنسة الحملات في اللجنة الاسلامية للشؤون الخارجية قولها «لم يعد مقدر حزب العمال الاستهانة بالناخبين المسلمين بعد تحولهم إلى جيل مستيس مطالب باتخاذ اجراءات حاسمة من قضية فلسطين وحتى تشريعات مكافحة الارهاب».

## انتحاريان يفجران نفسيهما بعد اشتباك مع القوى الأمنية الجيش الباكستاني يعلن مقتل 24 متمردا اسلاميا في شمال غرب البلاد

انتحاريان في هذه المنطقة التي شهدت هجوما انتحاريا في الاول من كانون الثاني/يناير استهدف مباراة لكرة الطائرة ووقع 101 قتيلا. وقال محمد ايوب قائد الشرطة في المنطقة في اتصال مع فرانس برس «لقد طاردنا رجلين يشتبه في انهما انتحاريان قاما بالقاء علينا قنابل يدوية، وبعد 40 دقيقة من تبادل اطلاق النار تمكن عناصر الشرطة من قتلها»، موضحا ان الحزام الناسف الذي كان بحوزة احدهما انفجر خلال الاشتباك. وشهد باكستان موجة من الهجمات الانتحارية والمسلة تشنها طالبان باكستان المخالفة مع القاعدة ووقعت ما يزيد عن 3200 قتل في جميع أنحاء البلاد منذ حوالي ثلاث سنوات.

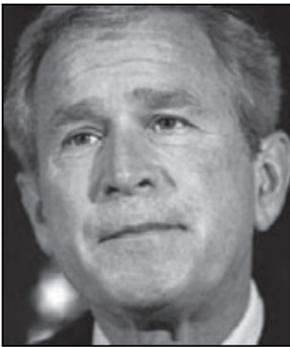
متمردا في معارك بالاسلحة النارية اعقب هجوما على نقطة تفتيش على إحدى الطرقات». وافاد انه تم القبض على اربعة متمردين فيما اصيب ثلاثة عسكريين بجروح. واكد الموظف في الادارة المحلية سجاد احمد لفرانس برس وقوع المعارك الحاصلة بين متمردي باكستان وكوحدات الجيش والشرطة في شمال غرب البلاد حيث يشن هجوما على حركة طالبان المتحالفة مع تنظيم القاعدة. ولا يمكن التأكد من مصدر مستقل من الارقام التي يوردها الجيش والسلطات المحلية بانتظام لتعزيز الوصول إلى هذه المناطق الحادية لأفغانستان كونها مناطق عسكرية مغلقة او خاضعة لسيطرة المتمردين. ووجرت معارك ليل الخميس الجمعة في قرية بيروزت خال في إقليم اوركزي احد معقل طالبان والقاعدة. وقال فضل الرحمن المتحدث المحي باسم الجيش في اتصال هاتفى مع فرانس برس «قتل العسكريون 15



# مساعد سابق لكونل باول يتهم بوش وتشيني ورامسفيلد بالزج بمئات الابرياء في غوانتانامو لتبرير محاربة الارهاب وغزو العراق



ديك تشيني



جورج بوش

يكن «قبولا» للادارة ويؤثر على القيادة في وزارة الدفاع التي كان يديرها رامسفيلد. وفي اشارة لديك تشيني، قال ويلكسون الذي خدم مدة 31 عاما في الجيش الامريكي ان نائب الرئيس الامريكي كان يرى تبريرا في الاعتقال ولم يكن مهتما بان غالبية معتقلي غوانتانامو كانوا ابرياء». وأضاف انه «ان اقتضى الامر سجن مئات المعتقلين ومعاناتهم من العذاب لاجل اعتقال حفنة من الارهابيين العشاء فليكن». وقال ان كلا من تشيني ورامسفيلد لم يجدوا اي خطأ في اعتقال «الابرياء» وتركيهم بذيولن في المعتقل وهو مبرر في ظل الحرب العالمية على الارهاب ومن اجل عدد من الارهابيين المتهمين بتفجيرات ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال العقيد انه ناقش موضوع معتقلي غوانتانامو مع باول وفهم ان الموقف من السجناء لم يكن منحصرًا في رامسفيلد وديك تشيني بل الرئيس نفسه حيث كان الثلاثة مشاركين «في القرارات المتعلقة في غوانتانامو». وكشف ويلكسون ان تشيني ورامسفيلد تقبلا فكرة اعتقال عدد من الابرياء لو تم القاء القبض على مجموعة من

من الممكن اطلاق سراحهم. وكان باول قد ترك ادارة بوش في عام 2005 تعبيرا عن شعوره بالخيانة بسبب المعلومات التي تقدم بها امام مجلس الامن الدولي شباط (فبراير) 2003 وهي المعلومات التي تبين عدم صحتها وذلك لتبرير الحرب على العراق في نفس العام. ويعتقد ان باول يدعم اعتراف ويلكسون حسيما باعتباره من اشد الناقدين لادارة بوش وسياستها في مواجهة الارهاب وقرار غزو العراق، ان غالبية المعتقلين معظمهم قتيلا لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة ورجال كبار في العمر بعضهم في الثالثة والتسعين في العمر عندما تم اعتقالهم. وقال ان معظمهم باعهم الحلفاء الافغان والباكستانيون للقوات الامريكية مقابل خمسة الاف دولار عن كل «راس»، ولم يتم تقديم اي دليل او معلومات عن سبب اعتقالهم والجرم الذي ارتكبه كل واحد منهم. ومن الاسباب التي دعت كلا من تشيني ورامسفيلد للبقاء على المعتقلين في السجن هو خوفهم من تشويش عملياتهم وكشف «الوضع الفوضوي الذي كانت تشهد عملياتهم، وهو ما

## لندن - «القدس العربي»:

كشفت وثيقة عن عملية تكتم قام بها اركان الادارة الامريكية السابقة وتشير الى عملية اعتقال مئات من الابرياء وزجهم في السجون السرية ومعتقل غوانتانامو حتى لا تتأثر خططهم للحرب العراق والحرب الدولية على الارهاب. وكشفت صحيفة «التايمز» البريطانية عن كبير مساعدي وزير الخارجية السابق، كونل باول، العقيد لورنس ويلكسون قد وقع على اعتراف/ شهادة يدعم دعوى قضائية تقدم بها معتقلون في معسكر غوانتانامو بهذا الصدد. وقالت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها مسؤول كبير في ادارة بوش باتهامات كهذه.

وعمل ويلكسون مسؤول طاقم كونل باول عندما كان وزيرا للخارجية وعبر عن انتقاد شديد لكل من ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكي ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد. وزعم المسؤول السابق ان كلا المسؤولين الكبيرين كانا يعلمان بان غالبية المعتقلين الذين احتجزوا في البداية 747 في غوانتانامو عام 2002 كانوا ابرياء ولكن «لاسيب سياسية، لم يكن

(سبتمبر) وكان الرئيس اوباما قد وعد باغلاق المعتقل بداية العام الحالي ولكن القرار يعترض تنفيذه العديد من العوائق القانونية.

رامسفيلد عمل أكثر من اي شخص من اجل اطلاق سراح المعتقلين، ولا يزال في المعتقل 180 شخصا منهم عدد من المتهمين بالتخطيط لتفجيرات ايلول



سيدة سودانية امام ملصق انتخابي في الخرطوم الجمعة (10 أ ب)

## اجراءات امنية مشددة عشية الانتخابات السودانية تحسبا لمظاهرات واعمال عنف واسعة

في السودان منذ 1986 ذريعة لاندلاع موجة جديدة من العنف في بلد خرج للتو من حرب استمرت 21 عاما مع الجنوب، ولا يزال يعاني من النزاع الدائر في اقليم دارفور غرب البلاد. كما يعاني جنوب السودان من أحداث عنف قلبية، في حين يسيطر التوتر على مدينتي بنينيو وملاك المحاذيتين لشمال السودان، وفي ولاية جونقلي، كما يفيد سكان. وقال هالبي منكريوس، الممثل الخاص للامم العام للامم المتحدة في السودان ان «جنود الامم المتحدة سيجولون الامن في المناطق التي يخشى من اندلاع مواجهات مسلحة فيها».

وتنتشر الامم المتحدة اقل من عشرة الاف جندي وشرطي في جنوب السودان والمناطق الحدودية بين السودان والجنوب. وأكد منكريوس للصحافيين في الخرطوم «سيعمل جنودنا على الا تسبب هذه النزاعات في اشاعة

الخرطوم مع ولايات السودان المختلفة، قال يوسف دفع الله وهو مدير شركة لنقل الركاب «منذ ثلاثة ايام زادت حركة الركاب بصورة كبيرة، وهذا الزحام لم نتعود عليه الا في موسم الاعياد».

واضاف ان «وزارة النقل زادت سعر التذكرة بنسبة 30 % عن السعر السابق، ولكن الازدياد مستمر حتى اننا كنا نخرج في اليوم عشرين باصا مختلف ولايات السودان والان نخرج الاحد وتستم ثلاثة ايام».

وقال الطالب الجامعي متوكل حسن شريف (27 عاما) قبل مغادرته الى مدينته على بعد 190 كلم جنوب الخرطوم، «انا اصلا مسجل للانتخابات هنا في الخرطوم والان في اجازة ومسافر لان البلد هنا غير مضمونة وفيها مشاكل بسبب الانتخابات والافضل ان حصل ذلك اكون بين الهلي».

ويخشى العديد من المراقبين ان تشكل الانتخابات التعددية الاولى

الخرطوم - ا ف ب: عززت قوات الامن السودانية والقوات الدولية والمنظمات الدولية انتشارها الامني عشية بدء اول انتخابات تعددية يشهدها السودان منذ ربع قرن. ومن جانبها اوصت السفارات في العاصمة السودانية رعاياها باتخاذ تدابير احتياطية بدءا من تخزين الاغذية الى ملء سياراتهم بالبنزين تحسبا من تنظيم تظاهرات قد تعيق الحركة خلال الانتخابات التي تبدأ الاحد وتستمر ثلاثة ايام.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا لتأمين الانتخابات، اللواء شرطة محمد احمد على للقاء عددنا أكثر من مئة الف رجل شرطة لتأمين الانتخابات في شمال السودان».

ويمكن مشاهدة الانتشار الكثيف لقوى الامن في العاصمة الخرطوم حيث تسري شائعات تدفع السكان الى مغادرة المدينة.

وفي البناء البري، وهو المركز الرئيسي للمواصلات التي تربط

## منظمة حقوقية: العديد من المعتقلين في السادس من ابريل لم يفرج عنهم رغم قرار النيابة

وبين الداخلية، ولم تعد تفرق بين مقال في صحيفة كتبه ضابط شرطة، وبين بيان للداخلية كتبه صحفي في هؤلاء! فالكذب والتضليل وانكار حق المواطنين في التعبير عن آرائهم وموقفهم بات سمة مشتركة بين الصحف البوليسية من جانب، وبين البوليس الصحافي من جانب آخر».

يذكر انه رغم قرار النائب العام الصادر أمس بالإفراج عن كافة المعتقلين، ما زال العديد منهم محتجزين بشكل تعسفي في مقر الشرطة، وقد توصلت القوى السياسية والأحزاب الحقيقية شاركت في هذه المظاهرات بجانب العديد من المواطنين الذين طال شوقهم لوطن خال من الطوارئ والقمع.

وقالت «اختلط علينا الأمر تماما بين سبيل الصحف الحكومية الصفرية

بالحجارة، وأن القبض على المواطنين وسحلهم بدأ منذ الصباح الباكر وفي أنحاء متفرقة من القاهرة والإسكندرية، فضلا عن عدم وجود أي حجارة بالأساس في ميدان التحرير أو شارع القصر العيني.

وتضمن بيان الداخلية المكذوب أيضا أن استخدام العنف لفض المسيرة السلمية قد بدأ عقب تحذيرات متتالية، وهو أيضا إدعاء كاذب، حيث لم تمنح الداخلية للمواطنين أي فرصة للتجمع من الأساس، لذلك لم يسلم العديد من الصحافيين والمصورين ومدونوي المؤسسات الحقوقية من الضرب والاعتداء وإخفاء وقائع الاعتداءات الوحشية التي تعرض لها المواطنون.

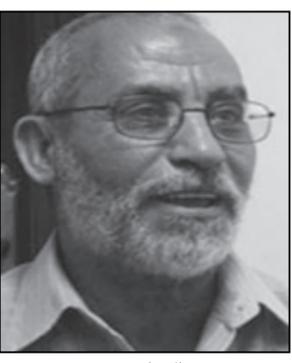
وأضافت الشبكة «رغم أن وزارة

القاهرة - «القدس العربي» - من احمد القاعدو:

قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ان بيان وزارة الداخلية المصرية الذي صدرته الأربعاء 7 نيسان/ابريل، حفل بالعديد من الأخطاء والمعلومات الزائفة، بهدف التغطية على الجريمة المخجلة التي ارتكبتها أجهزة الأمن ضد مواطنين عزل خروجاً للتعبير عن رفضهم لد حالة الطوارئ المبطية في مصر منذ 29 عاما.

وأشارت الى ان بيان وزارة الداخلية قد بدأ بكتابة مضبوحة، تمثلت في أن الشرطة لم تمارس العنف إلا بعد أن رشقها المواطنون بالحجارة، حيث لم يهذب أي مواطن قوات الشرطة

## مرشد الاخوان يطالب الحكومة المصرية بالتحلل من اتفاقية كامب ديفيد



مرشد الاخوان محمد بديع

«السماة بـ«السلام»، ليس له مبرر لان الحروب مع الصهاينة لم تنته وفق ما أعلنه السامدات، وأشار الى انه بعد أكثر من 31 عاما من توقيع المعاهدة لم تتوقف حرب الجواسيس التي هي أكثر من الآلة العسكرية تخريبيا.. ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا وعلميا، وأخرها قتل المبحوح على أرض عربية ولم تعد إلينا أراضي فلسطين، بل نرى المزيد من تدمير البيوت، وبناء المعتصبات، وتهويد القدس، والتهديد بهم المسجد الأقصى، والقمع المستمر للمقاومة، والحرب المتواصلة على غزة المحاصرة. كما ان سنياء لم تعد لمصر إلا شكليا، فالجيش والطيران والدفاع محرومون من التواجد، فالطائرات العسكرية محظورة استعمالها لأي غرض عسكري، وثلاث سنياء منزوعة السلاح، بل محرومة من التنمية البشرية والاستثمار الاقتصادي بالمشروعات النافعة، وليس بالقوى السياحية وتوابعها. ويرى بعض المحللين السياسيين أن المعاهدة لم تؤد إلى تطبيع كامل في العلاقات؛ لأنها فرض إرادة طرف على الآخر، فما زالت العلاقات تتسم بالجمود والقفور إضافة إلى استمرار الصهاينة بالبعث بأمن مصر بالامتناع عن التوقيع على معاهدة منع الانتشار النووي التي تهدد أمن مصر، وفي احتلال قبة أم الرشراش المصرية

القاهرة - «القدس العربي» - من احمد القاعدو:

طالب محمد بديع المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين مصر بالتحلل من معاهدة كامب ديفيد بسبب نقض الصهاينة لها، بحريهم المستمر، وعدوانهم الغاشم على غزة، وقتل قادة المقاومة، وقال ان تاريخ الصهاينة يشهد بنقضهم العهد حتى اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن يكرة أبيهم من دولة الإسلام. كما طالب في رسالته الاسبوعية بالاهتمام بالإعداد الجيد لمواجهة التهديدات العسكرية العنيفة والمتعمدة في تمسك الصهاينة بـ«إسرائيل» الكبرى من النيل إلى الفرات وقيامهم بمناورات سنوية استعداداً للحرب القادمة وحث المسلمين على التسلح بالصرخات والبث

حيث انهم بهذا الواجب وبهذا الثبات ستتهار نظرية الخوف الموجودة لديهم، حيث كانت الحجارة أقدر من الآلة العسكرية في الانتفاضتين الأولى والثانية، والصمود على المقاومة كان أقدر من الحرب المنجبة التي تعرضت لها غزة. وأضاف بديع ان الخوف من الحرب إذا ما رفضت معاهدة «التكبير

## الأحزاب التي تعترض مقاطعة انتخابات السودان

المقاطعة. وكان المهدي ياسر عثمان مرشح الحركة الشعبية لتحرير السودان لانتخابات الرئاسة يعتبران المنافسين الحقيقيين الوحيدين للرئيس الحالي عمر حسن البشير وبالتالي فإن هذا القرار سيقوض الانتخابات الرئاسية.

الحزب الاتحادي الديمقراطي - وهو حزب المعارضة الرئيسي الآخر - بنفسه حتى وقت ليس ببعيد عن تحالف المعارضة فضلا الحديث إلى حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يزعمه البشير. لكن بعد اتهامات بارتكاب مخالفات في الإجراءات الانتخابية انضم إلى تحالف المعارضة. وهو منقسم، وكان محمد عثمان المرغيني زعيم الحزب قد أكد أن الحزب الذي يوصف بأنه اسلامي طائفي سينسحب من انتخابات الرئاسة ويواصل المناقشة على مستوى انتخابات البرلمان وانتخابات الولايات.

لكن يوم الثلاثاء غير المرغيني رأيه وقرر مشاركة الحزب الاتحادي الديمقراطي فضلا مشاركة كاملة بما في ذلك الانتخابات الرئاسية وهو ما يقول الكثير من السودانيين إنه دليل على عقد صفقة مع حزب المؤتمر الوطني بزعامة البشير.

وإذا لم يعد الحزب الاتحادي الديمقراطي عن قراره مرة أخرى فإنه قد يمنح مناصب في الحكومة بعد الانتخابات.

الشمال والجنوب. وستخوض الحركة الانتخابات في الجنوب حيث تهيم على الحكومة. ويجري الجنوب استفتاء على الاستقلال في كانون الثاني/يناير 2011 ويتوقع معظم المحللين انفصال الجنوب. وأعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان قرارها قبل اجتماع مزعم مع تحالف فضاخ للمعارضة على الرغم من أنها كانت قد وعدته باتخاذ موقف من الانتخابات على أساس توافق الآراء.

وأصاب قرار الحركة تحالف المعارضة الهش بالفوضى في أكبر دولة بإفريقيا. حزب الأمة

وضع الصادق المهدي آخر رئيس وزراء ينتخب ديمقراطيا بالسودان ثمانية شروط من بينها تأجيل الانتخابات لمدة أربعة أسابيع وتمويل الحكومة حملات الأحزاب السياسية الانتخابية مهددا بالمقاطعة. ويعد محادثات مكثفة واقتراع بالكتيب السياسي أعلن الحزب يوم الأربعاء مقاطعة شاملة للانتخابات.

لكن حزب الأمة وهو أحد أكبر حزبين للمعارضة قال إنه أعطى المهدي حق التصرف بما يتفق مع المصلحة الوطنية دون تحديد ما يعنيه هذا.

وقال مصدران بالحزب إن هذا لن يؤثر على المقاطعة لكنه قد يعني أن المهدي يمكن أن يتبنى موقفا مماثلا لوقف الحركة الشعبية لتحرير السودان ويستثنى ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان من

الخرطوم - رويترز: أعلن عدد من الأحزاب السياسية مقاطعة انتخابات السودان التي تلوح في الأفق بعد أن اشتكت من انتشار التزوير على نطاق واسع وذلك قبل أيام من انتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات الولايات.

وتدعى تحالف المعارضة لكن بعد اجتماعات على مدار عدة أيام بدأت الأحزاب بتخذ قرارات أحادية بشأن الانتخابات.

فيما يلي أحدث مواقف الأحزاب الرئيسية وما تعنيه:

الحركة الشعبية لتحرير السودان وقعت الحركة الجنوبية المتردة السابقة اتفاقا للسلام عام 2005 مع الرئيس عمر حسن البشير أنهى أكثر من عقدين من الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه وادى إلى تشكيل حكومة وطنية اتحافية سادها التوتر.

وفي الأسبوع الماضي فجرت الحركة أزمة ثقة في الانتخابات وسحبت مرشحها الذي كان يعتبر المنافس الرئيسي للبشير من انتخابات الرئاسة وقاطعت الانتخابات على جميع المستويات في منطقة دارفور بغرب البلاد مشيرة إلى مخاوف من الصراع المستمر هناك وانتشار التزوير على نطاق واسع.

وفي الأسبوع الحالي قرر الحزب أن تشمل المقاطعة الشمال بالكامل باستثناء ولايتي هما النيل الأزرق وجنوب كردفان القريبتان من الحدود بين

## مصر : محاكمة كاهن وخدام بكنيسة بتهمة التزوير وتبني طفل

القاهرة - القدس العربي: تنظر محكمة جنايات الإسكندرية اليوم السبت أولى جلسات محاكمة كاهن وخدام بكنيسة أمريكية و6 آخرين بعد أن وجهت لهم تهمة التزوير وتبني طفل رغم حظر القانون المصري لمثل هذه الإجراءات. وكشفت التحقيقات ان إحدى التهمات وتعمل موظفة بشركة بالقاهرة ولدت سفاحا وان مصرياً يحمل الجنسية الأمريكية ويمتلك مطاعم بأمریکا وزوجته تسلمها منها طفلها البالغ من العمر أسبوعين بغرض التبني المحظور قانونا نظرا لعدم قدرتها على الإنجاب مقابل قيام صاحب الطاعم بسداد تكاليف ولادتها بمستشفى الطبيب المتهم. وأكدت التحقيقات ان كاهنا باحدي الكنائس بالإسكندرية وخداما بكنيسة أمريكية وطبيبين ومهندسا سهلا لصاحب المطاعم وزوجته استلام الطفل من أمه بغرض التبني واشتركا في تحرير اخطار منسوب لمرکز طبي ما صاحب المطاعم هو والد الطفل على خلاف الحقيقة بان كونه هو وزوجته من استخراج شهادة ميلاد مزورة باسم الطفل من مكتب صحة الإبراهيمية بالإسكندرية وقدمها للقنصلية الأمريكية تمهيدا لسفر الطفل معها إلى الولايات المتحدة باعتبارهما والديه الا انه تم ضبطهما.

وكان النائب المستشار عبد الجيد محمود وافق في شهر شباط/فبراير الماضي على إحالة المتهمين إلى المحاكمة بتهمة التزوير والتبني. وتم اخطار نقابة الأطباء بشأن الطبية المتهمة التي قامت بتوليد الطفل ومصحلة الأحوال المدنية لتعديل نسب الطفل واخطار وزارة التضامن الاجتماعي لرعاية الطفل الذي تم إيداعه بمؤسسة دار الأطفال بمنطقة القباري بالإسكندرية لرعايته من الناحية الصحية والنفسية.



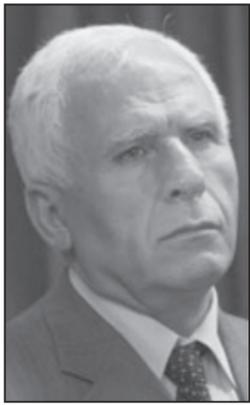




# الاذاعة الفلسطينية بمديرين عامين منذ الشهر الماضي في ظل الصراع معه عبد ربه يواصل إنهاء سيطرة فتح على الاذاعة والتلفزيون الرسمي والقطاع الخاص المستفيد الاول بانتاج برامج بالاف الدولارات لصالحهما



ياسر عبد ربه



عزام الاحمد

ومن جهته رفض عبد ربه التعقيب على الموضوع خلال اتصال «القدس العربي» بالجمعة على هاتفه الشخصي حيث اوضح بانّه خارج الاراضي الفلسطينية «ولا يستطيع التكمك معنا حالياً».

واضاف قائلاً «عشرات بل مئات الاف الدولارات تذهب شهرياً لشركات القطاع الخاص ولا ندرى كم هي عمولة المسؤولين عن تلك الغواتير الشهريه».

في ظل الخوصصة التي يسعى عبد ربه اليها بشأن التلفزيون بجهة الارتقاء بالعمل الاعلامي الفلسطيني الرسمي. وفي الوقت الذي اشتكى المجلس الثوري في دورة اجتماعاته الاخيرة من سيطرة عبد ربه على التلفزيون الرسمي وطالبوا عباس باقصائه. قرر عبد ربه قبل اسابيع اقضاء مدير عام الاذاعة جمال محمد الذي كان يعمل في صوت الثورة الفلسطينية في الخارج قبل عودته مع قدوم السلطة وتعيين خالد صيام خلفاً له.

وعلمت «القدس العربي» بان جمال محمد التقى عبد ربه في نفس يوم صدور قرار اعفائه في 28 آذار (مارس) الماضي وابلقه برفض القرار، فما كان من عبد ربه الا ان قال له «عليك الالتزام بتنفيذ القرار غصبا عنك»، فكان رد محمد «قرارك مرفوض» وانصرف من مكتب عبد ربه.

وحسب مصادر مطلعة في الاذاعة الفلسطينية الرسمية فان هناك حالياً مديريين عامين في الاذاعة مما خلق حالة من الغموض في الاذاعة الرسمية. ومن جهته وجّه المدير المعزول من قبل عبد ربه رسالة الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعلن فيها رفضه لقرار عبد

مكشرف عام على الاذاعة والتلفزيونات وصلاحيات واسعة. ووفق ما طلعت عليه «القدس العربي» الجمعة فان عباس اصدر في 10 الشهر الماضي مرسوماً رئاسياً يعطي عبد ربه صلاحيات واسعة منها اعداد الميزانيات المالية.

وجاء في المرسوم الذي اطلعت عليه «القدس العربي» بان من صلاحيات عبد ربه «اعداد نظام مالي واداري خاص بالهيئة وموظفيها بما يتفق وطبيعة العمل الاعلامي دون التقيد بالنظم والقواعد الخاصة بالعملين المدنيين في السلطة الوطنية»، وشريطة رفع ذلك النظام للرئيس للمصادقة عليه. وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية بان مرسوم عباس الصادر الشهر الماضي بشأن عمل هيئة الاذاعة والتلفزيون منح عبد ربه مجالاً واسعاً للخوصصة في الاذاعة والتلفزيون واعطاه القطاع الخاص مجالاً للسيطرة عليهما الامر الذي اثار مخاوف لدى الموظفين من فقدان وظائفهم.

وعبر العشرات من موظفي التلفزيون الفلسطيني تجهيز المبني «باستوديوهات متطورة»، وذلك في ظل موافقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اعطائه

## رام الله - «القدس العربي»

### من وليد عوض:

يواصل المشرف العام على الاعلام الرسمي الفلسطيني ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إنهاء سيطرة حركة فتح على هيئة الاذاعة والتلفزيون، وذلك من خلال قراراته الاقتصادية لكوادر الحركة وخاصة الذين يخالفوه الرأي اضافة للجوشة الى الانتاج الخارجي لدى شركات القطاع الخاص بالآلاف الدولارات بعيداً عن موظفي التلفزيون والاذاعة الذين غالبيتهم من المنتمين لحركة فتح.

واشتكى بعض الموظفين في التلفزيون وريه الذي عينه الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل حوالي عام مشرفاً عاماً على الاعلام الرسمي توجهه للانتاج الخارجي وبالآلاف الدولارات لدى شركات القطاع الخاص في حين هناك العديد من المذيعين ومقدمي البرامج في التلفزيون الرسمي لا يجدون عملاً يقومون به.

ولم تكن «القدس العربي» الجمعة بان

## حماس تنفي قبول مصر تحفظاتها على ورقة المصالحة مقابل صفقة شليط

الحوار الفلسطيني ولن تكون كذلك»، وأشار الى ان قضية شليط تعد «قضية مستقلة تخوضها حماس بكل قوة ومسؤولية من اجل تحرير الاسرى الفلسطينيين ولم تقايض بها اي شيء آخر في يوم من الايام».

وذكر ان حماس تخوض قضية المصالحة «بكل مسؤولية ووعي وحرص وطني كبير ولا تقبل على نفسها ان تتنازل في اي ثوابت مقابل مكاسب اخرى».

وقال البرديويل ان ما نشر حول هذا الموضوع يعد مجرد «تصريحات صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، وليس مما هي مجمدة في وقتها الحالي».

ويشار الى ان علاقة حماس بمصر توترت بعد رفض الحركة التوقيع على ورقة المصالحة، قبل ان تدخل القاهرة عليها تعديلات، وزادت حدة التوتر عقب مقتل جندي مصري في صدامات نشبت على الحدود مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي.

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

نفت حركة حماس صحة الاتباء التي ترددت عن قبول مصر بتحفظاتها على ورقة المصالحة المصرية، على ان تقبل الحركة بتمام صفقة تبادل الاسرى المعتزة مع اسرائيل، واكدت ان علاقاتها مع مصر الآن مجمدة.

وقال الدكتور صلاح البرديويل القيادي في حماس في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، «ليس لدينا اي معلومات حول هذه الاخبار التي يتم تسريبها بين الفينة والاخرى، والتي تحدث نوعاً من الخلط والبلبله على الساحة».

واكد البرديويل ان قضية تبادل الاسرى باطلاق حماس سراح الجندي الاسرائيلي الاسير لديها غلعا شليط مقابل اسرى فلسطينيين، لم تكن في اي يوم من الايام جزءاً من

## اكتشاف عبوة ناسفة مزروعة على الحدود المصرية الاسرائيلية قوات الاحتلال تنسحب من جنوب غزة مخلفة خراباً في اراض مزروعة بالقمح والزيتون



غزة - «القدس العربي»

### من اشرف الهور:

استفاق سكان المنطقة الحدودية الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة صبيحة يوم امس على دمار وخراب كبيرين احداثته الجرافات الاسرائيلية التي توغلت في المنطقة قبل انسحابها في ساعة متأخرة من ليل الخميس، وصدم مزارعو منطقة الفراخين الزراعية الواقعة على حدود مدينة خان يونس المتاخمة لحدود اسرائيل، حين شاهدوا الدمار الذي احداثته الدبابات والجرافات الاسرائيلية التي توغلت اول امس في المنطقة، حيث داست الجرافات وبشكل متعمد مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالقمح، وبعض اشجار الخضروات والزيون.

وذكر هشام ابو دقة احد سكان المنطقة ويعمل في حقل الزراعة ان التوغل خلف دماراً في اراضي البلدة، دمجته عنه خسائر فادحة تكبد المزارعون.

ويشار الى ان منزله ومنزل شقيقه الجاور تضررا بشكل كبير حيث تحطمت نوافذها واحد الاعمدة بسبب تعرضها للقذائف اطلقتها المدفعية الاسرائيلية صوبهما خلال التوغل.

ويعاني المزارعون من خسائر مالية فادحة سببها الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ ثلاث سنوات، اضافة الى العمليات المسلحة التي يشنها الجيش.

وكانت قوات اسرائيلية كبيرة توغلت صبيحة الخميس، وشرعت فور دخولها للقطاع تقدر بـ 500 متر في عمق الأراضي الفلسطينية في تجريف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

واذكر سكان قريون يظنون على مقربة من المكان ان التجريف شمل مسافة طولها اكثر من كيلو مترين، وعرضها 500 متر.

وقررت قوات الاحتلال منطقة عازلة في عمق الأراضي الفلسطينية طولها نحو 300 متر تبعد عن الحدود الفاصلة بين شمال وشرق القطاع مع اسرائيل، وتضع بموجب هذه العملية السكان من الاقتراب، من خلال اطلاق النار، لكن في اوقات كثيرة تتهدى القوات الاسرائيلية هذه المسافة، وتدخل في عمق

## القطاع يفرق في الظلام وسلطة الطاقة حذرت من تضرر قطاعي المياه والصحة محطة توليد الكهرباء في غزة تتوقف عن العمل كلياً بسبب نفاذ الوقود الصناعي المورد من اسرائيل

العمل سيشاهم في وصول نسبة العجز في الكهرباء في محافظات غزة لنحو 50 بالمئة، محملاً الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية المسؤولية عن تقليص الوقود اللازم لتشغيل المحطة.

واوضح عبيد ان سلطة الطاقة وشركة الكهرباء سوف تعلمان ان اجل توزيع كمية الكهرباء القادمة من اسرائيل على المناطق التي تضررت بشكل كامل من توقف عمل المحطة.

ومن المؤكد ان تضرر مساحات كبيرة من قطاع غزة في الظلام مع حلول ساعات الليل بسبب هذا النقص المولّدات العاملة في المحطة تم ايقافها.

وذكر ان ازمة الوقود في محطة التوليد راجعة لتقليص الكميات اللازمة لتشغيلها من 2200 كوب الى 750 كوب، موضحاً ان هذه الكمية الجديدة «لا تكفي لتشغيل وحدة واحدة من المحطة».

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

اوقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة مولداتها عن العمل بشكل كامل صباح الجمعة بسبب نفاذ كميات الوقود الصناعي لتشغيلها والذي يتم ادخاله من احد المعابر الاسرائيلية.

وقال كنعان عبيد نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة ان محطة توليد الكهرباء اوقفت عملها بشكل كامل بسبب نفاذ الوقود، مشيراً الى ان المولدات الاربعة العاملة في المحطة تم ايقافها.

وذكر ان محطة توليد الكهرباء تنتج ما قيمته 60 ميغاطن من الكهرباء يوميا، من حجم الطاقة التي يحتاجها السكان والمقررة بنحو 200 ميغاطن يوميا، حيث تلد الاستحاضة بالكمية الباقية من خلال الكهرباء التي توردتها كل من اسرائيل ومصر للقطاع.

واكد عبيد ان توقف المحطة عن

اجرة في سياق قريب اعلن متحدث عسكري اسرائيلي عن اكتشاف عبوة ناسفة مزروعة على الحدود الاسرائيلية - المصرية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المتحدث قوله ان قوة من الجيش اكتشفت ليل الخميس عبوة ناسفة على الحدود مع مصر، وذكر ان خبراً متفجرات قاموا بتفكيك العبوة.

واوضح ان الجيش فتح تحقيقاً لمعرفة اذا كانت العبوة معدة لارتكاب اعتداء ضد قوات الامن من عدمه.

ادت الحقائق اضراراً دون ان تؤذي احدى مواقع اصابات.

وسبق ان قتل قبل اسبوعين ضابط وجندي اسرائيلي على ايدى اشريك مع المقاومة الفلسطينية في منطقة قريبة من منطقة التوغل.

واغلقت سلطات الاحتلال يوم امس المعابر التجارية المؤدية الى القطاع والتي تعمل بالاصل بشكل جزئي، ضمن سياسة الحصار.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق انخراط الضباط ان معبري كرم ابو سالم والمطار (كازيني) جرى اغلقها، على ان يعاد

لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن استهداف تلك الاتيات بثلاث قذائف «ار بي جي».

وذكرت ايضا كتاب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للهيئة الديمقراطية ان احدي مجموعاتها اشكت مع القوات المتوغلة.

وقالت ان هذا يأتي في إطار «التصدي لعمليات التوغل، وردا على سياسة تهويد القدس».

وتكررت تقارير اسرائيلية ان احدى القذائف التي اطلقت صوب القوة المتوغلة

كبير في مناطق القطاع لتجريف محاصيل زراعية.

وشهدت الاسابيع الاخيرة تعرض عدة مناطق حدودية في القطاع لغزلات اسرائيلية مماثلة.

وخلال التوغل الاخير دارت اشتباكات عنيفة بين نشطاء المقاومة الفلسطينية وبين القوات المتوغلة، استخدمت فيها المقاومة الرشاشات الثقيلة والقذائف المضادة للدروع وقذائف الهاون.

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لكتلة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن استهداف تلك الاتيات بثلاث قذائف «ار بي جي».

وذكرت ايضا كتاب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للهيئة الديمقراطية ان احدي مجموعاتها اشكت مع القوات المتوغلة.

وقالت ان هذا يأتي في إطار «التصدي لعمليات التوغل، وردا على سياسة تهويد القدس».

وتكررت تقارير اسرائيلية ان احدى القذائف التي اطلقت صوب القوة المتوغلة

كبير في مناطق القطاع لتجريف محاصيل زراعية.

وشهدت الاسابيع الاخيرة تعرض عدة مناطق حدودية في القطاع لغزلات اسرائيلية مماثلة.

وخلال التوغل الاخير دارت اشتباكات عنيفة بين نشطاء المقاومة الفلسطينية وبين القوات المتوغلة، استخدمت فيها المقاومة الرشاشات الثقيلة والقذائف المضادة للدروع وقذائف الهاون.

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري

لكتلة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن استهداف تلك الاتيات بثلاث قذائف «ار بي جي».

وذكرت ايضا كتاب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للهيئة الديمقراطية ان احدي مجموعاتها اشكت مع القوات المتوغلة.

وقالت ان هذا يأتي في إطار «التصدي لعمليات التوغل، وردا على سياسة تهويد القدس».

وتكررت تقارير اسرائيلية ان احدى القذائف التي اطلقت صوب القوة المتوغلة

كبير في مناطق القطاع لتجريف محاصيل زراعية.

وشهدت الاسابيع الاخيرة تعرض عدة مناطق حدودية في القطاع لغزلات اسرائيلية مماثلة.

وخلال التوغل الاخير دارت اشتباكات عنيفة بين نشطاء المقاومة الفلسطينية وبين القوات المتوغلة، استخدمت فيها المقاومة الرشاشات الثقيلة والقذائف المضادة للدروع وقذائف الهاون.

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري

## مصادرة حماس لأموال بنك في غزة تثير مخاوف المصرفيين

وقال مسؤول مصرفي رفيع «قد تتخذ البنوك اجراءات وقائية مثل تقليص النشاط او حتى اغلاق فرعها في غزة لحماية تواجدها في أماكن أخرى».

وقال مصرفي آخر «إذا اغلق بنك ابوابه ستصبحه بنوك أخرى».

كما عبر المصرفيون عن قلقهم من اعتراف حماس بجباية ضرائب من المؤسسات التجارية في القطاع، وفي خطاب ارسل في السابع من شباط (فبراير) الى البنوك وغيرها من المؤسسات طالبتها وزارة المالية في حكومة حماس بدفع ضرائب لم تسدد منذ 2007، واطلعت ويترنو على شحنة من الخطاب.

وقال مسؤول في سلطة النقد «صنحت البنوك بتجاهل الأمر»، وقال محمود الريمه المدير العام للبنك الاسلامي الفلسطيني «تواجه فروع غزة إما تقليص نشاطها أو اغلاق ابوابها».

ومن بين 19 بنكا في الأراضي الفلسطينية يملك 12 بنكا فروعاً في قطاع غزة تحفظت وادّعت قدرها نحو 900 مليون دولار، وتقدر القيمة الاجمالية للودائع في البنوك الفلسطينية بسبعة مليارات دولار.

ولكن لبنك التوشاش المحلية والعربية فقط في غزة وتم ليكث اشراك. بي.سي. الدولي فرع في الضفة الغربية، واستمرت البنوك في غزة في العمل بعد ان سيطرت حماس على القطاع عام 2007 إثر طردها المنظمات الارهابية.

وقال جهاد الباقوع المدير محافظ سلطة النقد لروترز «القلق يتنامى جميعاً. البنوك قلقة وكذلك نحن بنفس القدر»، وأشار مدير البنوك مخاوفه بعد يوم من المصادرة خلال اجتماع مع سلطة النقد في رام الله.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس في غزة ان مخاوف البنوك لا اساس لها، و«اضاف مخترم النظام المصرفي في فلسطين».

## اسرائيل راهنت على اختلاف الاسرى السياسي لإفشال اضرابهم

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

اعلنت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الاسرى ان سلطات ادارة السجون الاسرائيلية راهنت على اختلاف الاسرى السياسي لإفشال الاضراب الذي يخوضونه منذ مطلع الشهر الجاري، لتحقيق مطالبهم.

واكدت اللجنة في بيان لها ان الاحتلال «خسر هذا الرهان، حيث اكدت الاسرى على وحدتهم وتوحدهم، لافتة الى ان اضرابهم كان نتيجة «حسابات طويلة من قبل كافة الفصائل وانهم يخوضون الاضراب بقرار موحد وتحت شعار واحد وهو ضرورة تحقيق مطالبهم الانسانية العادلة».

ويشير الى ان الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل وعددهم يقارب ثمانية آلاف اسير بذوا منذ مطلع الشهر الجاري سلسلة فعاليات منها اضراب عن الطعام، وزيارة الامل، لتحقيق

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

اعلنت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الاسرى ان سلطات ادارة السجون الاسرائيلية راهنت على اختلاف الاسرى السياسي لإفشال الاضراب الذي يخوضونه منذ مطلع الشهر الجاري، لتحقيق مطالبهم.

واكدت اللجنة في بيان لها ان الاحتلال «خسر هذا الرهان، حيث اكدت الاسرى على وحدتهم وتوحدهم، لافتة الى ان اضرابهم كان نتيجة «حسابات طويلة من قبل كافة الفصائل وانهم يخوضون الاضراب بقرار موحد وتحت شعار واحد وهو ضرورة تحقيق مطالبهم الانسانية العادلة».

ويشير الى ان الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل وعددهم يقارب ثمانية آلاف اسير بذوا منذ مطلع الشهر الجاري سلسلة فعاليات منها اضراب عن الطعام، وزيارة الامل، لتحقيق



## قوى الامن نفت اتهامات رجا بالضلوع في الحادث اشتباكات بين فصيلين فلسطينيين في قوسايا انتهت بتسليم العقيد شعبان نفسه للجيش مع 4 عناصر

التي اتخذت فصيل والاشتباك مع فصيل العقيد ابو خضر على خلفية الاعتراض على تعيينه مسؤولاً في قاعدة تعليبا التابعة للجبهة الشعبية.

وفي حين تردد ان اشتباكا وقع بين الجبهة الشعبية والجيش اللبناني عنيفة في معسكر «عين البيضة» في بلدة كفرزبد بالقرب الاوسط، بين فصيلين في «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، احدهما بقيادة ابو خضر والآخر بقيادة ابو حسن استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، وبعدها هذا الوضع نسبيا، عادت وتوسعت رقعة المواجهات حيث شاركت المواقع الموجودة في معسكر قوسايا بصف موقع اخرى في معسكر «عين البيضة» بالمصادات الارضية والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون، ما ادى الى سقوط قتيل و عدد من الجرحى في صفوف المسلحين، الامر الذي ادى الى استنفار واسع في صفوف المسلحين الفلسطينيين في المواقع الاخرى ولاسيما في معسكر حشمتش في بلدة دير الغزال.

وعلى الأثر اعلن الجيش اللبناني الاستنفار التام وعزز وحداته وانتشاره في المنطقة، وضرب طوقا امنيا في محيط الموقعين مانعا الدخول والخروج لتلك المنطقة.

الى ذلك افادت المعلومات ان سبب الاشتباكات هو تغيير المسؤول عن معسكر قوسايا التابع للجبهة الدعوة ابو شادي وتسليم ابو خضر القيادة ما حدا بابو حسن وهو برتبة عقيد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

من جهته، نفى مسؤول الجبهة في لبنان ابو رامي مصطفى كلام رجا، إذ أكد ان «أحد عناصر الجبهة لديه بعض الاشتباكات الداخلية مع رفاقه، وحاول ان يعلها بطريقة خاطئة، إذ أعد الى اسرته الذين لا يتنمون الى الجبهة الى موقع كفر زبد، حيث وقع الاشتباك»، ليؤكد في ختام حديثه ان «الجبهة» تمكنت من اعتقال اربعة من افراد اسرة هذا العنصر والتحقيق جار معهم». بدورها، ردت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على ما ورد على لسان مسؤول الاعلام المركزي في «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» - انور

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس على ان السلاح الفلسطيني خارج المخيمات في لبنان يخضع للسيادة اللبنانية، وذلك بعد الاشتباكات التي دارت في شرق لبنان بين عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، حسبما اعلن مسؤول فلسطيني.

وفي تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة ان «موقف الرئيس محمود عباس ومنظمة التحرير الفلسطينية هو ان السلاح خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان يجب ان يكون خاضعا للسيادة والقانون اللبنانيين، وهو ما اكده الرئيس أكثر من مرة».

## جنبلات يشكر نصر الله على «وساطته ورعايته» للزيارة التي قام بها الى سورية

بيروت - ا ف ب: شكر الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط الامين العام لحزب الله حسن نصر الله على «وساطته ورعايته» للزيارة التي قام بها الى سورية نهاية آذار (مارس) بعد سنوات من القطيعة، كما اعلن الحزب الشيعي الجمعة.

وقال حزب الله في بيان ان امينته العام التقى جنبلاط مساء الخميس «حيث عقدا لقاء ثنائيا جرى خلاله توقيع زيارة النائب جنبلاط الى سورية وما عكسته من ارتياح على مستوى استعادة العلاقات الطبيعية مع سورية».

واضاف البيان ان جنبلاط «شكر للسيد نصر الله وساطته ورعايته حتى انجاز تلك الزيارة على خير ما يرام»، وقد «أكد الطرفان

على الثوابت الوطنية لا سيما خيار المقاومة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المستمرة للبنان، وضرورة توفير الاحتضان والدعم لها».

وكان جنبلاط رأس الحربة في الصراع السياسي ضد حزب الله وحليفته سورية بعد مقتل رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005، قبل ان يعلن الصيف الماضي خروجه من قوى الرابع عشر من آذار (مارس) (الآثرية) وينتقل مجددا من الحزب الشيعي الذي توسط له لزيارة سورية.

واستقبل الرئيس السوري بشار الاسد في 31 آذار (مارس) جنبلاط منها بذلك سنوات من القطيعة بين الزعيم الدرزي ودمشق. من جهة اخرى اشار بيان

اشتبك مسلح مع عناصر الموقع تم بتنتجتها توقيف اربعة اشخاص من عناصر المجموعة وهم: اللبنانيان علي قاسم عراجي (من ابرز كوادر سرايا المقاومة في البقاع الأوسط - تم توقيفه خلال العام 2008 وضبطت لديه اسلحة حربية) وخالد رمزي عراجي (من مجموعة علي عراجي ويراؤه دائما) الفلسطيني محمود عليان (من كوادر القيادة العامة) الفلسطيني راجح صالح ملقب براجح البيئي (من عناصر سرايا المقاومة - مقرب من علي عراجي) وجميعهم مقربون من دريد شعبان، في حين قام شعبان بتسليم نفسه الى مخابرات الجيش اللبناني».

واضاف ابو ردينة في تعقيب على ما حدث في البقاع اللبناني ان «السلاح داخل المخيمات خاضع لما يتم الاتفاق عليه مع الحكومة اللبنانية».

كان قد بلغه الرئيس عباس واكده للرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان ورئيس الوزراء سعد الحريري والمسؤولين اللبنانيين، مشيرا الى ان هذا الموقف «وهو موقفه من قبل الآن وهو موقف منظمة التحرير الفلسطينية الذي يوضح القرار من مسألة السلاح داخل المخيمات وخارجها».

وقد دارت اشتباكات الخميس في شرق لبنان بين عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة

واضاف بيان القوى الامنية انه «في اطار تبيان الحقائق وحرصا على مصداقية رجا لا بد من اعلامه بان الشخص الذي ذكر اسمه وهو اللبناني خليل عراجي من عناصر الجبهة من العام 1979 لغاية العديد من 2005 ومؤخر انتمى الى جبهة العمل الاسلامي، وعليه كان الاجدى بمن يتولى مسؤولية الاعلام التريث قليلا قبل اطلاق اتهاماته المضخمة خاصة وانها صادرة عن شخص عمل في لبنان لفترة طويلة ومن غير اللائق به وبمركزه اتهام سرايا المقاومة وعناصر من الجبهة الشعبية - القيادة العامة».

العامة التي تدعمها دمشق، كما ذكر لوكالة فرانس برس مسؤول فلسطيني قريب من الجبهة ومتحدث عسكري لبناني.

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «تمردا وقع في قاعدة عين البيضاء القريبة من كفر زبد» في البقاع «بسبب خلافات داخلية» بين عناصر من هذا الفصيل الذي تطالب الحكومة اللبنانية بنزاع اسلحه، واكد المتحدث باسم الجيش طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الوضع هادئ»، مشيرا الى ان ضابطا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وثلاثة عناصر آخرين سلموا انفسهم للجيش.

## لبنان يدعو أوباما لـ «قيادة العالم في عملية السلام في الشرق الأوسط»

مريد - د ب أ: دعا رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الجمعة لـ «قيادة عالمية تجبر كل أطراف الصراع في الشرق الأوسط على الجلوس لطاولة المفاوضات»، واصفا الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه «الشخصية المثالية لقيادة هذه الجهود».

وقال الحريري خلال منتدى اقتصادي في ثاني أيام زيارة رسمية لآسيا، إن إسرائيل ليست لها مصلحة أخيلية «في التوصل لاتفاق سلام «شامل وعادل» مع العالم العربي».

وأشار الحريري إلى أن إدارة أوباما ملتزمة بتعزيز السلام، مشددا على أهمية دور الرئاسة الاسيانية للاتحاد الأوروبي.

ودعا الحريري المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل بإجراءات مثل تقليص المساعدات التي تحصل عليها.

وكان حوسبه لويس رودريغيث ثاباتيرو رئيس الوزراء الاسياني انضم للحريري أمس في دعوة إسرائيل للمساعدة في خلق الظروف المواتية لتحقيق السلام.

## اعتقال جنرال في جيش الاحتلال ومدرب المنتخب الاسرائيلي لتهريب البضائع في مطار اللد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بالاضافة الى القيام بعمل شغب وعريضة في اللاهي والغنادق، كما أنه تم اعتقال عدد من الاسرائيليين في مطار لرنكا الدولي في قبرص بسبب تصرفات غير اخلاقية ووقاحتهم حتى تجاه افراد الشرطة، وفي تصين: بعد اعدام الفنادق جنوب البلاد الى تلعب: ياطفة تحصد للسائح الاسرائيلي قواعد السلوك المرغوب فيها، حيث تقاها مجموعة من السياح الاسرائيليين، وفقا للصحيفة حين دخلت قاعدة الطعام التابعة لفندق بلازا في جيليفين جنوب الصن بوجود ياطفة باللغة العربية تطالب السياح الاسرائيليين بعدم اخراج الطعام من قاعة الاكل، وقال مدير الفندق لبعض اعضاء المجموعة الذين طلبوا تفسيراً لوجود هذه الياطفة الخاصة بهم أن السياح الاسرائيليين الذين يصلون للفندق ضمن رحلات منظمة يعدون لانفسهم عددا كبيرا من الساندويشات تجميع طيلة اليوم مستغلين الطعام المقدم في القاعة، الامر الذي لم تشاهد مثله لدى مجموعات سياحية اخرى، مؤكدا على ان هذه الظاهرة محصورة فقط في السياح الاسرائيليين وحين يحضر باقي نزلاء الفندق لتناول الطعام لا يجدون سوى اطباق فارغة بعد انتهاء السياح الاسرائيليين من تناول الساندويشات والاعاد الساندويشات لذلك كانت الياطفة باللغة العربية فقط.

وقد صنفت الكثير من دول العالم الفنادق المنتشر في جميع الاسرائيليين كتصوف غير مرغوب فيهم نتيجة سلوكهم السيئ.

وعلى ما يبدو فإن السرقة والخفاء الاغراض عن السلطات ذات الصلة تطلعت الى صفوف الاسرائيليين الذين يعطون في الدولة العربية بعد انتهاء عهودهم خارج البلاد، فقد كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم الثلاثاء النقاب عن أن العديد من الاسرائيليين يقومون بشراء الاغراض الضخيمة وعدم عرضها على سلطات الجمارك في مطار اللد الدولي لتتصلن من دفع الضرائب، وهذا الامر يسبب الضريبة لا يسري فقط على السياح العاديين، بل انتقل الى شخصيات مرموقة في الدولة العربية، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، قالت الصحفية، تم مؤخرا اعتقال جنرال في الجيش الاسرائيلي وزوجته عند وصولهما من الولايات المتحدة الامريكية وبعوثهما عدد كبير من الاليسة الفاخرة، وذلك عندما حاول الخروج من المطار دون دفع الضرائب، بالإضافة الى ذلك، تم اعتقال دبلوماسيين اسرائيليين يخدمان في احد المظليات الاسرائيلية في خارج البلاد، بعد ان قاما بتهريب كميات كبيرة من البضائع المشروبات، دون ان يكفيا نفسها عن التصريح للجمارك عن البضاعة، وقال مدير قسم الجمارك في المطار، رافي غاباي، ملاحظة ان هذا العام شهد ارتفاعا كبيرا في تهريب البضاعة الغالية من قبل الاسرائيليين الغمرمين بالسجائر والعبوات الغالية، لافتا الى ان الحملة ما زالت مستمرة الى الرغم من انتهاء عطلة عيد الفصح لدى اليهود.

## الصحافة الاردنية: تجديد منع النشر في قضية مصفاة البترول ودعوات لإشراك المغتربين والعسكر في الانتخابات ولراجعة الاجندة الوطنية وانتقاد للإعلام الرسمي «البدائي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تفاعلت الصحافة الاردنية الاسبوع الماضي مع العديد من الموضوعات المحلية التي استجدت وأشارت الانتباه وعلى رأسها ضبط الامن العام في مدينة السلط بعد حادثة مقتل احد طلاب الجامعات على يد زميل له بعد القبض على القاتل وتقدم عشيرته لعطوة امنية معترفة بالذنب كما لاحظت صحف الجمعة، الامر الذي احتوى صدامات بين العشيرتين شهدتها المدينة.

وإعاد وزير الداخلية الاسبق سمير الحباشنة التبشير بافكاره عبر مقال في صحيفة «الدستور» اوضح فيه بان دعوته للحفاظ على الهوية الوطنية الاردنية تتضمن العمل مع السلطة الفلسطينية على تخصيص جوازات سفر فلسطينية لحملة البطاقات الخضراء والزرقاء في الاردن مع ضمان اقامة دائمة وتسهيلات معيشية لآبناء الضفة الغربية المقيمين في الاردن من حملة البطاقات، مشيرا الى انه تبني هذا الطرح في محاضرات القاها مؤخرا.

وهاجمت «الدستور» في وقت مبكر من الاسبوع اداء الناطقين الرسميين ووزير الاتصال وشؤون الاعلام الدكتور نبيل الشريف تحت عنوان الاعلام البدائي مشيرة الى ان الأداء في المربع الاعلامي لا يرقى الى مستويات اداء وخطاب رئيس الوزراء سمير الرفاعي، الذي لفت الانتظار بدوره بعد سلسلة تغييرات هيكلية في مكتبه الرئاسي اعتبرها الكاتب الصحافي في صحيفة «العرب اليوم»، فهد الخيطان مؤشرات على الحراك والتغيير الهيكلي المتخاضة التي يمكن ان تتخذها الحكومة لاحقا على صعيد التعديل الوزاري المنتظر.

وكانت صحف الكترونية متعددة على رأسها خبرني قد اشارت لحالة غضب وحرده واعتكاف دخل فيها رئيس طاقم المستشارين في مكتب الرئيس النعديع من المشور بعد تقليص صلاحياته وتغيير مسماه الوظيفي وتعيينه مستشارا للرئيس فقط بعدما كان رئيسا للطاقم العامل مع الرفاعي برمتة، علما بان الرئيس استدعى السفير في وزارة الخارجية فارس قويسان ليصبح مديرا لمكتبه خلفا لـ لا يكون هناك سلام» ولكنه هنر رأسه قائلا ان لا احد يصق انه سجدت ابا.

ولحمت مقالات صحافية الى ان هذه التغييرات تشبه هيكليا ما يحدث في طاقم البيت الابيض علما بان تسريبات تنشرها فقط صحف الكترونية تتحدث عن انقسامات وخلافات وحيانا تصدعات داخل مجلس الوزارة دون مؤشرات حقيقية على تعديل وزاري وشيك يتوقعه الجميع وتتحدث عنه تقارير اعلامية، الامر الذي يعني ان الرفاعي يحتفظ بورقة التعديل الوزاري للحظات الاخيرة.

وفي غضون ذلك جددت دائرة المطبوعات نيابة عن الادعاء العام في محكمة امن الدولة اصدار التعميم القاضي بعدم النشر فيما يخص التحقيقات في قضية فساد مصفاة البترول بالرغم من نقل ابرز المتهمين وهو الوزير الاسبق عادل القضاة الى المستشفى وتنظيم اعتصامات تضامنية معه.

وتشير قرارات منع النشر جدلا في اوساط الصحف الكبرى ومؤسسات الحريات الصحفية لكن السلطات تتابع التحقيقات بعيدا عن الاضواء دون معرفة تفاصيلها او حيثياتها الا ما تيسر عبر طاقم الحاميين.

وفي صحيفة «الغد» اقترح الكاتب جميل النمري ما اسمها بالمراجعة النصفية للأجندة الوطنية، وهي المراجعة التي تجري في منتصف الفترة الزمنية لمشروع ما، ونحن تقريبا في منتصف عمر الاجندة وهو عشر سنوات حيث حدثت الكثير من الامور التي لم تكن في الحسبان، ومن المؤكد انها أثرت على التطور اللاحق كله، فلم يكن بالحسبان بروز الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على المنطقة ولبنان، ولا الكثير من التطورات السياسية المحلية والاقليمية.

وفي صحيفة «الراي» تساءل الكاتب طارق المساروة: لماذا لا ينتخب المغتربون الاردنيون؟! قبل ذلك لماذا نحرم مواطننا في الجيش والاهجرة الامنية من انتخاب من يمثله في مجلس النواب؟! وقال: في الخمسينيات كانت احزاب المعارضة في الاردن (ولا اقول الاردنية) تتمتع بالحكموات بانها تزور الانتخابات عن طريق الصوت العسكري... في وقت ان هذا الانهام غير صحيح كليا. فالعسكري هو اولا مواطن، ولا يمكن ان ينتخب في المعزل بأمر عسكري، ثم من يجري في دولة كالاردن ان يصدر امرا عسكريا بانتخاب هذا المرشح او هذه القائمة!؟



فلسطيني ينقل الاسماك عبر أحد انفاق قطاع غزة

جديدا من الجماعات المتطرفة بدأت تظهر تحدي حماس فيما يعيل السكان نحو التطرف أكثر فائز وهذه ليست الحياة التي يحلم بها السكان و يستحقونها كما يقول، والمشكلة الكبرى هي ان يتحول الاقتصاد لسوق سوداء وهذا يعني ولادة مليونيرات لا قدر لهم من التعليم، ففي غضون اشهر يصيح الامي والفقير مليونيرا وهذا بشكل ثقافة جديدة تشبه ثقافة انفتاح السادات في السبعينات من القرن الماضي.

ويخشى شعبان من ان يشتري اصحاب الملايين الجديدة من تجار الانفاق التأثير الساسي ويحولوا الى «قائدنا السياسيين الجدد»، وحنذر من ان تحول نحو السلام لن يكون في صالحهم لانه سيفقد تجارتهم وهو ما يراه ابو محمد الذي قال للتايير «افضل ان لا يكون هناك سلام» ولكنه هنر رأسه قائلا ان لا احد يصق انه سجدت ابا.

مشيرا الى ان دافع الضرائب الفلسطيني يعرف من تاريخه ان له يحصل على اي شيء مقابل ما يدفعه.

وعلى الرغم من تردد عدد من اصحاب المال في دفع رسوم «رخص المهن» مثلا التي حاولت حكومة حماس فرضها حتى لا تفتح الباب امام ضرائب جديدة ومع توفر المواد على الرفوف والشوارع الا ان نسبة البطالة عالية ونسبة 80 من سكان القطاع لا تزال تعتمد على معونات الامم المتحدة، وبالنسبة للقطاع الخاص فقد انهار بشكل تام تقريبا خاصة بعد الحبر المدبر على القطاع عام 2008-2009، وتعجز الحكومة الموظف الرئيسي، فعندما علنت وزارة الداخلية الشهر الماضي عن وظائف جديدة من اجل انشاء وحدة امن من الف عنصر تقدم أكثر من 15 الف للتنافس عليها.

وحذر شعبان من مخاطر الوضع قائلا ان الایام القادمة قائمة خاضع ان عددا

اصحاب الانفاق والمستقرون فيها، وكانت حماس قد فرضت ضرائب على المواد المهربة، ثم فرضت رسوما ادارية على اصحاب الانفاق انفسهم وبعد ذلك الان اخذت تفرض ضريبة 25 بالمئة على الغنط الرخيص المستورد، المهرب من مصر.

ونقلت «الغاردیان» عن صاحب محطة وقود قوله انه لم يبر احتياجا كبيرا من الزبائن الذين يقبلون على شراء النفط القادم من مصر والمدموم من اسرائيل، وقال ان حماس لا تريد اثاره غضب الجماهير مباشرة وتحويله الى خطوة حتى تزيد الضرائب لدرجة تدعو الى خروج المواطن للشوارع، وقال ان الازمة المالية التي تعاني منها حكومة حماس تدفعها لقرض ضرائب على اي شيء من الفصول التي امال من اي جهة

ادخل المصريون الذين قاموا بالخطوة بعد ضغوط امريكية واسرائيلية كلما حفر الغزيون اعماق، وقالت «التايير» انه في الوقت الذي انهار فيه قطاع الاعمال القانوني فتجارة السوق السوداء تنتشر بشكل واسع، فيما يتدفق ابناء الاحياء الفقيرة للعمل في الانفاق وتنقل عن بعض السكان قولهم انها تجعل «الفقير غنيا»، ونقلت عن ابو محمد قوله «اعرف صديقا لم يكن يملك ضمن الملح ولديه الآن ثلاث سيارات جديدة تقف امام بيته».

وتظهر الصحفية الكيفية التي تطورت فيها تجارة الانفاق وتحولت الى بنية تحتية قوية يتم من خلالها تهريب كل شيء من البضائع والحيوانات والعدوات الثقيلة اضافة ليشرب واسود لحديقة حيوانات.

ويسبب التجارة هذه فساد القطاع تمثلي بالواد المهربة عبر الانفاق والمستفيد الوحيد من هذه التجارة هم

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحفية «الغاردیان» البريطانية ان الضرائب التي فرضتها حكومة حماس في غزة على مضافات البترول، والبضائع المهربة عبر شبكات الانفاق في غزة وكذا السيارات الفارهة تعكس ما يراه اقتصاديون في القطاع أزمة مالية تعاني منها الحكومة من ناحية قفرتها على الوفاء بمطالب قطاعها المدني الذي يزيد عن 30 الف موظف، فالجهاز البيروقراطي الذي نما خلال الاعوام الماضية ومنذ سيطرة حماس على القطاع عام 2007 وضع الحكومة امام مطالب يومية وبيروقراطية تحتاج الى تدفق مالي دائم، وتشير الصحفية الى ان تاخير دفع الرواتب للموظفين يظهر ان الحكومة تجد صعوبات في ادخال المواد النقدية للقطاع.

وتنقل الصحفية عن عمر شعبان وهو باحث اقتصادي قوله ان حماس «تعاني من أزمة مالية، فالنوع البيروقراطي الحالي هو اكبر من قدرة اي حكومة وكانت تحتاج (اي حماس) الى عشرة اعوام كي تصل الى مستوى الموظفين الذي وصلته الآن، فحجم نموها السريع بات اكبر مما تستطيع تحمله».

وتقول الصحفية ان معظم عوائد الحركة المالية يأتي من الاستثمار في قطاع العقارات بما في ذلك فندق على الشاطئ، وان الحكومة محاصرة ولا تستطيع التعامل مع البنوك التجارية حتى لا يتم الحجز على اموالها، فقد قامت بإنشاء بنوكها الخاصة من اجل دفع الرواتب الموظفين، وتمارس اسرائيل حصارا عسكريا وامنيا وتجاريا على القطاع ولا تسمح بدخول الاعمال محدد من المواد الغذائية للقطاع ولا تزيد القائمة عن 114 مادة غذائية، ولا تسمح اسرائيل للمواطنين والشركات المحلية باستيراد اية مواد.

واستطاع القطاع وسكانه التحايل على الحصار من خلال مئات من الانفاق التي تحولت الى تجارة واصبحت عصب الحياة الاقتصادية، فحسب تقرير لصحفية «تايير» فعبد الانفاق الآن يصل الى 700 مع ان هناك 500 من الانفاق الصغيرة تم اغلقها، وقالت ان اقتصاد غزة بات تحت الارض لان فرصة العمل الوحيدة المتوفرة لدى السكان هي الانفاق خاصة سكان رفح القريبة من الحدود مع مصر، ولا يخشى اصحاب الانفاق من الخطط المصرية لبناء جدار فولاذي يودي في قتل التجارة كقلما



## في غياب المعارضة وصمت «التحالف».. الصحف الجزائرية تختلف في تقييم السنة الأولى من الولاية الثالثة لبوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

مرت يوم أمس (الجمعة) الذكرى الأولى لإعادة انتخاب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية ثالثة، وقد تضاربت آراء الصحف بشأن تقييم السنة الأولى من الولاية الثالثة، فبينما اعتبرت بعضها أنها كانت سنة «اللاقرارات» و«الجمود»، رأت أخرى أنها كانت «سنة الإنجازات والتحديات»، وهذا في ظل غياب النخبة السياسية عن عملية التقييم هذه.

أصبح تقييم كل سنة من حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سنة لدى الصحف باختلاف توجهاتها، ومع ذلك فإن السنة الأولى من حكم أي رئيس سواء كان ذلك في ولايته الأولى أو الثانية تظل الأهم، لأنها ترسم معالم سياسة خلال فترة حكمه، لذلك وضعت بعض الصحف كامل تركيزها على السنة الأولى من الولاية الثالثة للرئيس بوتفليقة، الذي أعيد انتخابه للمرة الثالثة في 9 نيسان/أبريل 2009.

رأت جريدة «ليبرتيه» (خاصة بالفرنسية) أن السنة الماضية كانت سنة «اللاقرارات»، مشيرة إلى أنه إذا قارناها بالسنوات العشر الماضية، نجد أنها مررت مرور الكرام فلا يوجد خطاب قوي مثلما جرت العادة، ولا قرارات قتي، ولا توجهات محددة. واعتبرت أن السنة الماضية كانت «صعبة على المستوى الشخصي» بالنسبة للرئيس، موضحة أنه مباشرة بعد إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية التي

جرت قيل أنه سافر للعلاج في سويسرا، وهو أمر غير مؤكد. تضيف الصحيفة - لأن هناك رأياً آخر يقول أن سفره إلى سويسرا كان بغرض الاطمئنان على الحالة الصحية لنشقيقه مصطفى.

وأضافت الصحيفة أن السنة ميزها غياب الرئيس بوتفليقة عن الساحة السياسية، فقد قلت نشاطاته بشكل لافت للنظر، وتساءلت إن كان ذلك ناتجاً عن ملل أصاب الرئيس، وعدم رغبة في مواصلة العمل، أم أن ذلك خلفيات أخرى، كما استغربت صمت الرئيس تجاه قضايا الفساد التي فجرت، إضافة إلى انفجار حركات احتجاجية واضرابات في عدة قطاعات.

ورغم أن «ليبرتيه» استبعدت أن يخرج الرئيس عن صمته بمناسبة مرور السنة الأولى منذ إعادة انتخابه، إلا أنها أكدت على أن انصراره ياملون ذلك، وأن الشعب يريد أن يؤمن بولاية ثالثة لتحقيق ما لم يتحقق في الولايتين السابقتين. أما صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) فقد اخارت عنوان «الدولة الجامدة» ورسمت صورة أكثر قتامة للوضع، مؤكدة على أن الحياة السياسية مشلولة، وأن الحريات الديمقراطية غير محترمة، وأن الوضع الاقتصادي يتميز بتفكك الفساد واستشرائه، مشيرة إلى أن مشاريع الرئيس تأثرت بتجاوزات وقعت فيها، وأن عدداً من الوزراء المهومون للفضاء في السنوات الماضية، وكذا الزيادات المقررة في الأجر الأدنى المضمون للأجراء. وتحدثت الصحيفة أيضاً عن الحركات الاحتجاجية التي شهدتها عدة مناطق في الوطن، والتي اعتبرتها تعبيراً عن حالة احتقان يعيشها

الجمعة الجزائرية. من جهتها اخارت صحيفة «المساء» (حكومية) عنوان «السنة الأولى من الولاية الثالثة.. إنجازات وتحديات»، معتبرة أن السنة الماضية كانت مليئة بالإنجازات، وأن تاهل المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى المونديال بعد غياب دام 24 عاماً هو الحدث الأبرز.

ونكرت أن الرئيس بوتفليقة تابع شخصياً مسيرة «الخضر» وسخر جميع الإمكانيات المادية لذلك، مذكرة بما أضحي يعرف «ملحمه أم درمان»، وذلك بعد أن أمر الرئيس بتسهيل نقل آلاف الأنصار إلى السودان من أجل مناصرة «الخضر» في مباراتهم الفاصلة أمام الفراعنة، والتي فتحت أمامهم باب التاهل إلى مونديال جنوب إفريقيا.

واعتبرت أن مواصلة مشروع المصالحة الوطنية يظل إنجازاً كبيراً، خاصة وأن الرئيس أصر على إبقاء باب التوبة مفتوحاً للإرهابيين الراغبين في العودة إلى جادة الصواب، مؤكدة أن نجاح المصالحة يتجلى في استمرار أجهزة الأمن في مكافحة الإرهاب، على اعتبار أن الحل السياسي يجب أن يكون دائماً مرفقاً بمعالجة أمنية.

وأشارت الصحيفة بالجهود المبذولة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، مذكرة بالإجراءات التي تم اتخاذها في مجال السكن، في إطار الاستراتيجية الموضوعة للفضاء في السنوات الماضية، وكذا الزيادات المقررة في الأجر الأدنى المضمون للأجراء. من جهتها بقيت الأحزاب بعيدة عن هذا النقاش، فلا أحزاب التحالف الرئاسي التي تدعم الرئيس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توسعت المواجهات بين مواطنين في المدن الصحراوية وناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو قاموا بزيارة لخيمات تندوف.

وقالت مصادر رسمية مغربية أن شخصيات وأعياناً صحراويين في مدينتي الداخلة والسمارة بالصحراء الغربية المنازع عليها، تصدوا لهؤلاء الناشطين الذين اطلقوا عليهم صفة «المرتزقة» و«الماجورين» فيما تنهم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بتدبير هذه المواجهات.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان شيوخ ماجورين لحساب «البوليزاريو» زارا مؤخرا رفقة أشخاص آخرين مخيمات تندوف، لدى وصولها إلى مدينة الداخلة، مغربين عن رفضهم للتصريحات الاستفزازية لهذين الشخصين المغرب بهما.

وقالت ان هؤلاء المواطنين من بينهم رؤساء المجالس المنتخبة والأعيان وفعاليات المجتمع المدني ومواطنون ماجورين احتشدوا بالمدخل الشمالي لمدينة الداخلة للتعبير لهذين الشخصين الانفصاليين بأنهم «خونة الأمن والاستقرار والتشويش على

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توسعت المواجهات بين مواطنين في المدن الصحراوية وناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو قاموا بزيارة لخيمات تندوف.

وقالت مصادر رسمية مغربية أن شخصيات وأعياناً صحراويين في مدينتي الداخلة والسمارة بالصحراء الغربية المنازع عليها، تصدوا لهؤلاء الناشطين الذين اطلقوا عليهم صفة «المرتزقة» و«الماجورين» فيما تنهم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بتدبير هذه المواجهات.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان شيوخ ماجورين لحساب «البوليزاريو» زارا مؤخرا رفقة أشخاص آخرين مخيمات تندوف، لدى وصولها إلى مدينة الداخلة، مغربين عن رفضهم للتصريحات الاستفزازية لهذين الشخصين المغرب بهما.

وقالت ان هؤلاء المواطنين من بينهم رؤساء المجالس المنتخبة والأعيان وفعاليات المجتمع المدني ومواطنون ماجورين احتشدوا بالمدخل الشمالي لمدينة الداخلة للتعبير لهذين الشخصين الانفصاليين بأنهم «خونة الأمن والاستقرار والتشويش على

انباء عن الاعتداء على ثلاث نساء واشتبك سكان «وحدويين» في المواجهات

## جرحي في اشتباكات بين الامن المغربي وناشطين صحراويين عائدین من الجزائر

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توسعت المواجهات بين مواطنين في المدن الصحراوية وناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو قاموا بزيارة لخيمات تندوف.

وقالت مصادر رسمية مغربية أن شخصيات وأعياناً صحراويين في مدينتي الداخلة والسمارة بالصحراء الغربية المنازع عليها، تصدوا لهؤلاء الناشطين الذين اطلقوا عليهم صفة «المرتزقة» و«الماجورين» فيما تنهم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بتدبير هذه المواجهات.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان شيوخ ماجورين لحساب «البوليزاريو» زارا مؤخرا رفقة أشخاص آخرين مخيمات تندوف، لدى وصولها إلى مدينة الداخلة، مغربين عن رفضهم للتصريحات الاستفزازية لهذين الشخصين المغرب بهما.

وقالت ان هؤلاء المواطنين من بينهم رؤساء المجالس المنتخبة والأعيان وفعاليات المجتمع المدني ومواطنون ماجورين احتشدوا بالمدخل الشمالي لمدينة الداخلة للتعبير لهذين الشخصين الانفصاليين بأنهم «خونة الأمن والاستقرار والتشويش على

## نواكشوط تدفع أموالاً لواطنيها حتى يجمعوا القمامة

نواكشوط - رويترز: بدأت نواكشوط عاصمة موريتانيا في دفع أموال للسكان حتى يجمعوا مخلفاتهم البلاستيكية لإعادة تدويرها في خطة تهدف لتعزيز الاقتصاد المحلي والمساعدة على تنظيف الشوارع القذرة. وظلت العاصمة نواكشوط وهي مدينة كبيرة تقع على أطراف الصحراء الكبرى بدون نظام لجمع القمامة حتى عام 2007. ولا يشمل النظام الكثيرين من مواطني المدينة حتى الآن.

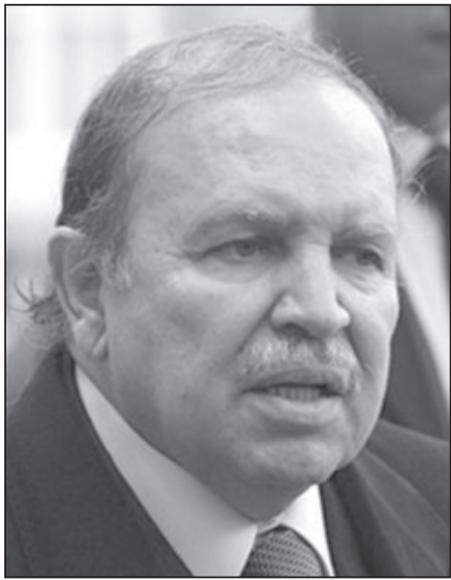
وقدمت المبادرة مجموعة من الجمعيات التعاونية وسيحصل بموجبها كل فرد في نواكشوط على 20 أوقية موريتانية (خمس سنتات أوروبية) عن كل كيلو غرام يجمعه من البلاستيك أي ما يكفي لتعزيز الدخل البسيط للعديد من الأسر الموريتانية. وقال مارتينال بوريه من مجموعة (غريت) الفرنسية للمساعدات التي أطلقت المشروع في وقت متأخر من الخميس «تظهر خبرتنا أن الأمر يتطلب أحياناً حوافز نقدية لحمل الناس على إعادة التدوير وليصحبوا تدريجياً على وعي بالتأثير البيئي لهذا الأمر».

وتقدر المخلفات السنوية لمواطني نواكشوط من البلاستيك في الوقت الحالي بحوالي 150 ألف طن لكن لا يصل إلى جمعات النفايات سوى 15 في المئة فقط من هذه الكمية. وستستغني مراكز متخصصة زجاجات المياه والوقود البلاستيكية من السكان وتعيد بيعها إلى شركات محلية تصنع كل شيء من المكونات الكهربائية إلى مصائد الاخطبوط.

## نقابة الأطباء الموريتانية تلغي إضراباً وتنتهي الأزمة مع الحكومة

نواكشوط - دب: أعلنت نقابة الأطباء الأخصائيين في موريتانيا انتهاء الأزمة المفتوحة مع وزارة الصحة والغاء الإضراب التام الذي كان مقرراً يوم الأحد احتجاجاً على إعفاء ثلاثة أخصائيين من مناصبهم بقرار من وزير الصحة الدكتور الشيخ المختار ولد حرمه.

وقال المختار باسم الأخصائيين بابا طالب إن «الأزمة قد انتهت مع وزارة الصحة لا غالب فيها ولا مغلوب، تم التوصل لحل يحفظ للطرفين ماء الوجه». وأضاف أن «تدخل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز كان حاسماً في إنهاء الأزمة وعودة الأمور لطبيعتها».



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توسعت المواجهات بين مواطنين في المدن الصحراوية وناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو قاموا بزيارة لخيمات تندوف.

وقالت مصادر رسمية مغربية أن شخصيات وأعياناً صحراويين في مدينتي الداخلة والسمارة بالصحراء الغربية المنازع عليها، تصدوا لهؤلاء الناشطين الذين اطلقوا عليهم صفة «المرتزقة» و«الماجورين» فيما تنهم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بتدبير هذه المواجهات.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان شيوخ ماجورين لحساب «البوليزاريو» زارا مؤخرا رفقة أشخاص آخرين مخيمات تندوف، لدى وصولها إلى مدينة الداخلة، مغربين عن رفضهم للتصريحات الاستفزازية لهذين الشخصين المغرب بهما.

وقالت ان هؤلاء المواطنين من بينهم رؤساء المجالس المنتخبة والأعيان وفعاليات المجتمع المدني ومواطنون ماجورين احتشدوا بالمدخل الشمالي لمدينة الداخلة للتعبير لهذين الشخصين الانفصاليين بأنهم «خونة الأمن والاستقرار والتشويش على

## المغرب سينتقل برئيس وزرائه في قمة واشنطن النووية

الرباط - ا ف ب: أفاد مصدر مطلع في الرباط ان رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي يتوجه السبت إلى واشنطن لتمثيل بلاده في القمة النووية المقرر عقدها الاثنين والثلاثاء بناء على دعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وقال المصدر نفسه ان بناء على طلب الملك محمد السادس، سيترأس عباس الفاسي وفدا يضم وزير الخارجية الطيب فاسي الفهري ووزيرة الطاقة والناجم امنية بن خضرة.

وستضيف واشنطن قمة تهدف الى احتواء تهديد الإرهاب النووي بمشاركة ممثلي 47 بلدا. ويذكر المغرب الذي يعول في شكل كبير على الخارج على صعيد الطاقة، في اللجوء بين العامين 2020 و2030 الى الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء.

وتؤيد المملكة تعزيز دور معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ودخول معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية حيز التطبيق.

كذلك تؤيد الرباط المبادرة الشاملة لمكافحة الإرهاب النووي التي أعلنها العام 2006 الرئيس الأميركي والروسي على هامش قمة مجموعة الثماني في سان بطرسبورغ، وفق المصدر نفسه.

## موريتانيا تبحث سبل تسيير رحلات جوية مشتركة مع الإمارات

نواكشوط - دب: بحث رئيس الوزراء الموريتاني مولاي محمد لفظف مساء الخميس مع سفير محمد السويدي المدير العام لهيئة العامة للطيران المدني بولاية الإمارات سبل تسيير رحلات جوية تربط البلدين بهدف تطوير العلاقات الثنائية بين ميثبات ومكالات الطيران المدني.

وزار المسؤول الإماراتي منذ الخميس موريتانيا لإعداد لبرنامج اتفاق يربط البلدين جويا. وأوضح مصدر رسمي أن ولد محمد لفظف تطرق مع المسؤول الإماراتي لسبل تطوير التعاون في مجال تسيير المطارات وسائل الطيران وتطوير خبرات العاملين في هذا القطاع.

وتكشف المصدر أن السويدي طلب من الحكومة الموريتانية دعم ترشح بلاده لرئاسة الهيئة الدولية للطيران المدني والهيئة الإقليمية للطيران المدني.

## باريس تسعى لتدارك التوتر مع الجزائر وأبناء عن زيارة مرتقبة لأمين عام «الليزية» لـ«رأب الصدع»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توسعت المواجهات بين مواطنين في المدن الصحراوية وناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو قاموا بزيارة لخيمات تندوف.

وقالت مصادر رسمية مغربية أن شخصيات وأعياناً صحراويين في مدينتي الداخلة والسمارة بالصحراء الغربية المنازع عليها، تصدوا لهؤلاء الناشطين الذين اطلقوا عليهم صفة «المرتزقة» و«الماجورين» فيما تنهم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بتدبير هذه المواجهات.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان شيوخ ماجورين لحساب «البوليزاريو» زارا مؤخرا رفقة أشخاص آخرين مخيمات تندوف، لدى وصولها إلى مدينة الداخلة، مغربين عن رفضهم للتصريحات الاستفزازية لهذين الشخصين المغرب بهما.

وقالت ان هؤلاء المواطنين من بينهم رؤساء المجالس المنتخبة والأعيان وفعاليات المجتمع المدني ومواطنون ماجورين احتشدوا بالمدخل الشمالي لمدينة الداخلة للتعبير لهذين الشخصين الانفصاليين بأنهم «خونة الأمن والاستقرار والتشويش على

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

## الاخوان يتهمون النظام باعتقال 25 ألفا من عزمي يعترف بان الخخصة كانت خطيئة.. وسرور يحذر الصحافيين من السجن الداخلية: لسنا قوات احتلال ومبارك مضطهد مقارنة بعبد الناصر.. عمرو موسى يحذر من تجاهل العرب لايران

القاهرة — «القدس العربي» — من حسام أبو طالب:

مهمتان مقدستان لا ثالث لهما جعلت منهما الصحف الحكومية هدفين لها الجمعة الأول إستمرار زخات التأييد للرئيس مبارك والتأكيد على الشعبية الجارفة له والمهمة الثانية المضي قدماً في تشويه البرادعي للنهاية.. وفي السياق الأول فقد اكتشفت إحدى الصحف القومية أنه مظلوم لأنه لم يخن له سوى خمسة أغنياب بينما الرئيس عبد الناصر غنى له العندليب بمفرده سبعين أغنية والعهدة على مجلة «روز اليوسف»، وفي السياق الثاني رأيت صحيفة «الجمهورية» أن البرادعي خطل على صحة الأطفال والشباب اذا لا ينبغي لأولياء الأمور ترك الأبناء بمفردهم خشيّة أن يتسلل المدير السابق لوكالة الطاقة النووية لقلوبهم وعقولهم.

وبعيدا عن هذين الهدفين هناك الكثير من الأخبار التي تبشر المواطنين بواقع أكثر ورودا واندعاشا وحلما في الصحف القومية، وجسيم وسواد والتعدي من هذاع الفساد المؤلة في الصحف المستقلة والمعارضة بالطبع. في «الأهرام» نتالغ خبر خمس جولات مدرسية مفاجئة جديدة لوزير التعليم المفثر للجلد، وخنافة بين نواب الإخوان في البرلمان بسبب بيان بيرز اللبسط والإخوان في رجال الشرطة بتقديم عدد من البيانات الأخبار عن الرئيس الذي لا يزال في فترة نقاهة عافاه الله من كل سوء إختارت الصحيفة الناطقة باسم النظام نشر بعض الذكريات من كتاب لأنيس منصور (الكبار يضحكون أيضا) ومن اخبار الجمعة خبر عن مشاركة النجم العالمي آل باتشينو لأول مرة في فيلم من إنتاج أردني مصري وأم تطلب من الشرطة إعتقال إبنها المدمن.

### رداً على معلومات باعتقال 25 ألف إخواني

الداخلية: لسنا سلطات احتلال لكي نتحقم البيوت والبداية مع بيان مفاجئ من احد قيادات الداخلية وهو اللواء حامد راشد مساعد وزير الداخلية والذي تصريحا يقول فيها: ان موقف الحزب من دعوة الدكتور محمد البرادعي للحزب ندد بما أسماه مزاييدات نواب الإخوان على رجال الشرطة بتقديم عدد من البيانات العاجلة وطلبات الإحاطة الملتفة.. وقال خلال إجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي بالشعب أمس: وزارة الداخلية لا تتحقم بيوتنا.. ولكن سلطات الاحتلال هي التي تتفعل ذلك، مشددا على أن اقتحام أي منزل لا يتم إلا بإذن من النيابة العامة، وغير راشد عن استيائه من وصف نواب الخطوة ضباط الداخلية بـ«المجرمين، لأن جهاز الأمن يضم شرفاً والداخلية هي أولى الوزارات التي تقوم بين الحين والآخر بإنهاء خدمة الضباط المخرفين إذا تراءت لها معلومات موثقة وهو منثوب بموجب السبل القضائي، ونحن صفق نواب الحزب الوطني.

وقال راشد: لسنا لا نتعامل مع قديسين وأنج على كتب ادعاء أعضاء الإخوان بأنهم يتحدون عن أنهم حضروا وقائع لإقتحام منازل.. وهذا لم يحدث.. مشددا على أن الداخلية لم تعتقل المعارضين السياسيين.
وكانت بداية إجتماع الهدفين قد شهدت مشاراة بين نواب الأغلبية والإخوان كانت تصل لاستشجات بالأيدي بعدما رفض أعضاء الوطني ادعاءات الإخوان بأن هناك 25 ألف إخواني تم اعتقالهم في الفترة الماضية.

### الناطق بلسان التجمع: البرادعي موظف وفريقه أوقفه في مشاكل

ما زال حزب التجمع متخطيا في موقفه من البرادعي وقد نشرت «روز اليوسف» على لسان نبيل زكي أمين الشؤون السياسية والتحدث الرسمي لحزب التجمع البرادعي الذي يمثل بالنسبة للنظام والحزب الحاكم حالة من القلق والتوتر الدائم وقد كشفت الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنه تلقى معلومات تؤكد أن النظام يسعى لاستدراجه لحوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وفقا للشروط الحالية.

وأكد خلال لقائه عددا من الكتّاب والنقاد والمخرجين أمس، أنه يرفض ذلك لأنه لا يعمل من أجل الرئاسة، ولكن من أجل الإصلاح والتغيير وتفعيل فرصة المشاركة في الانتخابات.

وقال البرادعي علاه الاوساني: «عرضنا على البرادعي رغبة المواطنين في إحداث التغيير»، لافتا إلى استعداد الأدياء لصياغة وثيقة تكون بمثابة مشروع سياسي وفكري واجتماعي جديد، على أن تشمل الوثيقة كل الإجابات التي يرغب المواطن البسيط في التعرف عليها.

وأضاف الاوساني أنه تم اقتراح فكرة إنشاء قناة تلفزيونية يعرض من خلالها الدكتور البرادعي رؤيته حول سبل التغيير ويتم توليدها بالتدريج. في سياق متصل، أكد الإعلامي حمدي قنديل، المتحدث الرسمي باسم الجمعية الوطنية للتغيير، افتتاح مقر جديد للجمعية بدولة الكويت، وقال لـ«المصري اليوم» إن 500 مصري بدولة الكويت انضموا للجمعية دعماً للبرادعي في مطالبه ويعقدون اليوم الإجتماع التأسيسي تحت عنوان: «مصريون في الكويت لدعم البرادعي»، ما اعتبره قنديل تناميا لتيار التغيير بين التجمعات المصرية في الخارج.

على النقيض من ذلك، هاجمت الجبهة الشعبية لحماية مصر – تضم أحزاب: الأمة والشعب والسلام 10 أحزاب مجبهة تهاجم البرادعي وعددًا من الأحزاب الصغيرة – إجتماع البرادعي على تمكين عن 10 منظمات حقوقية، وصفها بيان الجبهة بـ«سكان حقوقي الأسيان»، التي يراهن عليها البرادعي لتبنيح الرأي العام وإثارتة لتحويل الشارع إلى فوضى ومظاهرات، وتسאל البيان عن سبب جلوس البرادعي مع المنظمات الحقوقية ورفض الجلوس مع الأحزاب.

### «الأخبار» تشكل بنوايا امريكا

بعد طول مهلة من التفكير والروية والأخذ ورد اكتشف أخيراً الكتّاب جلال دويدار في عموده (خطوات بالأخبار) أنه غير واثق في أمريكا ولا في نهايتها الضال على إسرائيل.. يقول جلال: لا أكثرني غير عقائلي.. بقافية وجديدة الجهود الأمريكية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.. هذا الشعور يتملكني بتأثير تجاربه المبرير مع السياسة الأمريكية غير العادلة على مدى سنوات وسنوات، رغم هذا الواقع الأليم فأنتي أجد نفسي متابعا للأنياء والتحليلات المتناثرة التي تتخللها بعض وسائل الاعلام في أمريكا والدول الغربية وإسرائيل. ليس أمامي رغم شكوكي سوى أن الترقب ما يمكن أن يتولد عن هذا الموقف الأمريكي الذي يتحدون عنه.. من تأثير على تعنت سياسرائيل وتمرد على الشريعة والقوانين والوثائق الدولية.. شيء طبيعي أن تداعينا الأمل على إمكانية أن نستعيد الولايات المتحدة دولة القبط الطابع ضميرها وقيمتها الأخلاقية..بالانتصار للحقوق المنشورة وللعدالة التي يتبناها هذا الكيان الصهيوني المتمتع بحمايتها ودعمها وتأييدها.

### عمرو موسى: تجاهل إيران ليس في صالح العالم العربي

الدكتور عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية عبر عن ضيقه بالطبقية بين العالم العربي وإيران وأكد كما تقول «المصري اليوم» من خطورة تجاهل إيران وقال: «كيف لا تهتم بالشعور النووي الإيراني في الوقت الذي تهتم به ألمانيا والصين»، لافتا إلى أن المشروع يوقى بالأمن الإقليمي وأمن الشرق الأوسط ولا بد أن تعبر عن رأيها فيه.. وأشار موسى خلال نقاشها مجلس الامم لعدد الكندي برئاسة معتز رسلان، أمس الأول، إلى أن الأوراق التي قدمتها الدول الست (5+1) قالوا فيها نحن على استعداد مناقشة المسائل المتعلقة بالأمن الاقليمي، وأعرب عن ترحابه لأن أغنياب الخامسة أغنياب مشوراه ومنذ عام 1981 وعلى مدار 30 عاما لم تتجاوز الأغنياب الخامسة أغنياب مشوراه «لخترناك، عام 2005 في حين أن عبدالحميد حافظ غنى 7 يوميات لعبدالناصر والسادات بمعدل 70 أغنية في 20 عاما، وكانت بعض الأغاني تصرخ باسم عبدالناصر جهاراً نهاراً وعندما غنى عبدالحميد أغنية «عاش الليلى قال، بعد انتصارات أكتوبر أراد أن يذكر في كلماتها اسم السادات والذي رفض ذلك لأن النصر باسم كل العرب ولم يقل أحد عن عبدالحميد منافع لأنه يغني لرئيس تلو الآخر ولم تقاطعه الجماهير ولم يفعل أحد ضمة كبيرة مثلما تفعل «الدستور»، وبرامج التوك شو ضد شيرين عبدالوهاب مع أن أغنية لاقت ترحيبا من الجمهور. تصيف الكتابة: مقال أنيس تحريز «الدستور»، «الأغاني والنهاني» نموذج لصحافة تحطل الحابل بالنايل وتستمد قوتها اليومي من المغالطات والتلاعب بأوراق التاريخ.

وتشير إلى أن الرئيس مبارك حلق معاودة صعبة لا يقوم بها إلا هو وهي إعادة العلاقات العربية والاستمرار في خيار السلام وتلقى الضوء على أن مبارك والد لـ40 مليون مواطن ولدوا في عهده لذا فيجب ترى أنه لا حق لإبراهيم عيسى في سلب لقبه «الأب» من الرئيس مبارك.

### عبد العليم: لن أترك «الوف» الا على جثتي

ومن تشاؤم ودويدار من تحلي أمريكا بروح العدل إلى تشاؤم النائب عن حزب الوفد محمد عبد العليم من تصحيح الأوضاع داخل الحزب وقد أجرت مجلة «آخر الساعة» حوارا مع عبد العليم الذي صدر قرار بفضله وتحويله للتحقيق. يقول النائب المعارض: هناك خطط لبعض الأمور فحزب الوفد من أعرق الأحزاب وهناك ثوابت ومبادئ للوفق لا يمكن المساس بها، فالوفد شعراء وعلماء والاستقلال ولم يعرف غير طريق الانتخابات بين قياداته لكن لاسف هناك مبدؤا وقيود خارج الصوف، كما أن محمود أباطة قام بالانقلاب على شرعية الحزب، والوفد لم يكن يعرف في تاريخه نظام الانقلابات، ولا أن تداس صور رئيسه بالإناء مثلما حدث

مصر هي شأن يخص المصريين الذين لا يقبلون على اختلاف توجهاتهم السياسية ان تتحدث حكومة اجنبية بالنيابة عنهم.

### «الجمهورية» تنصح أولياء الأمور بعدم ترك أبنائهم بمفردهم حتى لا يفكروا في البرادعي

مصر هي شأن يخص المصريين الذين لا يقبلون على اختلاف توجهاتهم السياسية ان تتحدث حكومة اجنبية بالنيابة عنهم.

والى الكتائب محمد على إبراهيم رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» والذي يشغله في وقتلته وفي منامه تزايد شعبية البرادعي وقد كتب في افتتاحية الصحيفة يقول: انني اطالب العائلات والأسر المصرية بأن تنتبه أكثر إلى أولادها وإلى جوسهم الطويل يتحارون في غرقهم بمفردهم بالانترنت أو الفيس بوك.. هؤلاء الشباب البريء ربما يجد نفسه مطاردًا بسابقة والأفضل له أن ينضم لحزب سياسي ويحصل على بطاقة انتخابية ويتناضل من خلال مؤسسة شرعية.. ساعتها لن يرفع أحد اصعبا في وجهه.

وعلى الذين يرون في جبهة التغيير للبرادعي أملا كبيرا أن يتابعوا الحوار الذي أجراه مع أحد المواطنين في المنصورة.. قال له الرجل «يا دكتور احنا عايزين نتغير إيه المطلوب مننا؟ قال له البرادعي «على المواطن أن يعرف حقوقه.. ولو كانت عند الشعب إرادة وحكم نفسه بنفسه سوف يتغير الحال في التعليم والصحة».. وأنا راضي بكم.. يعني إيه الكلام ده؟ وهل يحمل إهانة للمصريين بأنهم لا يمكن الإردة ولا يستطيعون حكم أنفسهم أم أنه يحمل دعوة للثورة وفوضى؟ وقبل أن يترك إبراهيم الصفحة الأولى توجه للصفحة الأخيرة حيث له عمودان ومن الأولى لأخيرة هاجم رئيس تحرير «الجمهورية» مجددا فكتب يقول: أخطر ما قاله محمد البرادعي بعد زيارته للكنيسة هو ما ذكره بأن الإقباط يتعرضون للظلم.. حد يقول لسيدات انه يضرب السيدة.. حد يقهقه انه يتحدث بنفس ما يقوله أقباط المهجر.. حد ينصحه بأن اللعب على هذا الوتر سيؤدي بنا إلى وطن مثل لبنان يرفع فيه المسيحي سلاحه ضد المسلم؟

### بين ابو الليف وشعبولا.. خيبة فنية

ومن المنذبة المقامة للبرادعي في الصحف القومية إلى مذبة أخرى مقامة على مطرب شعبي صاعد يأمل أن يرث عرش شعيبو لا لا وهو المدعو أبو الليف والذي فتح عليه شاعر العامية بختيت بيومي النار حيث كتب يقول: فجأة وبلا استئذان ظهر أبو الليف ليغني على «الفيس بوك»، «أنا مستعد الأعيك بينج بونج».. وصوته أقرب إلى الشعبي ولمحده تؤكد أنه ستايل مختلف عن هو موجود على الساحة وربما قدمه أصحاب وطش الغناء ليكون ظاهرة لضرب ظاهرة شعبان عبدالرحيم. أبو الليف فكر بعمة الكيكر ايمين بهجت قمر يكتب له هذه الكلمات ويحسم له ويقول إنها كلمات طبيعية جدا ومعبرة و موجة جديدة و شيء طبيعي إن تصدم جمهور المستمعين في البداية وسرعان ما يعتادون عليها، وهو لا الذين ساقوا أنباء أبو الليف ربما أرادوا ضرب أسعار نجوم الغناء المغالي أو حتى التأليف ولكن هناك ثارا آخر يملهه الشاعر بختيت بيومي الذي يرى أن هذه الظاهرة فساد وسوف تأتي على البقية الباقية من ريادتنا في الغناء أو دفن كل أمل في الجديد. واختتم بختيت بيومي وصفه لهذه الظاهرة بأنفسه مطربو الخيبة الفنية وما يكتب لهم بعيد عن الشعر وإنما توابع مما يتم ترديده في الشارع. لقد رحل العيارقة عن علاننا وهم من على الساحة تامون على اسفلت القفة بلا غطاء بدليل أنه لا تعيش لهم أغنية وهم أنفسهم سرعان ما تواربهم عجلة النسيان.

### المساء: أخيراً النظام يعترف بخطيئة الخخصة

ومن تقارير الجمعة ما حمل اعترافا من قبل د- زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وحاد اركان النظام المصري الذي هاجم بشدة أسلوب الخخصة المتبع، وأوضح كما ذكرت صحيفة «المساء» التقارير الخاصة ببيع ثلاث من شركات القطاع العام التي تم خصصتها هي محاكمة للخخصة في مصر.. وعلى الحكومة توضيح السبب فيما أتت إليه أوضاع الشركات التي تمت خصصتها. قال: إننا لن نحمل الخخصة خسائر هذه الشركات ولن نحمل الدولة المسؤولية بعد «الحماية دول أصحاب الشركات»..الثلاث.. وعكر كلمة «الحماية»، وطالب بإحلتهم إلى النائب العام.

وقال إن هذه الحكومة لم تخصص شركات كثيرة ولكن الحكومات السابقة باعت الكثير.. مؤكدا رفضه قيام شركة التليفونات ببيع أرضها على نيل العصرة.. وشدد د- عزمي على ضرورة أخذ حق الدولة والعمال بإحالة الأمر إلى النيابة العامة.

### سرور: نفسي أشغل مستشار للصحف لأنقذ الصحافيين من السجن

والى «الدستور» التي نقلت تصريحات لرئيس مجلس الشعب الدكتور سرور الذي شارك في ندوة بكلية الإعلام جامعة القاهرة ومما قاله سرور: الصحف ترتكب تجاوزات كثيرة في تغطيتها للقضايا أو الحوادث أو التحقيقات، مما يوقفها تحت طائلة القانون.

ووجه سرور كلامه للصحافيين والإعلاميين قائلا: للحد من هذه التجاوزات نفسي أشغل مستشار قانوني للصحف يسور أقولهم إيه الصح اللي يتشروه وإيه اللي طلع اللي يفضض يتشتر، ويحرم «سرور» للصحافيين قائلا: «أنا قلبي عليكو شلونني مستشار قانوني ولو يبلاش عنكم»، وتابع «سرور» للصحافيين: «أنا ما بقر الجرايد يتسوف بلاوي كل نقعا تحت جرائم السب والذف»، وضرب مثلا بذلك بقضية «أحمد شوبير» و«محمدي منصور»، قائلا: شتيمه كل واحد فيهم للثاني مصيبة والمباراة التي جرت بينهما إمبراح علي القناة الفضائية توديبهم النيابة ومعهم الصحف اللي بتنشر الكلام ده.

ودعا «سرور» إلى ضرورة الإسراع بخروج مشروع أكاديمية القضاء إلى النور، والذي كان مقدما منذ أيام الاستشلال «فاروق سيف النصر» وزير العدل الأسبق وقال: إن التناحر في إنشاء هذه الأكاديمية الموجودة في جميع بلاد العالم يضرب بحسن سير العدالة في مصر.

### نور: الداخلية لا تعرف كيف تكذب

ولا يمكن أن تعكف علي صحف الجمعة من غير أن تحقف دموع المعارض أيمن نور الذي ناله وإبته حصة من قبل عناصر الأمن في شكل بعض المكاتب مؤخرا. يقول نور في «الدستور»: بيان وزارة الداخلية عن أحداث 6 أبريل 2010 يعكس بدقة صورة نظف وكذب يوقاحه ولا يتجمل!

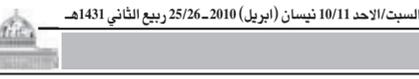
ويستشهد نور على كذب الداخلية بما ذكره في البيان من أكاذيب مفضوحة.. مثلا: يقول البيان أن وزارة الداخلية التهمت بضبط النفس في مواجهة الأحداث، والكذب في هذا الادعاء ليس فقط في ضبط النفس بل في الأحداث ذاتها فلم تقع أي أحداث، حيث بدأ اليوم بالفتلات في أعصاب النظام وعنف مسبق في مواجهة الناس!

يضيف نور: أما حديث البيان عن إصابة عشرة من الضباط والأفراد فهو ادعاء مقلنا أن نقول لعسكرو البيان: إذا كنت كذبا فويا نكورا.. فالداخلية ذاتها قدمت للنيابة العامة 23 عسكريا وليس عشرة مجننا عليهم في الأحداث الوهمية! فالعدد الوارد في البيان عشرة وفي مذكرة الداخلية للنيابة هو 23 عسكريا ولم يكن من بينهم ضابط واحد عكس ما يقوله البيان.

### أول مرة آل باتشينو في فيلم عربي

وتتفرد «روز اليوسف» بتقرير: وقع مؤخرا الفنان العالمي «آل باتشينو» عقد المشاركة في بطولة فيلم «صراع الأبطال» الذي تدور أحداثه عن الحازبات المصرية والصراع العربي الإسرائيلي ويتم تصويره بين مصر وسورية والأردن وقبرص وإيطاليا وإسرائيل، ويظهر آل باتشينو في أحداث الفيلم لمدة اثنتي عشرة دقيقة فقط ولكنه محور الأحداث، الفيلم إنتاج مصري أردني ورفض السيناريست فنتسي الجندي مؤلف الفيلم الإصاح عن أسماء الشريكتين المنتجتين للفيلم كما رفض الشئف عن أسماء الأبطال المرشحين للبطولة مكتفيا بالتأكيد أن ميزانية الفيلم ضخمة جدا وهي 30 مليون جنيه مؤكدا أنه ما زال يتفاوض مع الشركة بشأن البيوان أن يزور إسرائيل وقال: أنقذ ان تصوير في الأماكن المغلقة يزيد من مصداقية الأحداث ولكن إسرائيل على وجه التحديد لا أجد الاقتراب منها ومن أرضها لذلك عدت ورفضى لتصوير الأجزاء الخاصة بإسرائيل هناك.

وأضاف: الشركة تجري حاليا البحث عن مخرج أمريكي لنبدأ التصوير بعد شهرين.



### ضابط يستولي على 100 ألف دولار من خليجي

والى صفحات الحوادث حيث اشترك عميد شرطة في مرور الجيزة 4 مع 4 أمماء شرطة وموظفة في الضبط على صاحب شركة سياحية بشارع قصر النيل، استولوا على 100 ألف دولار بعد إيهامه بأن الشركة تهربت من دفع ضرائب مستحقة بقيمة 13 مليون جنيه، وأقادت التحريات والتحقيقات الأولية بصحة الواقعة، وتبين أن الضابط توجه إلى مقر الشركة بصحبة الأضياء بعد أن علم من موظفة أن المجني عليه سحب مبلغا ماليا إلى مكتبهم وبناتهم وأحيلوا إلى عبدالمعز خليفة، وكيل أول نيابة عابدين، وتبين من التحقيقات التي جرت برئاسة محمد قاسم أن الموظفة تعمل بشركة المجني عليه.

### مصرع معيد و 3 طالبات بكلية الفنون

ومن الحوادث المروعة التي شهدها الطريق الدولي الساحلي عند قرية منشبية صيرة بكفر الدوار حادث تصادم مروعا لاصطدم أتوبيس حركات بسعة 27 طالبا وطالبة بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية بسيارة نقل بمقطورة معطلة ومتوقفة على جانب الطريق أثناء نزول قائده من نهاية كوبري القرية بسرعة زائدة كانوا في طريق عودتهم لحل إقامتهم بالإسكندرية بعد رحلة نيلية بفرغ النيل وزيارة للمناطق الأثرية بمدينة رشيد وقناطر أدفينا.

لقيت ثلاث طالبات بالفرقة الثانية بكلية و معيد بالكلية مصرعهم وأصيب 24 طالبا وطالبة بمختلف الفرق من زلاتهم وقادت الأتوبيس بكسور وتزيف داخلي وكدمات واشتباها ما بعد الارتجاج وجروح متفرقة.

### الأستاذ تحرش بـ 3 فتيات في «درس الإنكليزي»

ومن حوادث الجمعة ما نشرته «الجمهورية» و«المساء»: تمكنت مباحث الآداب بمديرية أمن القاهرة من ضبط نمر لفة إنكليزية مفصول قام بهتك عرض 3 فتيات أثناء إعطائهن الدروس الخصوصية بمنزله بمنطقة حدائق القبة. وكان اللواء فاروق الشاين مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة تلقى بلاغا من أهالي الضحايا بقيام المدرس بالتحرش بهن وقالت الفتيات لأولياء أمورهن إن المدرس قام بالإسساك بمناظر حساسة أثناء شرح الدروس واتضح أن الفتيات بمدسة ابتدائية قدم تحوير الخبر بالوقعة وأخطار محمد رضوان رئيس النيابة وباشر التحقيقات وكيل أول النيابة أحمد حبيب الذي قرر حبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات، يذكر أن مباحث حدائق القبة ضبطت مدرسا زهريا تحرش أيضا بالفتيات في واقعة أخرى.

### أم تطلب من الشرطة إعتقال ابنها

ومن «الأخبار» و«الأهرام» وعدد من الصحف المستقلة نطالع تقريرا عن أم قررت الرج بابنها بالسجن حيث فوجئ الطبيب مجدي عبد العال رئيس مباحث قطاع الجنوب بسيدة تدخل مكتبه وتطلب القبض على نجلها من لديها المخدرات الذي يتواجد بسبقتها بصحبة إحدى السيدات، لإخطار اللواء (كمال الدالي مدير المباحث بالجيزة وتبين أن المبلغه تدعى «إيمان» سن (50) مدرسة ومقيمة بالعمرائية، وانتقل الرائد عمرو حجازي معاون مباحث قسم شرطة العمرائية إلى منزلها وتبين وجود نجلها محمود محمد (52) عامل بصحبة «شيماء» م، 25 سنة وبحوزتها مكيان من مخدر الهيروين وسكين من الحبوب المخدرة وثلاث سرنجات وأمبولات لأدوية متنوعة.. تم إقنابها إلى القسم وأمام الرائد أحمد خورشيد اعترفت الفتاة بأن نجل المدرسة مدمن هيروين ويقوم ببيعه أيضا تم تحرير محضر وأخبرت النيابة العامة بإسائة التحقيق.

### بعد 54 سنة زواج تطلب الخلع وتتنازل عن المؤخر (5 قروش)

نعم عشقت معه 54 سنة كاملة على الخير والشر.. لكنني لم أعد أحتمل نهاية الرحلة الطويلة، كانت داخل محكمة الاسر بمدينة نصر.. تلك كانت بداية كلمات

الزوجة العجوز والتي يبلغ عمرها 56 سنة كما تقول «الأهرام».
وقد حضرت بنفسها ووقفت أمام هيئة المحكمة برئاسة المستشار صفوت الخير وعضوية رئيس المحكمة يحيى أبو زهرة وعلى محجوب لتؤكد رفضها لكل محاولات الصلح وتمسكها بحقها في الخلع من زوجها العجوز (سبعين سنة) بعد رحلة زواج استمرت 54 سنة.. عرضت رد مقدم الصداق 5 قروش الذي حصلت عليه واعلنت تنازلها عن كل حقوقها الشرعية والمادية من مؤخر صداق وبنقاتها مقابل حصولها على حريتها.. بينما وثقت الزوج بجوارها الدموع لتمع في عينيه وهو يؤكد تمسكه بها ورفضها لتطليقا واستعداد لان يفعل كل شيء من أجل أن يتنازل رضاه.. وعلى باب المحكمة كان يتربق الموقف من الأبناء والأحفاد.. فطوال 54 سنة أتجب الزوجان 4 أبناء وتزوجوا جميعا بل وأنجبوا 17 أخا أيضا.. مشاكل الزوجة الحقيقية بدأت بعد أن تزوج كل الإباء وعادوا جميعا مسكن الزوجية، لقد كانوا يملأون عليها حياتها وكانت تضحي من أجلهم بكل شيء.. لم تطلب يوما شيئا لنفسها لم تتنازل زوجها متى يخرج ومتى يعود.. كانت تعرف أنه يجيها ويحمل بكل طاقته توفير كل طلباتها والأولاد ينادي بيدي وعلى على مدار السنوات 41 عامًا وتخرجوا من الجامعة وبعدها تزوجوا وانشغل كل منهم بحياته.. زوجها أطلق على العاشق لكنه كان يجيئ عن قتل الوقت مع أصدقائه ويتربحها وحيدة.. كما أنها بدأت تشعر بأنه ليجل لا يترك لها من معاشه الا القليل وبما يكفي المنزل بالكاد بينما يحفظ بالباقي ليتفقه على نفسه وحده.

الزوج أكد أنه يريد تنفيذ رغبتهما واتخذ من يقضي بقية حياته معها.. المحكمة قررت التأجيل لعرض الصلح عليها.

### منع إبراهيم حسن من دخول الملاعب

ونطالع من الأخبار أحدث المشاكل في دوري كرة القدم وقد أصدرت لجنة المسابقات بإتساد الكرة أمس عددا من القرارات لمواجهة أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الزمالك والشرطة في الأسبوع رقم 52 للدوري الممتاز التي أقيمت أمس الأول بإستاد القاهرة.. تضمنت القرارات إيقاف حازم لاء لاعب الزمالك 8 مباريات وتخريمه 8 آلاف جنيه لإهانتته الحكم أثناء طرده وإيقاف لاء 3 مباريات وتخريمه 3 آلاف جنيه.. كما قررت اللجنة تعزيم نادي الزمالك 50 ألف جنيه لتكرار قذف الجماهير الحجارة على أرض الملعب والسباب الجماعي ضد الحكم.. وطلابت اللجنة المدير التنفيذي لاتحاد بمخاطبة الجهات المختصة بمنع إبراهيم حسن من دخول مباريات فريقه حتى نهاية الموسم.. ووجهت لجنة المسابقات الشكر الى حسام حسن وعبدالحميم على لقيامهما بتهدئة لاعبي واداريي فريقهما أثناء أحداث الشغب.

وقد ادان خبراء الكرة أحداث الشغب التي أعقبت مباراة الزمالك واتحاد الشرطة مساء أمس الأول في الدوري الممتاز، ووصف خبراء اللعبة ما حدث بالفتلات السلوية الكامل مطالبين اتحاد الكرة بالتحقيق لهذه الظاهرة التي تهدد اتحاد السباق وجماهيرها.. ووصف المستشار سامر ابو الخير رئيس لجنة الانضباط الأحداث بأنها نتاج طبيعي لضعف القرارات التي تتصدى لمثل هذه السلوكيات.



## الاهم من تسريب اسرار الدولة

# القضية الحقيقية

■ ظاهرا، «القضية» هي في موضوع تسليم وثائق سرية لمراسل «هآرتس» اوري بلاو. ظاهرا، مجرد تسليم الوثائق هو «مس يامن الدولة»؛ عمليا، يدور الحديث عن جريمة خطر بكثير: جريمة جهاز الأمن وقيادة المنطقة الوسطى بشكل خاص، والذين تجاهلوا تعليمات محكمة العدل العليا، صادقا على تصفية مطلوبين حتى عندما كان ممكنا اعتقالهم، وأعلينا اذنا مسيقا لقتل ابرياء في اطار تصفية مطلوبين.

هذه هي القضية الحقيقية التي ينبغي التحقيق فيها، قضية ابطالها ليسوا مراسل «هآرتس»، بلاو، الذي قتل، ويعمل ممتاز حين كشف للجمهور امراض الجهاز، أو مصارده، بل اولئك الكشافة الكبار الذين قرروا ان يركلوا بقدم قفلة تعليمات محكمة العدل العليا. القضية الفرعية، والتي بموجبها ارتكبت ظاهريا مخالفة على أمن الدولة، بدأت في ايلول (سبتمبر) 2009 حين استدعي مراسل «هآرتس» اوري بلاو الى مكاتب المخابرات وطلب اليه ان يسلم الوثائق التي استخدمها في اعداد التقارير. من هذه الملاحظة ادرت «هآرتس» حوارا مع الاستشمار القانوني للمخابرات، بينماُن اعادة الوثائق، حوارا كان يرمي الى الحفاظ على مصادر المعلومات وعلى حرية عمل المراسل، دون المس بامن الدولة.

هذه المداولات أدت في 15 ايلول (سبتمبر) 2009 الى التوقيع على اتفاق، في اطاره نقل بلاو الى المخابرات عنشرا الوثائق السرية التي كانت بحوزته، وبالقابل تعهدت المخابرات بعدم التحقيق مع المراسل في مصادرهِ الصحافية. عدم التحقيق مع المراسل كمشيوه وعدم

## ادارة اوياما تخوض حملة سرسة لاذننا ننتياهو واضاعفه واسقاطه او تغيير ائتلافه وتظهر خلال ذلك كله وقاحة هائلة

ديوان ننتياهو منها رسميا البينة ويحق لكل في التعرف المغلقة يقال ذلك، واكثر من ذلك وعلى حسب المقربين من رئيس الحكومة، كانت حملة الاذلال الاخير لرئيس الحكومة على يد الادارة مخططا لم تفصيل. لم يكن اي شيء مصادفة، تين لهم بتحليل بعد ذلك وبالعب حرب وسيناريوات نفذها اناس ننتياهو ان الخطة الامريكية لحوزة ننتياهو خوزة معلنة اساسية جدا خطط لها سلفا، فنشر مناقصات ومعها الضمان القليل الذي يله في العالم، بل قد يخسر ايهود بباراك بعد ذلك. ستكون النتيجة متشابها وهي النعثر الكتيك المعذب نحو الضياع، كان يريد جدا ان يقول نعم و لا مثل شعمون بيريس في الايام الحسنة، لكنه في هذه الحال سيخسر الجميع. في اول سفر له الى واشنطن، بعد ان دخل ديوان رئيس الحكومة، كان ننتياهو ما زال لا يعرف ما الذي يريدونه في صيغة السفر ظهر عنوان رئيسي في صحيفة «يديوت»، قال ان الامريكيين يعنون بأنه لا يوجد ما يتحدث فيه مع بيبي وان الحديث عن اضعافه في يوم اشد اقل نحو كهذا يؤثر في اي شخص، لكن اذناك عين نحو من ستة كان صارخا، تحصن رئيس الحكومة في طائرته يسأل نفسه ومقربيه ولم تدفع حوله «ما الذي يريدونه مني؟»، ويحدث عن جواب. هكذا يعلم اليوم، انهم يريدون اسقاطه كما يظن بيبي.

في المحيط المباشر لنتنياهو توجهه تيم لم يسبق لها مثيل الى الادارة الامريكية، فواشنطن، على حسب هذه التهم، تعمل على نحو مباشر لاسقاط رئيس حكومة في اسرائيل، على نحو لا ليس فيه، وذلك يشتمل على التدخل السياسي والعلمي والنش في الجهاز السياسي الاسرائيلي، وعميق اناس ننتياهو ان يقولوا ان مسؤولين كبارا في ادارة اوياما يوجهون ضماحيات لنتنياهو على الندام ويقو هذا الاجراء. ان مسؤولين كبارا في الادارة على صلة وثيقة وبعضهم سياسيسة معارضة في اسرائيل، كذلك السفارة الامريكية في تل ابيب نشطة جدا في هذا الموضوع وتوسط قدر الدايخلة الامريكية في اسرائيل، لامل معلومات مختلفة نحو مبادئه وحزونه وفي اي شيء، انهم يهزون سفيغية ننتياهو على الندام ويقو للتخلص منه، والهدف كما يقول اناس بيبي بسيط واضح وهو اضعاف ننتياهو وسنكف همه واسطاه او تغيير ائتلافه، انهم يفعلون ذلك، كما يقولون ساحة، هذه هي المهمة لم يسبق لها مثيل، سيئحل

### بن كاسبيت

■ في ديوان رئيس الحكومة شعور باضيق فلا منجى. اذا قال ننتياهو «نعم، لمطلب باراك اوياما، فسبخسر البيين ويقلب الساعة الرملية تهية لسقوطه، واذا قال «لا»، فسبخسر امريكا ومعها الضمان القليل الذي يله في العالم، بل قد يخسر ايهود بباراك بعد ذلك. ستكون النتيجة متشابها وهي النعثر الكتيك المعذب نحو الضياع، كان يريد جدا ان يقول نعم و لا مثل شعمون بيريس في الايام الحسنة، لكنه في هذه الحال سيخسر الجميع. في اول سفر له الى واشنطن، بعد ان دخل ديوان رئيس الحكومة، كان ننتياهو ما زال لا يعرف ما الذي يريدونه في صيغة السفر ظهر عنوان رئيسي في صحيفة «يديوت»، قال ان الامريكيين يعنون بأنه لا يوجد ما يتحدث فيه مع بيبي وان الحديث عن اضعافه في يوم اشد اقل نحو كهذا يؤثر في اي شخص، لكن اذناك عين نحو من ستة كان صارخا، تحصن رئيس الحكومة في طائرته يسأل نفسه ومقربيه ولم تدفع حوله «ما الذي يريدونه مني؟»، ويحدث عن جواب. هكذا يعلم اليوم، انهم يريدون اسقاطه كما يظن بيبي.

في المحيط المباشر لنتنياهو توجهه تيم لم يسبق لها مثيل الى الادارة الامريكية، فواشنطن، على حسب هذه التهم، تعمل على نحو مباشر لاسقاط رئيس حكومة في اسرائيل، على نحو لا ليس فيه، وذلك يشتمل على التدخل السياسي والعلمي والنش في الجهاز السياسي الاسرائيلي، وعميق اناس ننتياهو ان يقولوا ان مسؤولين كبارا في ادارة اوياما يوجهون ضماحيات لنتنياهو على الندام ويقو هذا الاجراء. ان مسؤولين كبارا في الادارة على صلة وثيقة وبعضهم سياسيسة معارضة في اسرائيل، كذلك السفارة الامريكية في تل ابيب نشطة جدا في هذا الموضوع وتوسط قدر الدايخلة الامريكية في اسرائيل، لامل معلومات مختلفة نحو مبادئه وحزونه وفي اي شيء، انهم يهزون سفيغية ننتياهو على الندام ويقو للتخلص منه، والهدف كما يقول اناس بيبي بسيط واضح وهو اضعاف ننتياهو وسنكف همه واسطاه او تغيير ائتلافه، انهم يفعلون ذلك، كما يقولون ساحة، هذه هي المهمة لم يسبق لها مثيل، سيئحل

### ناحوم برنياع

## يوجد مكان يمكن فيه القتل ضد المخابرات: إسرائيل

## يوجد مكان يمكن فيه القتل ضد المخابرات: إسرائيل

للكشف عن هذا التجاوز، حتى لو كان الكشف ينطوي على تجاوز للقانون، الحالة الأكثر شهرة، والأكثر تقديرا، لتسريب وثائق سرية لا اعتبارات ايديولوجية في قضية وثائق البنتاغون. في نهاية خدمتها في الجيش الإسرائيلي بسرقة نحو اسبوع وسرية للغاية من حواسيب المكتب، لدينا صحافي حصل على هذه الوثائق، استخدم بعضها جهازا، والاخرى لرفض اعادتها؛ لدينا صحافي عسكري يستخف بحراسة ذاته؛ لدينا مخابرات تتلوى بين محاولة هادئة لتغطية القفا وبين فضيحة عالية، ولدينا رئيسية ولنتها لا تعرف كيف تخلق عتاونين عدلة.

لو ان كل ما فعلته عنات كام واوري بلاو يتخصر بتقرير بلاو الذي نشر في ملحق «هآرتس» قبل ستة ونصف السنة، لكانا يستحقان وسام بطولة. فقد اضاء اعبر بطلا. غير ان حربنا مغلوبة، وقد ليسا السيرغ، وحتى محاموهما لا يدعون بانهما السيرغ، حماسي كاسي، افخغور فينتامان، تحدثت معي امس، وهو يشرح افعال كام اساسا بتعابير الغرزة التي تدعو الحرامي: الحاسوب كان مفتوحا ومكتشفا

للجميع، ولا يمكن بهم اللواء شيء، إذن لماذا؟ فيلداما ينشه الواقع في مكتب اللواء قائد المنطقة بمكان تستخدم فيه الوثائق السرية لكتاب السودات، وهو يقول: «الشكل الذي تحتفظ فيه بالوثيقة يدل على موقف منها». أم عنات كام تملل الفعلة بشقاوة، فينتامان، طلب بحثا سرية للغاية في سياسة ابراة 1967 – 1945. دانييل السيرغ، احد واضعي البحث، سلم الوثائق لـ«نيويورك تايمز»، وهذه نشرت بعضها – بعد ترددات – في 1971.

ادارة نكسون ردت على النشر بشدة: شرعت في اجراءات قانونية، وجرى التشهير بالسيرغ ومطارنته، وناكبت النتيجة هوبا كبيرا في التأييد للحرب في اوساط الجمهور الامريكي وانتصارا تاريخيا للكفاح من أجل حق الجمهور في المعرفة. وعندما سئل السيرغ عن دوافعه قال: «اردت ان اوقف حربنا مغلوبة»، وقد

## العاب حرب وسيناريوهات



اوياما تجاوز ضغط اللوبي الاسرائيلي

مناورات ننتياهو ستشد الحبل حول عنقه

كيري يسعي لغرض تسوية

التخلي، من جهة ثانية المقابر مليء برؤساء وزعما صرخت عنهم اصوات كهذه واعتزلوا في مكتبتهم الرئاسية من غير شيء.

### لا امكان للاتلاف

ما الذي سيفعله ننتياهو؟ ليس له علم، السابعة اأخيرة قوية تعارض اتفاقا على التجديد في القدس حتى لاية شهر، فينتا بيغن ويوعي يعلون وافخغور لبيدمان وايني ييشاي غير مستعدين لاستعاد ذلك، ويفضل ننتياهو ايضا الا يستمع لذلك لمن يتباح له احيانا ان يسمع ذلك من فم الحامي اسحاق مفرح سلام امريكي في الخريف (موعد زوال فتح جيمد البناء في المناطق الغربية في معركة قريبة، والشيء المضمون ان تصوم ميتشل في اقلس على انهاء حال، فجميع مسؤولي البيت الابيض الكبار من اوياما فانزالا: لا يريدونه ان يمكن الاستمرار على هذا النحو، فقد اضعبت عبثا ستة اولى شمينة، ولا ينوي الامريكيون اينة اضعاف الثانية ايضا، لقد اثبت اوياما انه قادر على ان يتجاهل الضغط الاسرائيلي اليهودي وان يجيز في مواجهته قرارا تاريخيا حاسما كالتامين الصحي، وسيصحف ايني انتخبات الكونغرس في تشرين الثاني (توفير) بقواه الذاتية، ان اوياما هو في تركيز وتصميم على الهدف يسعم اصوات من لا ينوي

فيها اي تصويت، ولا توجد لها اي صلاحيات، فهي جسيم يقصر ويشتر، لكن كما سيمسها بيبي نفسه هي جسيم دعم، اننا ندعمه، ولا يوجد ان السابعة تمنح ننتياهو دعما في مواجهة الانتلاف، فمن يمنحه الدعم في مواجهة امريكا؟ ان بيبيي تصيبه بالجنون حقيقة ان المطالب الامريكية من اسرائيل تمر ها هنا بدهوء، فالجماهير كما يتبين لا تخرج الى الشوارع، فالحجج معنر بالبروزة وبالسر في الكفاح وباستعرا البهوء الامني اما ما سوري ذلك لا يهمه حقا، ولا يعلم الجمهور ما الذي يقتررب منا هنا، ومن الذي اوجهه يقول بيبي، انه يسبحه على اجراء مباحثات السابعة مع تلك الوجوه السياسية ايضا في مقام الضيوف مطول الانزع الامنية، والجيش الاسرائيلي هو المحذر الرئيسي من قول «لا» لامريكا، الجهاز الان صباب بالرعب كل مرة يتران فيها امكان بروم العلاقات الائمة بالتعاون الاستخباري او امكان ان يعتنق الامريكيون عددا من الاشيء لا احتمال ان يكون عنها ها هنا، يوجد في السابعة مشاركون دائمون آخرون من المستشارين المقربين من نتنياهو؛ سيخسر الحكومة تمام، ومستشار الامن القومي أراء، والمستشار السياسي دريمر، والمبعوث مولخو، والمستشار الاعلامي

## صحف عبرية القدس 9

## الاهم من تسريب اسرار الدولة هو جريمة تصفية مطلوبين كان من الممكن اعتقالهم وتجنّب قتل ابرياء خلال عملية التصفية

## يوجد مكان يمكن فيه القتل ضد المخابرات: إسرائيل

بالقل ضرر لزيابنتهم، هذا معلم، فيلدامان يسعي الى صفة قضائية تبعد كام عن العقوبات الختبر والخطية، عنات كام ليستت السخبر وللخباية، عنات كام ليستت ماثا هري، يقول، وهناك حق في قوله، افترض ان صفة ستعقد في النهاية، كام ستعاقب كي تكون عبرة لن يعتبر، ولكن العقاب سيكون متوازنا.

اما بالنسبة لبلاو، فرفضه العودة الى البلاد يضرر اساسا بصحيته، من الصعب ان نلصق بهذا الرض دوافع مهنية مثل حماية المصدر والاصرار على حق الصحافي في الاحتفاظ بوثائق لديه

صاحبة في نشرها، عنات كام اعترفت بانها خاطئة، ولو كان ممكنا نشر الوثائق لكان بلاو نشرها منذ زمن بعيد، موزار يتهم المخابرات بانها تدير حملة انتقام ضد بلاو. ربما، انا اعرف فقط مكانا واحدا يمكن فيه القتل ضد المخابرات: اسرائيل، الصحافة في كل العالم الديمقراطي، بما في ذلك في اسرائيل، تعتمد بقدر كبير على التسيريات، بعض من هذه التصفية ينطوي على انتهاك للقانون او للعدده تجده رب العمل او قواعد اللعب الدارجة في اطر مثل وحدد عسكرية، وزارة، او مصنع، احيانا التسريب هو شعاع

لصحيفة جديدة ان تقف خلفه، فيخل ان هذه القضية لن تدخل الى قصص الجسس، ليس فيها جواسيس، ويمكن المخاطرة والقول ان مكانها في تاريخ الصحافة لن يكون موزكيا، فليس فيها الكثير من الصحافة، رؤسها تعود اساسا الى مجال أمن المعلومات (من الشوق ان تعرف اذا كان احد ما من ضباط قيادة المنظمة الوسطى قدم للمحاكمة على القصورات في حماية المعلومات، نحى او ارسل الى السجن).

وعليه يحسن الجميع اذا ما نزلوا عن الاشجار التي تسلقوها، ووقعوا على صفقات وجعلوا نهاية لهذه القصة – ان لم يكن بدافع العقل، فبدافع الخجل.

يديوت 2010/4/9

## الاحتمال الضعيف لانضمام كاديبا للائتلاف

حفيقتس، يتبين من مباحثات السابعة انه لا مشكلة لاسرائيل في ان تقول «نعم، لوياما في جميع المجالات ما عدا تمويل البناء في القدس واستمرار التجديد في المناطق، لكن هذه هي المجالات التي تهم اوياما في الحقيقة، سيكون ننتياهو مستعدا مثلا ان يسمح للفلسطينيين ان يقيموا مراكز شرطة في المناطق «ب»، وسيكون مستعدا للمساعدة في اقامة المدينة الفلسطينية الجديدة قرب رام الله، وسيخرج عن طوره بفتصلات تشتمل على اطلاق سجناء بشرط الا يسما بالقدس، وهو يعلم ان كل هذا لن يساعده، انهم يريدون المس بالقدس، وفي الاقل وقد البناء فيها في اثناء المحادثات، وهو لا يستطيع ان يمنحهم ذلك، لو استخاط فلربما اجل نهايته، او انشا وهم تفاوض سياسي، لانه لا يستطيع ان يقرب الجبل الجليدي، هذه مفارقة قاسية.

### حيرة يائسة

ان الاضطراب داخل ديوان ننتياهو لا يساعده في هذا الوضع، الحيرة اليائسة، ايسااف في المؤتمر الذي ام لا يساافر، يشعر ننتياهو بالمطاردة حتى ان كل خروج من البيت يوجهه تحت الضغط، فما يريدك اي شرك يعدد له الامريكيون الان وفي مؤتمر يرمي الى تجريد العالم من السلاح الذري، في البدء تلهي رجاله بكثرة ان يرسلوا الى المؤتمر الوزير دان ميريود مسئول عن الشؤون الاستخبارية في ذلك الوقت، لكن من الحديث عن مؤتمر رؤساء دون، ولكن ليس من أجل ذلك اوجعوا شعومون بيريس؛ اليس هذا رئيس دولة؟ كم كان من اللذيذ لو تلقى بيريس من ننتياهو الملك الامريكي وحطم راسه معهم كـ«رئيس الدولة».

في النهاية اقترب ربيهم على السفر مع كل ذلك ولكن ما كان، اذا عزم الفيلسوف لاجلماحوال تنظيم يوم او يومين في نيويورك، هذا جيل للروح والنسوق والاطمشانن لكيليا، من اجل النزول في نيويورك يجب تنظيم جدول زمني محترم، لقاءات مع قادة يهود وشبه ذلك، اذناك تبين انه لا يوجد ان في ديوان ننتياهو من يستطيع تنظيم شيء كهذا، فقد غادر مدير الجبل اري هاور، ونشان ايشل (ئيس تحرير العيون) غير قادر على تحدث الاكاديمية، ورون بريرم المستشار السياسي (اللغة الانجليزية، وهارو الساحة الكبرى) في عطلة في امريكا، هكذا تبدو الامور في اهم مكتب في الدولة، العزاء الوحيد هو ان الامور في اتمت

معاريف 2010/4/9

## ليفي تری ان الحكومة الاسرائيلية الحالية شر على اسرئیل وانها لن تدخل في ائتلاف معها الا اذا غيرت سياستها

# الاحتمال الضعيف لانضمام كاديبا للائتلاف

حكومته خسر تاييدا اما حزبيها فزاد عدد الجند، وكل من تينا بان تخلفي في المعارضة وأن يتركها خلف الخط.

انها نتجج من غير ان تقود معارضة مسلحة في الجغراف على جميع اعناقها في مستشارين لا سيما جمهور الخبائيبا التي لم يجب امله، ان انضمامها للحكومة هو انضمام منافس سياسي لننتياهو الذي لا يعرضه للخطر اي شخص من رؤساء الاحزاب في الائتلاف الحالي، من الواضح لننتياهو انه منذ اللحظة التي ينضم فيها كاديبا للحكومة سيحدث عن طرق لاسقاطه والحلول محله، وفيما يتعلق بالسيادة السياسية – اذا كان كاديبا عند ناحيبه حزبا سياسيا حقيقيا فانه مقسم من جهة اعضائه بين الحامم والصقور، لاشي به يعن الصقور داخله من الانضمام الى السقور في الليكود وعدم خاض كل حل كلينتون او جديف بقو عندما يوتى به لحسم تاريخي في الحكومة وفي الكنيست، اذا انضم كاديبا الى الحكومة على حسب اسرائيل كاديبا تغيير حاسم وقيادة سيبرية سياسية مستوانت معارضين الائتلاف من مقاعدعها في الكنيست.

على خلفية هذا البرجين ان العروسين غير معينين بانشاء ائتلاف مشترك، ليفتي لا تؤمن بان ننتياهو مستعد ان يقود مسيرة حقيقية، وننتياهو لا يؤمن بان انضمام ليفتي الى الحكومة ليس خطوة اولى في الطريق الى عزله، ولا سيما بعد سيقف اراء 27 عضو كنيست في حزب الليكود غير التجانس الذي يشتمل على اسوا خصومه، 41 عضوا من كاديبا والعمل، اذا استقر راي ننتياهو على احداث تغيير حاسم وقيادة سيبرية سياسية وهو امر لا يبدو عمليا في هذه المرحلة – فن يكون له ائتلاف ليعزل ذلك اسهل من ائتلاف اليميني – الحردي الحالي الذي يرأسه.

تنظر تسبيبي ليفتي من جهةتها في استطلاعات الراي وتبدن ان حقيقة انها لم تنضم الى حكومة ننتياهو لم تضرب بها بل العكس هو الصحيح، مقل من ائتلاف

اسرائيل اليوم 2010/4/9

يديوت 2010/4/9

## «أجمل قصة عن اللغة»؛ الأنتروبولوجيا والبيولوجيا والأركيولوجيا تنافس اللغة في فهم نفسها

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

تبدو أهمية كتاب «أجمل قصة عن اللغة» الذي وضعته سيسيل ليستيان كحوارات مع باسكال بيك ولوران سافار وجيسلان دوهان، و صدر في « المنظمة العربية للترجمة»، بترجمة ريتا خاطر، متأتية من كون الكتاب غير متخصص باللغة اعتماداً على علوم اللغة فقط، إن كتاب اجتمعت عليه علوم عديدة من بينها علوم اللغة ولا سيما الألسنية وعلوم أخرى كالأنثروبولوجيا والبيولوجيا والأركيولوجيا.

### النظر وإعادة النظر

إذاً، أهمية هذا الكتاب في توظيف مجموعة علوم في خدمة علم واحد: اللغة، مع كتاب مثل «أجمل قصة عن اللغة» لم تعد ظاهرة غريبة أو غريبة اللغة بحسب الكتاب، مسألة لغوية يقتصر بحثها على اللغويين، بحث اللغة غير اللغة فحسب يكشف عن نقص في جوانب عديدة ولا سيما إذا ناقشنا مسألة اللغة من النواحي التاريخية والتطورية، أي الذهاب بعيداً لمعرفة ظروف نشأة اللغة وتطورها والعوامل التي أثرت فيها ولا تزال فاعلة إلى اليوم، ذلك أن اللغة أكثر تعقيداً من اقترانها على علوم كالنحو والصرف والأصوات والبلاغة والإعراب، هذا الجهاز المعقد، الذي يفضي حذاً بين الإنسان وبقية الحيوانات مقيماً الفرق بين البشر وبقية الكائنات، هذا الجهاز المعقد هو حيلة اجتماع عناصر عديدة من بينها البيئية والاقتصاد وعلم الأحياء وغيرها. قد يبدو تداخل العلوم والعوامل في صناعة اللغة البشرية أمراً غير جديد، لكن الجديد أن علوماً كالأركيولوجيا والبيولوجيا والأنتروبولوجيا تنافس الألسنية في فهم اللغة وتبيان أسباب نشوئها وتطورها وطبيعتها. مع هذه العلوم سيكون علينا إعادة النظر في بعض «الجوازات» التي توصل اللغة لغويين كبار من أمثال أنتوسير وتوموسكي إضافة إلى أصحاب المذهب الطبيعية والتركيبية وبالتركيبات أتباع الديانات السماوية.

ثلاث شخصيات ومحاوره مثقفة تصنع الكتاب

الذي بين أيدينا، ثلاث شخصيات وثلاثة محاور هي « نحو مصادر اللغة»، «أسطورة اللغات» و« ولادة الكلام الجديدة»، تشكل مادة غنية لقصة نشوء اللغة كما يراها علماء ويبحثون رهناً بحياتهم لهذا السر اللغوي الذي تبعته أسرار لم يزل البحث فيها جارياً إلى اليوم، مع هذا الكتاب سيكون في القارئ مواجهة أول إنسان تكلم في هذا العالم (دائماً أفكر في شجاعة هذا الشخص الذي تجرّأ على فتح فمه وقول معنى ما، أحس بأن الجملة الأولى كانت تعبير عن الخوف وإن لم تكن بالضبط «أنا خائف»، لنقل إنها كانت «أنا جاث»، ذلك أن الجوع لا ينفصل عن الخوف سابقاً وبعداً)، سيكون على القارئ مواجهة أسئلة من مثل: ما هي أول لغة على الأرض؟ هل هناك لغة واحدة أصلية تفرعت منها اللغات التي وصلت اليوم إلى 6000 لغة بحسب الأونيسكو وإلى نحو 7000 لغة بحسب مراكز مختصة؟ هل كان الإنسان والقرود يشتركون في لغة واحدة؟ هل تستطيع القرود والشيمبانزي وبعض الطيور كالبيجة تعلم اللغة؟ وإذا فهمت هذه الكائنات للغة هل تستطيع إنتاج المعنى واتقان القواعد أو النحو؟ ما الدور الذي لعبته اللغة في تقدم البشر والبشرية؟ هل تساهم اللغة في إحداث فروقات ليس بين الإنسان والحيوان وإنما بين الإنسان والإنسان؟ كيف يتعلم الطفل اللغة وماذا يوجد أطفال يعانون عسراً لغوياً؟ هل صحيح أن هناك نحواً عالمياً كما يقول تشومسكي؟ كيف يؤثر اختلاف اللغات على دماغ الإنسان؟

اللغات التي تكثر فيها أكثر مظاهر الاحترام كاليابانية، واللغات التي تكثر فيها الأسماء كالانكليزية، واللغات التي تكثر فيها الأفعال كالفرنسية...، لماذا تكثر لغات وتظهر أخرى؟ هل مصير العالم إلى لغة واحدة وسيطرة؟ ما تأثير العولمة على اللغات التي تتداولها ثقافات صعيدية أو اقتصادات عاجزة؟ عشرات الأسئلة تنتظر إجابة في هذا الكتاب الذي يقدر ما يبدو تخصصياً يقدر ما يبدو مشوقاً ومحبباً.

### نحن والأخرون ونحن فقط

في القسم الأول من الكتاب تسأل سيسيل ليستيان الباليونثروبولوجي باسكال بيك، الذي تخلى عن



الفيزياء النظرية من أجل شغفه باللغة، عن بدايات ظهور اللغة لدى أسلافنا من بني البشر، أي اللغة التي ظهرت قبل سيطرة الإنسان الذي تتحدث منه البشرية بحسب الأبحاث وهو الإنسان العاقل (Homo sapien).

لهذه الغاية يذهب المحاضر في معهد فرنسا بالقارئ في رحلة إلى ما قبل التاريخ مستعرضاً بدايات النطق لدى الإنسان، عارضاً محاولات تعليم القرود والشيمبانزي اللغة، وهي محاولات وصلت إلى القرود المهمة قبل أن تصطدم بحاجز الفرق الهائل بينها وبين الإنسان على صعيد التركيبية الدماغية علماً بأننا، أي البشر، نشترك في نحو 99 في المئة من الجينات، وإذا كانت حيوانات معروفة بالتواصل

## في بعض ما التبس على أدونيس

### صلاح بوسريف

قرأت حوار أدونيس، كما قرأت حوارات باقي الشعراء، تهمني كثيراً هذه الحوارات، فهي أول نوع من الوشاية التي يقدم عليها الشعراء، سواء ببعض أسرار حياته، أو ببعض أسرار كتابته، أو ما يمكن أن يكون مصادر تأثير في كتابة هذا الشاعر، أو في حياته، وهي ثانياً، نوع من المعرفة بالشاعر، فما لا يقوله لغيره، أو يكتبه نظرياً، فهو يقوله له حواراته، ولو بطريقة عفوية. هذا ما كنت اكتشفت عنه في بعض حوارات درويش، في نوبة أقيمت جوله منذ سنوات في الرباط، فحوار هو أرض للقاء بالشاعر، هي غير ما يكتبه، كون الحوار يكون شفاهياً، ولا تخضع ضوابط الكتابة والمرجع النقدية، أو إعادة القراءة التي تقوم بها عادة، وفي هذا تكثير من الفرق، في الحوار تحدث مجازاً، ربما لم يكن الشاعر يتوقع فيها، فالفكر في مثل هذه الوضعية، يكون موجهاً، لأنّ ثمة طرفاً آخر يتدخل في تغيير مسار الكلام، أو توجيهه، وفق استراتيجيات الحوار، وتكاته، ومعه تلبية أيضاً، بعض أسرار الشاعر.

هنا ما حدث بالضبط، في هذا الحوار الذي أداره عبده وإذن بذكاء، وباستراتيجية مضمّنة، أعلنت ما سأل إليه الحوار من أحكام وأراء. كما أن أهمية الحوار تأتي من كونه كان مع شاعر له أهمية الخاصة في المشهد الشعري المعاصر، ويكون ما أخبرني، صائر عن معرفة بهذا التجارب، خصوصاً، أنها في مجملها، هي من التجارب أو الكتابات المحايلة لأدونيس، أو القريبة منه زمنياً، فواديس من الشعراء الذين لم يتقنوا الكتابة الشعرية فقط، وهو من المستفيدين به نظرياً، وهذا يعني امتلاكه لنشوء الخاص، في ما يجري شعرياً، أي أن تجربته هي مشروع شعري، ونظري، وليست مجرد كتابة، تصدر عن حساسية شعرية، لا تستند للمعرفة النظرية، التي هي اختيار للتجارب وكتابات تبدأ، في مثل وضع أدونيس، من ماضي الشعر، أو من بعين المعرفة الإنسانية، وهو ما لا يتوفر لكثيرين من الشعراء المتكفين بالشعر، كتابة. لم يبد لي الحوار قابساً، أو القضاء لأخريين، فهو في ضوء ما أشير إليه، نوع من الشعراء كاملة، وليس بنوع من حيلة bilan من منظور شاعر، وليس ناقداً، كما نثبه أدونيس إلى ذلك في الحوار نفسه، فما قاله عن البياتي وعن جحازي، وأمل نقلاً، وشارك الملائكة، مثلاً، كان حقيقة نصية، وعليها، في حالة الاختلاف مع أدونيس أن تعود لقراءة كتابات هؤلاء الشعراء كاملة، وليس بنوع من الإيمسار، أو قراءة نصوص مضمّنة باعتبارها كلام، أو بتأثير الواقع التاريخي أو الإلزامي لبعض هذه الأسماء، أو لما

تعرفه من تكريس، في المدارس والجامعات العربية، في خالتي درويش والسياب، الأمر يختلف، فالسياب كانت له تجربة خاصة، وكانت تصور، في رؤيتها عن أفق شعري، هو زواج بين لغة جاءت من ماضي الشعر العربي، ولغة كانت تبادر لاختراق هذا الماضي، بالنظر إلى بعض تجارب الشعر الإنكليزي، رغم أن الماضي لم يستطع أن يتخلص من أسر الماضي، ومن جماليات تعبيره، وهذا يعود، ربما لطبيعة، البنية الشفاهية المستحقة في شعره، وهي في مرجعيتها تعود إلى الفروع الشعرية القديمة، لكن هذا لا يعني أن تجربة السياب توقفت عند خصوص مضمّدة فهي تجربة واحدة، تستند طاقاتها، بالكُل، وليس بهذا الجزء، وبعدها، قايماً بما يجري اليوم من كتابات شعرية، لم تدع بنفس الأهمية التي كانت لها من قبل، فالنسيابات الشعرية، ومفهوم القيمة تغيراً، وهو ما انعكس على القراءة نفسها، وهذا ما لم ينتبه إليه أدونيس في كلامه عن السياب.

نفس الأمر يمكن قوله بالنسبة لدرويش، كتبت أكثر من مرة، في هذا الموضوع، وكتبت أقول إن تجربة درويش اكتسبت عمقا خاصاً، بدءاً من أحد عشر كوكبا، والنصوص الأخيرة لدرويش، التي نشرت بطريقة غير لائقة في ديوانته الأخير بعد وفاته، فيها ما يؤكد انعطافه في تجربته، لكن بحكم القدر، ولم تكتمل، فحُكم أدونيس كونه نوعاً من التعميم، ولم يكن صاروا عن جُرأة شعرية حقيقية، فالدات كانت حاضرة هنا أكثر من غيرها.

لكن في تصوري، ينبغي اعتبار الحوار، في قراءته لهؤلاء الشعراء، تحديداً، ويمكن أن أضيف لهم، صلاح عبده والصبور ومحمد الماطو، وغيرهما من الشعراء الذين زججنا على استيعابهم بالبراد، بما في ذلك بعض ما كتبه أدونيس نفسه، نوعاً من إزالة الغطاء على تلك القراءات النقدية، والدراسات الأكاديمية التي أختفت بهؤلاء لبناء تصورهما عن الشعر، وهو تصور، لم يعد اليوم قابلاً للاشتغال في أفق ما يصير من كتابات، لم يعد هذا النقد، أو الجامعة، بما فيها من تخلف عما يجري في الشعر اليوم، قادرين على صياغة رؤية واضحة حول هذا الذي يحدث، كون لكلنا غير الذي كانوا يتمتعون بها آنهت، أو أصبحت تاريخاً، أعني ماضياً، في المعرفة بالشعر، يمكن قراءة الأخير لشعراء عصفور والصادر عن المركز الثقافي العربي، وما يكتبه عن الشعر بشكل خاص، على أنه كتابيات ياتي من ماضي هذه التجارب، ولا صلة له برهان الشعر العربي، أو هو نوع من الحنين لهذا الماضي، ولعابيره المتلاشية، بهذا المعنى فهي كتابة مثلاً. ثمة مبعثات في الحوار، فيها نوع من تعجيد الذات، والاستغناء بالريادة، وهذا ما لم أستخيه، أو ما أعجني هذه، في كلام أدونيس، من حق الشاعر أن يُشيد بمنجزاته، لكن ليس من حقه أن يُكرس نفسه وصياً على ما يجري

اللغوي القريب من الإنسان فإن الكتاب يكشف عن حيوانات أخرى لا تقل تواصلًا وقدرة على إنشاء لغة متطورة كالحياتان والفيلة والغنم وبعض أنواع الطيور. في الفصل الثاني تفرّد المحاوره الكلام للنقاش في ما يسمى الألسنية التاريخية مع مدير الأبحاث في المجلس الوطني للبحث العلمي في معهد الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية (فرنسا) لوران سافار. يكشف الباحث الذي وضع عدداً من الكتب في هذا المجال عن المراحل التاريخية التي مرت فيها اللغة، ولا سيما لغات ما قبل التاريخ في شرق آسيا، كما يعرض لأبرز النظريات حول تاريخ اللغة وانبثاق اللغات من لغة واحدة، كما يفرّج شجرات اللغات التي تعد أصلاً للعديد من اللغات الحية اليوم (الجرمانية، الهندية - الأوروبية، السامية... وصولاً إلى اللاتينية القديمة في اللاتينية الجديدة)، إضافة إلى التطرق لموضوع انقراض بعض اللغات واحتمال انقراض لغات أخرى.

في الفصل الأخير نستكون أمام اكتشافات مذهلة حول طريقة تعلم الطفل لغته الأم ولغات أخرى، من هذه الاكتشافات الاستعداد الفطري لتعلم اللغة الأم بما فيها القواعد النحوية، إضافة إلى قدرة الطفل على تمييز الفونيمات الصوتية في لغته الأم أكثر من اللغة الأخرى المتسببة، مع تأكيد قدرة الطفل على التفاعل مع اللغة قبل ولادته، أي وهو جنين في شهره التاسع.

وتبين الباحثة المستجوبة في هذا القسم لمبيبة الأطفال ومديرة الأبحاث في المجلس الوطني للبحث العلمي التابع للمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي (فرنسا)، كيف أن الطفل بعد «عقرباً صغيراً» في اللغة يحتال في فهم اللغة والتمييز بين الفونيمات واتقان النحو وتطوع التراكيب واختارها أحياناً لصالحه.

«أجمل قصة عن اللغة» كتاب يأخذ القارئ في رحلة استكشافية تبدأ بالأساطير الأولى للغة موراً بالدماغ وكيفية تعاطيه مع اللغة إضافة إلى تأثير الثقافات والبيئة والاقتصاد والقوة السياسية والعسكرية في اللغات، وانتهاء بطرق تعلم اللغات وتعليمها.



أدونيس

في أراضي الشعر المختلفة، وخصوصاً على أجيال، لم تُعد مقلّنة بتجربته، وهو من الآخر، مهما كانت القيمة التي بلغها، أو يصدر عنها، وهذه من الأمور التي تحدث في الجوارات، كونها غير خاضعة لرقابة الوعي، غالباً ما يتدخل أثناء المراجعة.

في ما يتعلّق بالشعر المغربي، أو بالثقافة المغربية، فما قاله أدونيس عن الشعر المكتوب بالفرنسية قياساً بالشعر المكتوب بالعربية، غير صحيح، وهو بالأسف من قبيل التعميم، وما تحظى به الكتابات الفرنسية من اهتمام، في الشعر والتوزيع والتداول، لم يكن أدونيس في حكمه يصدر عن النصوص العربية، لأنه اكتفى بما يعرفه من كتابات محدودة، ربما لا تتجاوز مرحلة السبعينيات، وبعض النصوص التي تصه بالرسالة، ربما، فما أقرّته من أسماء بالفرنسية، يفضّح هذا الحكم، فهي في أغلبها نثرية، أسأل أدونيس، أين ما يُكتب اليوم من تجارب بالفرنسية؟ هي غير ما ذكرته، وما التي بعد الرحلة التي خضرتها، في هذه الأسماء دون غيرها. هل معنى هذا أن الشعر المغربي المكتوب بالفرنسية، وكذلك الرواية، تتوقف على من ذكرته، أو من اكتفيت بقراءتهم، بالأحرى؟

صحيح أن كتابات الشبان، أو ما جاء بعد السبعينيات، في المغرب بشكل خاص، أهم مما كان، وأكثر جُرأة في ابتداء لغته، وأشكال تعبيره، رغم أن مفهوم لغة «الهجس بالذات»، باعتبار مزية، كما جاء في الحوار، فيه تكثير من اللاتسياس، كون الذات هي مدار العرلة الإنسانية، ومن المشكلات التي تشغل ليس الشعر فقط، بل الفكر، وكل التعبيرات الفنية والجمالية.

اعتقد أنّ قراءة الشعر اليوم، وفي ظل ما يجري من الانزياحات في الأفكار، وفي النظر إلى اللغة، وإلى مفاهيم، كانت إلى وقت قريب من قبل السننات. لم تُجدّ نقاشاً بهذا النوع من التعميم، أو التعميم، الذي قد يُحدّث، حين لا يستند إلى وعي النص في ذاته، أو إلى نسبية الحكم، فالشعر اليوم، حدثت فيه تشعبات كثيرة، وأصبح أراضياً، وليس أرضاً واحدة، وهذه من لحظات الوهن الموجودة في هذا الحوار، رغم أن أدونيس يحرص على متابعة ما يجري في هذا الشعر، لكنه، في ما يبدو لي، لم يعد بنفس الأهمية التي كان عليها من قبل. أشياء كثيرة جرت في الواقع الشعري العربي، وظهرت جرائد ومجلات ومواقع، ودور نشر خاصة بالشعر، أتاحت للنصوص أن تصل إلى الجميع، وأتاحَت معرفة جديدة بهذه النصوص، وبالآفاق الجمالية الجديدة التي شرّعت في اقتراحها، فما تتطلبه القراءة اليوم، هو الانتباه إلى المسافة الحادثة في هذه التجارب بين الشفاهي والمكتوب، والصفحة كدال هام فيها، بخلاف ما نجد عند أدونيس الذي، رغم ما صنّفه في هذا الشعر، من نسبي للاشتغال على الصفحة، فالشفاهي، الذي يحكم تجربة أدونيس، هو نفسه الذي

شاعر من المغرب

## شاهد نفي ثقافة الإسقاط سهواً!

لو كانت قبانا من الثلج أو كتيان الرمال أو الزابل، وهناك فارق جوهري بين الإسقاط سهواً والسقوط سهواً، ففي الحالة الأولى يتم الإقصاء أو الأعدام الرمزي بسبق الأصرار وفي الحالة الثانية يكون السبب هو الغريبال الأعمى أو انهيار منظومة القيم والمعايير، ولو توقفتنا قليلاً عند مشاهد معاصرة وطازجة في ثقافتنا التي يتزامن خريفها مع الشيخوخة السياسية مصائب أوطانهم وشعوبهم فوكد لهم، لأن منهم من يدين للاحتلال بما بلغه من طوق طحلي على المستنقع، ومنهم من قام بسقوط الرأس المنقفي لأنه حوّل النفي إلى نمط إنتاج ووسيلة تكسب، وعندما اتجه إلى وطنه تشبّثت عتدما تليح أن يعود إلى وطنه تشبّثت حتى الموت بمنفاه، وثمة نماذج طفت أيضاً على سطح المستنقع ذاته لأسباب ذات علاقة عضوية بالنظم الديكتاتورية والبيروقراطية والنيو قراطية في العالم العربي، لأن هذه النماذج لا يمكن أن تولد أو تعيش في مناخات صحية وديموقراطية وفي مجتمعات مدنية متحررة من الوصاية، انهم أهل الثقة الذين حلوا مكان أهل الكفاءة وتحولوا إلى مستوطنين على حساب المواطنين، وان كان مفهوم الاستيطان في هذا السياق فكرياً ومُؤقياً بامتياز، لأن المستوطنات الأخرى الأشد خطورة لأنها غير مرتبة وغير محسوسة هي منظومات من المفاهيم والاطروحات المضادة للحرية، ولأي نزوع بشري نحو انهاء الدراما السوداء التي تحول الادميين إلى رهائن.

\*\*\*

ذات يوم سيرد القادمون سؤال بريخت الخالد وهو لماذا صمت الشعراء عندما سال الدم في الشوارع، لكن السؤال سوف يتمدد ويتناسل ليصبح مساء لات أخلاقية وثقافية للنخب كلها، وساء لات الشعراء فقط، للشعراء الذين امتلأت أفواههم كالاستفح بالماء أو بأي سائل آخر ليسوا بمعزل عن سياق يتشمل الكتاب والنقاد والاكاديمي والرسام والموسيقي، واستطاعت دولة القليلة أن تصنع من هؤلاء جميعاً حزباً مستولداً بأنبويها الخاص للذود عن خطتها وتبوير ما تقترب من جرائم ضد البشر، والمعادلة هنا واضحة تماماً، فهي مقابضة بين التمساح وعد من صغار الطيور الجائعة، أنها تنظف وفي الوقت ذاته تنظف بوجبة مجانية معفاة من ضرائب الصيد، لكن ما من ضمانات أو بوليصة تأمين لهذه الكائنات المفيلية ضد غدر التمساح، فقد يطبق فكيفه التشاريين عليها وسبقها في لحظة ما... ونحن هنا لا نعزي أنفوسنا والاخرين من عفواً عن اشلء الفريسة التي هي من صلب لحمهم ولحم أطفالهم وشعوبهم بقدر ما نقيم حداً فاصلاً بين العقاب الذي يحقه له وميارسها، وبين البديل المغاطي الذي يستخدم فزاعة في مزارع الاقطاع السياسي الجديد، وان كان لا حول ولا قوة لهم الآن، فلهم شأن خالقهم يحفظون عن ظهر قلبهم معاً مثل عبادة الأوهام، واليد معاً مثل جيورادانو برونو وسوف يدركون ذات قيامة محتمة بأن ما لحق بهم لم يكن كله من القيصير بل من تلك المخالب والانياب التي طالما استخدمها القياصرة الجدد لعقاب من أصرروا على عدم تقريد الانسان، وجاعوا كالحزّة لكنهم لم يأكلوا بأثادتهم، تلك التي تشبه نديي الشاهد الاغريقي تيريسياس الذي رأى كل شيء بأب العين!

ان المغتدى عليهم، وهذا المصطلح استعيره من الدكتور محمود قاس في دراسته عن ابن رشد، هم سلالة لا نهاية لها، ابوجيان التجويدي الذي احرق ما كتب أحدهم والسهورودي القتل منهم ايضاً وكذلك الحلاج وان كان الاعدام الرمزي قد استمر حتى ود. طه حسين حتى د. صادق العظم من عقبوه ومفهوم الاقتراء يتخطى الظلم، لأنه يذهب الى التقويل وتعذيب النصوص بحيث تعترف بما لم تقترف، لهذا فهو خليط من الوشاية وشهادة من الصنف ذاته، وهذا ما سمي في ادبياتنا القديمة عداوة الصنّف، تماماً كما ان الأدوات التي يتم استخدامها في عصرنا للرقابة والتلصص وكتابة التقارير هي من ادياء وشعراء وكتاب تتقصم المواهب لكنهم يعاونون في فائض الطلع الى مرتفعات وهمية حتى

### خيري منصور

المشترك في الحضارات عندما تبلغ خريفها وأردل الشعر والنثر معا هو اضعاف المشترك في ربيعها لأن الغامرة والعنقوان والكشف الجسور هي عوامل لتعدد أنماط الحراك، وتجلياته، فالرماد متجانس حتى لو كان بقايا غابية. لكن الغابية الخضراء ليست متجانسة على الاطلاق بل هي امثلة كونية في جمع المتناقضات وتعايشها رغم أن الأقوى يتغذى بالأضعف، فالأسد في نهاية المطاف هو كما وصفه فاليري قطيع خراف مهزومة وقد جرى تمثّلها! وتبعاً لما يراه كثير من فلاسفة التاريخ ونمو وأقول الحضارات، فإن التحليل يتغلب على الابداع والخلق لأن الفصل الختامي من أية حضارة، لهذا أفرزت مرحلة أقول عربية في التاريخ العربي الاسلامي ابن خلدون، الذي قدره الطغل على التفاعل مع اللغة قبل ولادته، أي وهو جنين في شهره التاسع. وتبين الباحثة المستجوبة في هذا القسم لمبيبة الأطفال ومديرة الأبحاث في المجلس الوطني للبحث العلمي التابع للمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي (فرنسا)، كيف أن الطفل بعد «عقرباً صغيراً» في اللغة يحتال في فهم اللغة والتمييز بين الفونيمات واتقان النحو وتطوع التراكيب واختارها أحياناً لصالحه.

«أجمل قصة عن اللغة» كتاب يأخذ القارئ في رحلة استكشافية تبدأ بالأساطير الأولى للغة موراً بالدماغ وكيفية تعاطيه مع اللغة إضافة إلى تأثير الثقافات والبيئة والاقتصاد والقوة السياسية والعسكرية في اللغات، وانتهاء بطرق تعلم اللغات وتعليمها.

\*\*\*





## 12 شاعرا عربيا يمسرحون قصائدهم في عمان:

## السينوغرافيا والموسيقى تتداخلان في الاداء الشعري



الشاعرة اللبنانية سمر دياب (القدس العربي)



الشاعرة العراقية رنا جعفر (القدس العربي)



الشعراء في الامسية الأخيرة وتبدو منسقة شعر في مسرح جمانة مصطفى (القدس العربي)



العازفة الاردنية الاء التكروري في امسية شعر في مسرح الثالثة (القدس العربي)

شخصيتا مالك وسيزار  
في فيلم «نبي»: أية علاقة؟

## زويريق فؤاد\*

■ فيلم «نبي» لخرجه جاك اوديار من الأفلام التي تترك بصمتها داخل مخيلة المشاهد فور خروجه من القاعة، وتتركه يتخبط داخل دوامة من الأسئلة الجدلية بينه وبين ذاته، ولكونه خلق هذا الجدل فهو فيلم ناجح بدون شك، فيلم بعيد عن تلك الأفلام التي لا ترسم انطباعا معينا عند جمهورها، والتي قد يكون مصيرها الاندثار والتخرب بمجرد ظهور جنريك النهائية، والنجاح الذي أعنيه هنا هو نجاح فني قائم على المعالجة الفنية والمرئية للحدث بغض النظر عن طبيعته والهدف من ورائه، معالجة نجاح الفيلم في استخدامها بامتياز لتكونها شوشت على فكرنا كجمهور، وتركته مشدودا، ومبهورا بالصورة وطريقة تركيبها ومواكبها لسباق الأحداث، تلك التي دارت داخل حيز مكاني محدود وضيق السجـن - استخدم بذكاء ليمنحنا الإحساس بالشع، وبالاكتفاء، وبعدم اللجوء إلى المخيلة لاستباق النتائج أو التكنين بها، إذ دفعنا المخرج إلى التعامل مع كل مشهد على حدة كأنه شريط مستقل بذاته، له نهايته الخاصة به، وفور انتهائه يقفز مشهد آخر له بداية أخرى، ونهاية مغايرة، وأظن أن الهمة المختلفة والمتعددة التي وكلت إلى بطل الفيلم مالك (طاهر رحيم)، سواء داخل السجـن أو خارجه، هي التي أرغمت المخرج على اتباع هذه الطريقة في المعالجة.

شخصيات فيلم «نبي» يغلب عليها الصمت في أغلب الأحوال، ورغم هذا الصمت يبقى الجسد والعيون اللغتين المسيطرتين، لغتين تعبران عن الجو المشحون بالتأمر والخبث السائد داخل السجن، إلا أن الفيلم لم يخل بطبيعة الحال من الحركة والعنف في بعض المشاهد، حركات تنفك بتفكك مشاعر الشخصية الرئيسية، تارة هادئة مليئة بالحب والعطف، خاصة مع صديقه رياض (عادل بن شريف) وزوجته وابنه، وتارة شخصية مرتبكة، وخائفة أمام زعيم العصاة الكورسيكية سيزار لوشيانتي (نيلز ارستروب)، وتارة أخرى تعكس جانباً آخر من الشخصية، بعيدا عن البعد عن مالك الشاب الهادئ، ليتحول في لحظة معينة إلى شاب كله عنف وانتقام وصراخ، وقد ظهر لنا ذلك جليا في بعض المشاهد العنيفة، كمشهد قتله للسجين الشاب جنسيا، ومشهد إجهازه على حراس زعيم العصاة الذي كلف بقتله.

أحداث الفيلم تُجمل في أن السجن مالك، وهو عربي الأصل، لا يعرف الكتابة والقراءة ويبلغ من السن 19 عاما، فور دخوله السجن الفرنسي يصبح رهينة عصابة كورسيكية استغلقت ضعه، وسنه، وعدم تجربته لأغراضها الإجرامية، لتكون أول مهمة تولك إليه من طرفه هي قتل عربي آخر شاد جنسيا، ترقى إلى مالك عند زعيم العصاة سيزار حتى أصبح أقرب الناس إليه وأوثقهم لديه، بسبب النجاح الذي حققه في مهماته المتتالية، لكن سرعة ونقاء، خلق مالك لنفسه شبكة سرية خدمت مصالحه الشخصية سواء عبر استغلاله للانتقام من زعيم الكورسيكيين داخل السجن وتجرده من سلطته، أو من خلال الانتقام المادي والحصول على الحماية.

عالم فيلم «نبي» عالم ينقسم إلى وجهين، وجه يغلب عليه الطابع الإنساني بما يحمله من عطف وحب، وعالم يطبعه الإجراء والوحشية، والشئ الوحيد المشترك بين هذين العالمين، هو شخصية مالك التي تنتقل بحرية تامة داخل هذين العالمين بدون حدود وعراقيل، هذه الشخصية التي اضطرت إلى العيش داخل سرداب موحش ومظلم، لتصبح في الأخير غريبة عن روحها وكيانها، وبدون انتماء إنساني إلى واقعها الحقيقي، شخصية تدفعها الظروف المتشعبة للرخص على الحبل كوسيلة للخلاص، تارة يغلب عليها الشتر، وتارة أخرى تسلبها الطبيعة رغبة منها في الإحساس بإنسانيتها وأدميتها المستقلة.

ارتبطت شخصية مالك بالعنصر الدرامي والإنساني من بداية الشريط إلى نهايته، هي إذا وظيفة أريد من خلالها أن

«لماذا لا تصافحني بي واني يدك مجروحة أم يدي؟»

## الأمسية الأولى: أسئلة الراهن

تكاثف الشعر مع الموسيقى خلق أجواء مسرحية تؤكد وحدة الفنون الإنسانية وقدرتها على التواصل مع الجمهور، وأن الشعر «أين المسرح الشعري»، كما أن الإخراج وظف رؤى بصرية انجحت الأمسية التي شارك فيها الشعراء طاهر رياض، سمر دياب، ربيعة جلطي، والموسيقى فراس حتر، أخرجها نادر عمران وأدارتها الشاعرة جمانة مصطفى، استلهمت اللبنانية سمر دياب، بثلة من قصائد تايين خراب الراهن على غير صعيد، معلنة احتجاجها لجوهر الذات الإنسانية، بقصائد تصح بالصور المعبرة والمتكلمة للبحر.

وكانت حلق الشاعر طاهر رياض في فضاءات الصوفية، المنفتحة على الراهن، والقائمة على جماليات اللغة الباذخة، إن يرصد العلاقات البكر بين الأشياء والكلمات، عبر قصائد صوفية منها «وما ينطق عن الهوى» والشحونة بالصور الصوفية البتكرة المتشددة بالغمي، واختتمت الشاعرة الجزائرية ربيعة جلطي الأمسية بنص بعنوان «فقاول» لتشرع أسئلة الراهن أيضا متعلقا بالحب والأمل تجاه تجربتها إلى التفاصيل الشائكة، والأسئلة الوجودية.

## الأمسية الثانية: فجيعة الخسارات

الأمسية الثانية قرأت بشاعة الحرب، وخسارات المعاش، وكانت أمسية بكائية بامتياز، إذ أمتزج فيها الوجد العراقي بالوجد الفلسطيني بمشاركة الشعراء رنا جعفر، مراد السوداني، وخزعل الماجدي، يرافقه الفنان طارق الجندي على العود، واختتمت بالمشاعر الجزائرية «كل حرب تاكل الانتظار»، هكذا استلهمت الشاعرة العراقية المقيمة في القاهرة رنا جعفر، الأمسية، مؤشرة على الخراب الراهن في المشهد العراقي، لتواصل صاحبة ديوان «ظلوله تبكي على حجر»، بكائيتها على وطنها العراق، بصورة المدينة وهي تنهض من الموت.

ولم يغادر صاحب ديوان (رغويوت) مدير بيت الشعر الفلسطيني الشاعر مراد السوداني ساحة الحرب، إذ قدم قصائد من دفتر المعاناة الفلسطينية وعشق الأرض، معلنا انه «راسخ في الخسارات والفقر، ضليع بهُدْمَة الريح للشيخ، خطاه مدى ساهم ورحيل».

والتحتمت الأمسية بقراءة للشاعر العراقي خزعل الماجدي قرأ فيها «حزان السنة العراقية» بكل ما فيها من موت وخسارات في أرض العراق، وفي التاريخ المستعار، وفي حياة الشاعر، كاشفا الرعب الإنساني، فجاءت مرثية صاحب (أناشيد) إسرافيل إبانة أن خطفوا العراق وحفظوا أبنه «التسليم الذي اسمه مروان، متسائلا بحرقه»

## إبرينا العذراء

فناة شابة كانت تنشد الأغاني وهي جالسة، لم تكن تخطيط المغزل، لم تكن تنسج ولكنها كانت تجمع بصمت قطرات نحلة من مقاطعة البيريه» واعتزرت الدكتور إحسان الهندي سلفاً عن أي ضعف في ترجمة الشعر، خاصة وأنه يتم عبر لغة وسيطة إنكليزية أو فرنسية، وهذا يقفد

أن التجربة فيه باهت تتم وفق منهجية مدروسة وليست ارتجالية.

## مصطفى: احلم بانجاز عربي للتجربة،

وتعلن جمانة مصطفى صاحبة الفكرة «أنا محظوظة»، بسبب نجاح «الفكرة» الذي ما كان ليتم لولا «احتضانها على المستوى اللوجستي والعنوي»، مبيّنة أن «التجربة» منحتنا «فرصة الاطلاع على التجربة الشعرية في العالم العربي»، كونها تظلل تمارس دورها كباكتة طوال العام، بهدف «إقتراح الشعراء المشاركين بالتشاور مع اللجنة الاستشارية»، فضلا عن «الاطلاع على التجارب الجديدة، والشااية منها خصوصا» بهدف «إتاحة الفرصة لها للمشاركة»، انسجاما مع سياسة المهرجان في أن يتيح دائما الفرص للشباب.

وتنوه مصطفى «تعلمت في هذه التجربة أن انصي أي شيء مقابل الشعر، المركز الاجتماعي، الاسم، الخ...»

## نجوم «شعر في مسرح»

وكانت أيام عمان الشعرية التي تقام بعنوان «شعر في مسرح» للعام الثالث على التوالي أقيمت على المسرح الدائري في المركز الثقافي للمكي، بمشاركة الشعراء طاهر رياض ويوسف عبد العزيز من الأردن، الصغير أولاد أحمد من تونس، خزعل الماجدي ورنّا جعفر ياسين من العراق، سمر دياب وعسان جواد من لبنان، ربيعة الجلطي من الجزائر، مراد السوداني من فلسطين، عادل محمود وجولان حاجي من سورية، ثريا مجدولين من المغرب، أما الموسيقيون فجميعهم من الأردن وهم، فراس حتر على الفيولا، رانيا عجيدات على البيانو، الآلة التكروري على الفلوت، وطارق الجندي على العود.

## عمان - «القدس العربي»

## - من سميرة عوض:

عابت أماسي «شعر في مسرح» الأربعة التي أقيمت في إطار أيام عمان المسرحية 16 ثيمات متباينة، أولا طرح العلاقة الجدلية بين الفنون الإنسانية وقدرتها في تحقيق التواصل، فيما ظهر الوجد الفلسيفي والعراقي أيضا في الأمسية الثانية، كما بدت أوجاع الوطن العربي و«الاعتراب الوجودي» في ثالث الأمسيات، وتختتم الأمسيات ببلغة ذات الإنسان ويوميته «لرؤكوة» جانبيا في ظل أوضاع حياتية مازومة.

وكان «شعر في مسرح» في دورته الثالثة استضاف 12 شاعرا عربيا من الخروصين، والأصوات الشابة، وقفا إلى جانبهم 4 موسيقيين أردنيين، اعتمدوا جميعا أسلوبا جماليا مدروسا في تقديم الشعر والشاعر، أولفت الموسيقى للأمسية كما تم تصميم السينوغرافيا وإخراج الأمسيات مسرحيا بحيث أمنت القراءات حالة جمالية متألفة قدمت المشهد الشعري العربي ضمن أجواء خاصة تعددت تقديم الشعر للمتلقي بوصفه «تجربة حياتية إنسانية» قابلة للاتحاد مع فنون أخرى، مجسدة ما جاء في كتبه المهرجان «من رحم واحد جاء الشعر وجاء المسرح يلتقيان مجددا/ وتلتئمها الموسيقى/ الخشية قدّس الشاعر/ وتنبسم القصيدة للحن/ أجمل الشعر أكتبه، وفي كذبة نيسان تبدأ ليال الشعر».

عمران، سينوغرافيا للتعبير عربيا عن القصائد

ويذهب المخرج نادر عمران إلى أنه اجتهد «لصياغة السينوغرافيا للتعبير شعريا عن القصائد»، مبيّنا أن منسقة «شعر في مسرح» عمدت لتوضيح الشعراء لـ«الثلاث» بناء على أجواء القصائد التي كانت وصلتنا قبيل شهر من انطلاق المهرجان، وهكذا وصلنا إلى أجواء أربع أمسيات متباينة، ضمن كل جو واحد لكل ثلاثة شعراء.

وزاد عمران في حديثه «للقصدي العربي: قفنا بإجراء بروفات قبل أربعة أيام من بدء «شعر في مسرح»، أي منذ لحظة وصول الشعراء بحضور الموسيقي والشاعر، وكانت السينوغرافيا تجهز كل يوم بيوم بناء على «المقررات» المعدة «لهيئة» والمنتقاة استنادا إلى فحوى القصائد الرئيسية مسبقا، والترتيب بنفس اليوم.

كما أن الإضاءة جاءت تكملية في السينوغرافيا التي لفتت الجمهور، كما وفرت أجواء «جديدة» للشعراء.

ويذهب عمران إلى أن المشروع «الشعري» صار أكثر وضوحا «بالنسبة للفوائيس»، مبيّنا

## إصدارات سورية

## شعراء سورية في العصر الهيلينستي

## دمشق - «القدس العربي»

## - من أنور بدر:

صدر مؤخرًا عن الهيئة العامة للكتاب بدمشق كتاب «شعراء سورية في العصر الهيلينستي» بتوقيع الدكتور إحسان الهندي، ترجمة وإعداد، وفيه يتناول عشرة شعراء بينهم سيده واحدة، يتصون إلى الجغرافيا السورية القديمة التي كانت تمتد من إنطاكية مرورًا بسورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن، وقد عاشوا في العصر الهيلينستي الذي امتد من 332 ق.م، أي عام احتلال جيوش الإسكندر المقدوني لسورية بعد انتصاره على الفرس وحتى عام 30 ق.م، وهو العام الذي انتهى فيه حكم البطالمة لمصر بموت الملكة كليوباترا.

وقد لجأ الدكتور إحسان إلى عدد كبير من المراجع الفرنسية والإنكليزية في دراسة موضوعه، واختيار نماذج، ولم يجد في العربية إلا أطروحة دكتوراه واحدة تقدم بها الدكتور محمد حمدي إبراهيم بعنوان «الأدب السكندري»

في مصر عام 1985.

ويشير الباحث إلى كونه اهتم بتوثيق أسماء أولئك الشعراء وحصر مؤلفاتهم وما نُسب إليهم من أشعار، وترجمها إلى العربية، دون أن يدخل في مجال دراستها، فهذا حقل آخر.

واهتم الباحث بشكل أساسي بالشاعر ملياغورس الغدري الذي آمن قبل عشرين قرنا بأن «الإنسان أع للإنسان» مهما اختلف عرقه ووطنه واللغة التي يربط بها، ولهذا خصص له قرابة ربع مجموع صفحات الكتاب التي بلغت 416 صفحة من القطع الكبير. يقول في إحدى قصائده بعنوان:

## النظرة:

«إن خيوط حياتي بأجمعها مرتبطة بك  
وبك يتعلق نفسي الأخير  
والبقية الباقية من حياتي  
إن عينيك يا صديقتي تغتنان الأعمى

الشعر الكثير من جماليته.

## كتاب الهايكو

■ صدر مؤخرًا عن دار «التكوين» بدمشق كتاب الهايكو للشاعر الياباني «كوتا كاريا» وبتوقيع الشاعر السوري محمد ضضية مترجمًا عن اليابانية، ويتضمن الكتاب ألف هايكو وهايكو مرتبة حسب تسلسل زمني من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين، وقد جاء الكتاب في 365 صفحة من القطع الكبير، وربما يكون أهم ما فيه، على أهميته، المقدمة التي وضعها الشاعر عضية مُعزِّمًا فيها بأنماط النقاغ والكتابة اليابانية، وبشكل خاص الحدائق الشعرية فيها وعلاقتها بالهايكو وكيف لنا في العربية أن نقرأ هذا الشعر.

واللاف للانتباه أنّ الـ «هايكو» يكتفي بهذه التسمية كتعريف بنفسه أو كنمط من الكتابة، دون إضافة تعريف أو كلمة شعر أو قصائد، لأنه كان يُكتب باللغة الشعبية اليابانية، في حين كان الشعر الياباني يُكتب باللغة الصينية باعتبارها اللغة الرسمية للبلاد قبل عصر «ميجي» 1868» والذي اندثر أغلبه لاحقًا، إلا ما ترجم منه إلى



لقطة من فيلم «نبي»

اللغة اليابانية، في حين تطوّر الهايكو مع تطوّر اللغة اليابانية لاحقًا، وأصبح النمط الشعري الأكثر انتشارًا بين الناس.

وإذا كانت لفظة هايكو تتشكل من مقطعين صوتيين: «هاي» وتعني الإمتاع والتسلية، و«كها» وتعني لفظة أو عبارة، يُصبح المعنى العام لها عبارة ممتعة أو «لفظة مُسلية»، مع دلالات أخرى تشبه ظلال المعاني في اللغة العربية، كعس الطرفاة والزاجية الطريفة مثلًا.

وكان الهايكو يكتب كجموعه من القصائد المتسلسلة، والتي يتشارك في صياغتها أكثر من شاعر، لكنهم منذ منتصف القرن السادس عشر أصبح كل شاعر يكتب قصائده مفردًا، وهي كتبت من الأعلى إلى الأسفل على ثلاثة أسطر، أو في اليسار إلى اليمين في بعض الأحيان، مشطرة إلى ثلاثة أسطر، ومضبوطة بوزن مكوّن من 17 مقطعًا صوتيًا تُوزّع باستمرار (5-7-5).

كذلك يُعيدنا المترجم عضية بأن هذه القصائد تخلو من الضمائر، كون اللغة اليابانية لا تشترط وجود الضمائر في الجملة، على النقيض من أغلب اللغات الأخرى. وهي أيضًا لا تستخدم الجاز والاستعارة، كما تبعد عن الإسقاطات والرموز، ولذلك يُعتقد بأنها لغة واقعية بعيدة عن الشعارية بمفهومنا العربي للشعر، وحتى

المفهوم الغربي، ومع ذلك تكشف تلك القصائد غنى هذا النمط من الكتابة الشعرية التي تلتقط جماليات التفاصيل البسيطة والمباشرة في حياتنا. يُذكر أنّ الدكتور والشاعر محمد عضية مُقيم في اليابان، ويُدرس اللغة العربية في جامعاتها، وله العديد من الترجمات المباشرة عن اللغة اليابانية، «محاضرات في التقاليد الشعرية اليابانية»، «تمارين على قراءة الشعر الياباني»، «سقوط رجل»، «كشمة من رمال»، «اليابان رؤية من الداخل»، «طريقة نظر إلى الحياة»، و«وقائع القطة» - الكتاب الياباني المقدّس»، كما كتب «انطولوجيا الشعر الياباني الحديث» وألف كتابًا آخر عن تجربته في اليابان بعنوان «غاية المرايا اليابانية».

## مقاطع شعرية من «الهايكو»

الخريف القادم/ ليس/ عنده الرياح فقط/ تاتشيبانا هو كوشي.  
تهرب القطة/ وتهز شجرة البرقوق/ في ضوء قمر باهت/ اكينيشي غوتسوي  
أشد ما تفاجئني الرائحة/ عندما أنزل الفاس/ بالأشجار أيام الشتاء/ هناك بوسون  
أنظر إلى ضوء الفانوس/ هناك رباح/ في هذه الليلة المتلجة/ أو أوشيمارويوتا

## انطلقوا واستمتعوا بالطبخ، هكذا تكون الحياة أفضل! «جولي وجوليا»: Bon appetit!



لقطة من فيلم «جولي وجوليا»

أرجاء البيت المختلفة، وبأنفاسها تحرس نكهة الطعام أيًا كانت، وتساومها على متابعة اللحم رغم مضايقات البعض كون العلاقة بينهما أخذت المنحى الروحاني العميق، وتجلسي هذا الجانب في الفيلم أيضاً في علاقة أخرى فريدة من نوعها بين جوليا (ميريل ستريب) وأيفيس (زوجة كاتب كانت قد أرسلته جوليا مرة إثر مقالة له عن سكان المطبخ) واستمرت هذه العلاقة مدة ثمانية أعوام كاملة قبل أن تلقيا وجها لوجه - فلقد كانتا صديقتين بالمراسلة - وامتدت علاقتهما طويلاً بعد ذلك.

وعلى الرغم من ذلك، فلا يمثل هذا العمل رهينة نسوية كما يحلو للبعض أن يصفه بعض العلاقات الميزية بين النساء وإن كانت تخيلية، بل يركز مثلاً على أهمية تلك العلاقة التي خلفتها امرأة مثل جولي في عقلها مع «جوليا تشايلد»، فتلقيتها السحر لأنها استطاعت أن تستحضر روحها وتستجمع أفكارها، حتى أحاسيسها في مواقف كثيرة باتت جولي تستغلها وتطبقها على نفسها بشكل تفصيلي ودقيق.

إن تصوير حياتين متوازيتين كما فعلت كاتبة السيناريو نورا ألفرون لم يأت من خلال معالجة الفيلم التصاعدية لحكاية بل بمعاينة الماضي التوهج على حساب الحاضر الساكن، ولذلك أقر أن قصة جوليا (في باريس) تقوِّف على قصة جولي (في كوينز/نيويورك)، جوليا (ميريل ستريب) تصح بالحياة الحيوية والانطلاق والغامرة، جوليا التوهجة والمعطاءة دائماً، لكن جولي (إيمي آدمز) لا تشع بالأمان، وتشبه في عيشها خيراً من أوضاعها من الأمان، وتظهر على أنها نرجسية في بعض الأحيان، مما يدفعني إلى تساؤل مشروع: هل كانت جولي تسعى للشهرة على حساب جوليا؟

يختلف هذا الفيلم عن كثير من أفلام هوليوود التي اشتهرت باعتبارها على فكر بحث المرأة الحثيث والدور واليأس عن الرجل، فلا بحث هنا عن الرجل أبداً - لأنه أصلاً موجود، ولأن المخرجة ألفرون أرادت أن تقدم نماذج حية وحقيقية لزوجات ناجحة ونايضة بالحياة ويطون ممثلته بالطعام ضمن ما أتاحتها لها قصتها الفيلم الحقيقيتان - فالبحث في هذا الفيلم لم يخرج عن إطار الانسجام الشاق فينا، وعن السعادة والقناعة اللتين تؤديان إلى استمرارية العطاء، وكذلك عن الذات ومحاولة تطويرها بنسبتي الوسائل الممكنة.

بقي أن أذكر أن الفيلم سيناريو وجوليا (مخرجة Sleepless and Youve Got Mail في Seattle)، هذا الفيلم مقتبس عن كتاب «جولي وجوليا» مؤلفته جولي باول، وكتاب «حياتي في فرنسا» لجوليا تشايلد واليكس برودمو، وهو من إنتاج عام 2009.

كاتبة وأكاديمية أردنية

باتجاهين متوازيين، متصديداً لحظات الفرح وملتقطاً لحظات التعب والألم والصعوبات المختلفة عند شخصيتي الفيلم الرئيسيّتين: جولي (التي أدت دورها إيمي آدمز) وجوليا (التي أدت دورها ببراعة واحترافية ميريل ستريب). جوليا التي لم ترغب في العمل الحكومي بعد أن استقرت في باريس (رغم أنها عملت لفترة سكرتيرية في وكالة حكومية قبل بارييس) جوليا التي اعتقدت ويسد أن عليها أن تجد شيئاً مميزاً لتفعله، فانخرطت في عدة دورات لتعلم صنع القبعات، وأخرى لتعلم لعبة البريدج، حيرتها إجابة النفي المستمرة عن سؤالها: «الديكيم أكتب طبخ فرنسي باللغة الإنكليزية؟» فقررت إثر ذلك أن تشارك في دورة متقدمة لتعليم الطبخ الفرنسي. التقاطعات بين جولي وجوليا كثيرة، لا تقتصر فقط على العمل أو حب الطبخ، بل تعداها لتصل إلى العائلة، فلكل منهما زوج رائع، ولقد أنقذتا بواسطة الطعام بعد أن تشتتتا لبعض الوقت، وبطريقة أو بأخرى كانت تحو لهما المصرية ب واحدة، إلا أن جولي تعتقد - وهي التي تحدّ جوليا مثلها الأعلى - أنها ليست ولن تكون جوليا تشايلد أبداً، رغم أنها تمنى ذلك في قرارة نفسها، إلا أنها وبعد مناقشة وجدال عنيفين مع زوجها في حادثة عابرة تشعربانها لا تتحقق زوجها كما استحقت جوليا زوجها.

على الرغم من أن جولي وجوليا لم تلتقيا أبداً إلا في لقطة واحدة كانت فيها جولي تشاهد إحدى حلقات الطعام التي تعدها وتقدمها جوليا تشايلد على التلفاز إلا أن جولي كانت تشعربانها واقعة تحت تأثير جوليا، وبأن كل ما تصنعه من كتاب الطاهية الشهيرة ما كانت لتلمسه لو لا صوت جوليا الذي يصاحبها في كل وصفة تطبخ. جولي تشعر بوجود ملهيتها معها في المطبخ أثناء إعداد المأكولات، وتشعر وهي الموظفة الحكومية نهاراً والمتدربة في المطبخ ليلاً بوجود جنبة عظيمة وطبيعية تحرس ماشيتها كل يوم، وتقوى من عزيمتها عند كل شعور بالوهن، وكيف لا وهي المرأة التي علمت أمريكا كيفية الطهي الأكل بحسب ما تقوله جولي، وهي كذلك المرأة والصديقة المتخيلة أو المرهجة عقلياً التي تنوصل معها جولي يومياً بشكل فكري وتاملي حساس.

إن أفضل كتب الطبخ هي تلك التي تحسوي على روح الطاهي بين سطوره الوصفاء الطبيعية، فإذا ما أراد احداً أن يجرب طهي وصفة معينة على عشاء أو غداء فكانه يستحضر معها نفس وروح ذلك الطاهي، مؤلف الكتاب، هذا بالضبط ما جعل طهي الطعام بكل وصفة، تدون فيها كل يوم إرجاء جديداً تصف فيه ما يحدث جوليا تشايلد: **Mastering the Art of French Cooking**. إتيان فن الطهي الفرنسي.

بروي الفيلم قصة حياتين متوازيتين لجولي الدوتة وجوليا الطاهية الشهيرة ضمن مشاهد متلاحقة تبين للمشاهد ويتكلم تدريجي متدفق وأنيق تفاصيل حياتيهما في زمنين مختلفين، وبذلك نفهم خط سير الفيلم منذ دقيقتة الأولى، فهو يسير

**هيفاء أبو النادي**

أطابق مثل: بييف بورغينيون، ورازيري بافاريا ن كريم، بييف ستو، فلو تينغ آيلاند، وغيرها الكثير، لا يمكن لك أن تتساها بسهولة بعد مشاهدتك لفيلم «جولي وجوليا». هذا الفيلم الذي يحمل على عاتقه مهمة الإجابة عن سؤال جولي لنفسها: «ما الذي يجعلني أعشق الطبخ إلى هذه الدرجة؟»، فتجيب جولي بعد يوم حافل بالتحسين: «أحب أن أشعر وبعد ضضي يوم كامل لا شيء فيهم مؤكّد - وعندما أقول «لا شيء» فأنا أعنيها حقاً - أنني حين أعود إلى حضن بيتي أكون على غلى يفتني إن حققّت صفار البيض مع الشوكو لا السكر والحليب، فسيفكون الناتج خليطاً ذي قوام كثيف كما أشتهي بكل تأكيد».

جولي باول - كما أظهرتها وصفتها شخصيتها في الفيلم أنابيل سميت كاتبة مقال «هل يعدّ من الثلاثين عشريناً جديدة؟: بورتريه لجيل سزائغ» - ترأست ذات مرة رئاسة تحرير مجلة أدبية، وكان يُعتقد بين أصدقائها أنها «الفريدة من نوعها» لكنها عملت مؤقتة لمدة تسع سنوات قبل أن تتنازل عن مشروع روايتها بشكل تام، وتعمل في منظمة بيروقراطية حكومية تتلقى فيها بحكم عملها اتصالات مثاقية من أناس يتعاونون مع الأثار الناتجة عن حادثة الحادي عشر من سبتمبر، وبذلك أصبحت -بحسب رأي سميت - مثلاً لجداً للنساء ورجال يتبعون سنن الثلاثين ولا يزالون تائبين دون هدف بحركتهم.

هذا بالضبط ما دفع جولي لانتمائها والحذر من القادم، جولي باول التي تريد أن يكون لحياتها معنى، تريد أن تحقق شيئاً من ذاتها من خلال كهدف تحقيق طبخ كل وصفات الطعام الموجودة في كتاب الطاهية الشهيرة جوليا تشايلد في مدة لا تتعدى العام، وتكتب عن هذه التجربة يومياً من خلال مونة (blog) أسماها «مشروع جولي جوليا» (<http://blogs.salon.com/0001399>)، وضمتها التحدي التي امتدّ 365 يوماً 524 وصفة، تدون فيها كل يوم إرجاء جديداً تصف فيه ما يحدث معها في المطبخ وفي العائلة أيضاً، فكان الغزى من فكرة الدوتة برمتها هو أن تجرب ما تفعله طوال اليوم في وظيفتها الحكومية، تماماً كما كان الطبخ بالنسبة لها ملاذاً ومأوى، لذلك تقرر ويعد نقاشها مع زوجها أن تنتهي هذه الدوتة، «إدا ما أردت حقاً أن تعلم الطبخ، يمكنني أن أعطي بطبخ بطريقة متبعة كتاب جوليا تشايلد: **Mastering the Art of French Cooking**. إتيان فن الطهي الفرنسي».

بروي الفيلم قصة حياتين متوازيتين لجولي الدوتة وجوليا الطاهية الشهيرة ضمن مشاهد متلاحقة تبين للمشاهد ويتكلم تدريجي متدفق وأنيق تفاصيل حياتيهما في زمنين مختلفين، وبذلك نفهم خط سير الفيلم منذ دقيقتة الأولى، فهو يسير

مسلسل «وضحة وابن عجلان» بالأسود والابيض وسكان القرية مجتمعون لمشاهدته:

## كنا فقراء معدمين لكن ضحكاتنا كانت تملأ الاردن

علي السنيد \*

■ لم تزل لي خاطري واثحة البيدر، وكيف كنا نركض صغارا حول تلال صغيرة من القش، نخفي مساحات من أرض يابسة، يجمع عليها الحصادون ما تحمله ظهور الحمير، ويتم تغريفه على البيادر بعد أن تكون «النابل»، قد حولت السنابل الصفراء إلى كتل متساوية من القش تسمى «الغور»، يتم نقلها على التوالي على البهائم إلى حيث سيتم درسها بواسطة مجموعة من الحمير يقودها «الوارج»، وهو الحمار الأكثر نشاطا، والأكثر عرضة لضرب الدراسين، وتظل تلف في ساحة البيدر حتى «تطيب الطرحة»، وتصبح ناعمة تحت حوافر «الحمير».

وما زلت أذكر طعم الليالي المقمرة التي ينتهز فيها الفلاحون الفرصة لتزيرة البيادر فيعرضونها بواسطة الخدرة اليدوية إلى تيارات هوائية تتسبب بفصل القمع أو الشعير عن مادة التبن، ثم يتم تعبئة المحصول في «الشوالات»، ونقله مرة أخرى على البهائم ليصار إلى خزنه في المغر، أو في البيوت الحجرية القديمة.

أذكر الصغار فكانت من العين الخاص، وهو الأول في البيدر، وكان من حصتنا نحن الصغار فنقوم ببيعها وشراء بعض ما توجد به دكاكين تلك الأيام التي لا يزيد ما يخص الأطفال فيها عن بعض البسكويت، والراحة، وقليل من السكاكر.

ما زالت أذكر جاروشة الحاج عبدالهادي الدوامية الضخمة، وكان يطلق على الصغار اسم «البابور» حيث يتم طحن القمح، وتحويله إلى مادة ناعمة تستعمل في صنع الخبز، وكنا نجمع الحبوب لتوقد الأمهات النار، وترمي من خلال البيوت المتقاربة، والتي كانت لا تزيد في معظمها عن غرفتين وحمام صغير متصل يسمى «الخارج».

بعض البيوت كانت من العين الخاص، وبعضها من الحجارة، ومنها ما تتكون من غرفة واحدة من الطوب والاسمنت، وكانت البيوت تضاء «بلمبات الكاز» الصغيرة، فتترك خيالات تراقص في المساءات تعكس عن ذبالتها التي تستجيب لسطوة الهواء صغورا وتزولا، وأما البيوت الأكثر رفيا فكانت تضاء «باللاكس» الذي تستخدم في إشعاله جوار الغاز، وكانت هذه الوسيلة في الإضاءة - الأكثر كلفة - لا تتوفر سوى في بيوت المختار، وبعض بيوت الأغباء حيث يجمع الرجال ليلا ليعسوي الساعات الطوال في أحاديث شجية تحترق الماسي، ويستحضر السير العطرة لأجداد مضوا محملين بالأحداث وتركوا قصصا يتداولها الناس يشغف وانشاء.

ولم تكن «مليح» التي لم تعرف طعم الكهرباء بعد تملك سوى تلفزيون أو اثنين، يتم تشغيلها على البطاريات، فيحدث أن يستقبل هذان التلفزيونان معظم سكان القرية لحضور مسلسل سوري يعرض بالأسود والأبيض، وتصبح ساعة بث السلسل، ونشرة أخبار الثامنة من أهم الأحداث في حياة قاطني القرية الذين يقترن كثير منهم على هذين التلفزيونين.

كنا نجلس كصغار القرفصاء خلف الحضور، وعلى مسافة بعيدة خوفاً من أن نتعرض للبرد لنشاهد مسلسل «وضحة وابن عجلان».

أما مقتنيات البيوت فكانت متواضعة لا يوجد في أغلبها من أدوات الكهرباء سوى الراديو، وكانت أداة تيريد الماء الوحيدة، وأذكر جيدا كيف كانت النساء ترد إلى «بيو مليح» لحضار الماء محمولا على حمار ترشع «الراوية» من على جنباته، وتبيلة عن اليمين وعن الشمال، وتطور الوضع، وأخذ سكان القرية يحفرون الآبار فتملا عن طريق صهاريج مياه قديمة تجر بواسطة مياكين الحرائة، ويتم «نشل» الماء «بالدلو» يوميا ليستخدم في احتياجات البيوت، أذكر أن الدلو كان يتحرك الماء معز وحا «بالعلق» الذي يطفو على سطحه، وهي كائنات دودية سريعة الحركة، وكان والذي يخض شماغه على فوهة الدلو ويشرب الماء، وأشرب معه رغم وجود «العلق» الذي يتم تصفيته بواسطة مسامات الشماغ الأحمر.

وكان أشات البيوت بسيطا، فلم تكن «الكتبايات»، قد ظهرت بعد، والغرفتان يتم قفهما تلقائيا إلى واحدة تستخدم منامة للعبادة جميعها، والأخرى تستخدم «بفرشوات ومخدات صوفية، للليصوف، وتعتقد البيوت المحلح بالمطبخ، وإن وجدت فلا يتعدى اثانها «التملية» تخضب بها الأطعمة حتى لا يصل إليها النمل، وبرز اثان تلك الأيام كان «بابور الكاز» الذي لم يزل لي خاطري صوت هديره، وخاصة في ليالي الشتاء الممطرة، وكان يقوم على أهم احتياجات العائلة فبواسطة تاره الزرقاء يتم الطبخ، وعمل الشاي الذي لا ينقش ليلا أو نهارا، وكان يتم معالجة استمرار انشاءه «البابور بواسطة» بإبرة صغيرة تكون ملحقة به، وتعمل على تنظيف رأسه من الانسداد ليعاود اشتراكه مرة أخرى، وكان هناك صحن كبير يستخدم للحمام المنزلي يسمى «اللقن»، ولم يكن احد يملك غرف خشبية للنوم، أو للضيوف، ولا يتوفر من أدوات التنظيف سوى «السيرة» والصابون النابلسية.

## حياة فتيات الليل بالصوت والصورة في فيلم سينمائي مصري

القاهرة - (د ب أ)؛ يخوض المخرج وكاتب السيناريو الشاب علاء الشريف أول تجاربه السينمائية الطويلة بفيلم «صوت وصورة» الذي يدور حول أسرار أوكار الدعارة في شوارع القاهرة، ويعجز العديد من المفاجآت عن حياة فتيات الليل في شكل كوميدي مثير.

يقوم ببطولة الفيلم مجموعة كبيرة من الوجوه الشبابية، بينهم رامي وحيد وياسر الطوبجي ونورمن ماهر، ومهمم الوجه الجديد رانيا الملاح

وعدد كبير من ضيوف الشرف مثل حجاج عبد العظيم وسليمان عيد.

يعد الفيلم أول إنتاج لشركة «ديجيتال إي» ، ومن المتوقع أن يبدأ تصوير الفيلم فعليا خلال أسابيع بعدما ينتهي المخرج من عمل المعاينات النهائية لاختيار أماكن التصوير فيما يقوم الممثلون حاليا بعقد اجتماعات شبه دورية لعمل بروفات على الفيلم.

كان الفيلم تعطل في جهاز الرقابة لمدة عشرة

## سودوكو

9		4			3
	3		2		1
4	2	1	8	7	
			2	7	
				7	
		6	9		
9	9	3	6	1	2
3		2		5	
			5		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

2	7	8	5	1	9	3	4	6
5	6	9	3	7	4	8	2	1
4	1	3	2	6	8	5	7	9
9	8	2	1	4	5	7	6	3
6	4	7	8	3	2	1	9	5
1	3	5	6	9	7	2	8	4
8	5	6	4	2	3	9	1	7
3	9	1	7	8	6	4	5	2
7	2	4	9	5	1	6	3	8

	<b>الحمل:</b> الارتباك يمنعك من تركيز أفكارك، انتظر عودة الهدوء والاستقرار قبل أن تتورط في مشاريع جديدة.
<b>الثور:</b> تميل إلى المبالغة في مطامحك، وهذه المبالغة قد تلحق الضرر بك، راقب نفقاتك كي لا تجد نفسك فجأة في ضائقة مالية.	
<b>الجوزاء:</b> لا تتدخل إلا بأمرورك الخاصة، مشكلاتك العاطفية في طريقها إلى الحل نشاطات اجتماعية تجلب لك المتعة والتسلية.	
<b>السرطان:</b> لا تتورط في أعمال تزجك أو في وعود لا تقدر على تحقيقها، كن صريحا مع من يعتبرك صديقا.	
<b>الأسد:</b> تتجنب الكثير من المتاعب إذا تخلت عن عنادك، اصبر وستصل إلى النتائج التي تتوخاها.	
<b>العذراء:</b> تجنب الاستعانة بالغير لحل مشكلاتك المالية وإلا وقعت في مشكلات أكثر خطورة، قلّق يعتريك نتيجة بعض الأقاويل.	
<b>الميزان:</b> تعالج بلباقة أعمالا صعبة يعهد بها إليك، لا تفوت أي فرصة لتغيير طريقة حياتك والروتين الذي تسير	
<b>القوس:</b> لا تعرض مشاريعك على الملأ فربما سارت الأمور بعكس ما تشتهي إذا أردت أن تتبعد عن المشكلات فلا تتدخل فيما لا يعنك.	
<b>الجدي:</b> تجد نفسك اليوم في موقف حرج يتعلق بحياتك الشخصية، قليل من الحكمة وتتجاوز كل الصعاب التي ستصادفها.	
<b>الدلو:</b> احذر الاندفاع والتهور اليوم، وفكر مليا قبل اتخاذ أي قرارات، انفراج مادي غير متوقع يعيد إليك بسمتك.	
<b>الحوت:</b> طبعتك الطبية ومواهبك المتعددة تساعدك على تقوية مركزك الاجتماعي ومطالباته.	



بورشا دي روسي

## بورشا دي روسي تنشر مذكراتها

■ لوس أنجلس - (يو بي اي)؛ قررت الممثلة الأميركية الأسترالية المولدة بورشا دي روسي مشاركة قصة حياتها مع محبيها من خلال إطلاق كتاب يستعرض السنوات التي واجهت فيها الكثير من الصعاب.

وتذكر موقع «بيبول» الأميركي أن دي روسي،

التي اشتهرت من خلال أدوارها في «إلي ماكيل» و«أرستيد ديفيلوبمنت»، وقعت اتفاقاً مع دار «أستوريا بوكس» لنشر كتاب يكشف معرفتها مع مرض فقدان الشهية ومن ثم البوليميا.

وأشار إلى أن الكتاب سيغوص في عمق حياة الممثلة، وينقل كل ما عايشته من الناحية الصحية

وتنوي «أستوريا» إطلاق الكتاب في فصل الخريف المقبل.



« مستعد لمساعدة جمال مبارك في الانتخابات.. وفيه ناس عاوزاني اترشح لمجلس الشعب »

## شعبولا: « كنت هاغني للبرادعي ولكن اولاد الحلال حذروني »

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

كشف المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم لـ«القدس العربي» عن مفاجأة حيث أكد أنه تراجع في اللحظة الأخيرة عن الغناء لمحمد البرادعي ورئيس السائق لوكالة الطاقة الذرية وذلك بعد أن علم بأن البرادعي مغضوب عليه وأنه ليس كما كان يعتقد من أقارب الرئيس مبارك.

أضاف أن بعض أصدقائه من المثقفين قالوا له إن محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية يريد أن يستولي على منصب الرئيس، وعلى الفور اتصل بال مؤلف إسلام خليل الذي يكتب أغنياته وقال له (إكفي ع الخبر ماجور) ثم أضاف أن البرادعي عاوز ينزل قدم الرئيس في الانتخابات.

واعترف شعبولا بأن من وصفه بـ«ولاد الحلال» من المثقفين اللي (بيقروا جرايد) حذروه حينما علموا بأنه يعترض الغناء البرادعي وقالوا له «كل ليس وانت ساكت يا شعبولا إبت عارف مين البرادعي».

أضاف «عرفت فيما بعد أن الزجال ده كان هو (اللي شايل القابل الذرية) وأنه وقع بين بوش و صدام وعرفت كلام ثاني كبير دا مش وقته ولو البرادعي دا موقفت عند حده أنا هاتسلف للي كنتي».

وقال إنه كان قد كلف كاتب الكلمات إسلام خليل الشاعر كتابية أغنية عن البرادعي، باعتبارها من أعلام مصر الذين عملوا في المحافل الدولية على مدار أكثر من ربع قرن، وشرعها بالحصول على جائزة «نوبل» في السلام عام 2005، وتابع بالعامية: «راجل معروف للدنيا كلها ومصاحب الأروساء».

لكنه تراجع عن نيته نزولاً على نصيحة من «جماعة ولاد حلال» قالوا لي: إنت لو عملت الأغنية دي «مش هناك عيش ثاني لأنك ها تتعلق من لسانك»، واستردك: «طبعاً أنا خفت على لساني ومقدرش أزع لولاد الحلال دول



شعبولا

وقال إنه عضو نشيط في الحزب «الوطني» في شبرا، وإن الفضل في ذلك يرجع إلى وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي، عضو مجلس الشعب عن دائرة المعهد الفني وهو الذي ضغط عليه واقطعه في النهاية بأن يتنضم للحزب الحاكم اللي فيه كبار البلد.

بصراحة مش عاوز أكون سبب في الوقيعة بين حد عاوز أكون سبب في الصلح وهوء النفوس ورأيت أنه من الضروري بقعدوا مع الراجل اللي إسمه البرادعي ويحاولوا معاد بالحسنى لأنى سمعت أنه مش شويه والمسألة لازم تجي بسااهل».

مضى، وقولت في عقل بالي يا واحد كل عيش وأربط الحمار مطرح ما يقول صاحبه»، وأشار إلى أنه يعلم منذ فترة بأن البرادعي يرغب في ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، لكن «عرفت برضه اتني في شوية أمور ها تولع الدنيا وها تخليه ميفتضش يترشح وأنا

## فضائيات

### قوات الاحتلال تسيطر على الموقف في القاهرة!

سليم عزوز \*

■ يوم الثلاثاء الماضي خيل لي أن القاهرة سقطت في قبضة الاحتلال الأجنبي، إذ تحولت منطقة وسط البلد، إلى ثكنة عسكرية، حيث خرج للدنيا والرئيس مبارك بيحكنا واحنا بنتفعل بيه ومصراحة الرئيس مبارك راجل طيب وزى الفل».

وأشار إلى أنه حينما شاهد صورة البرادعي شعر بأنه راجل طيب ويخشى من أن يكون «هناك ناس كيرتها في دماغه علشان كده ياريت حد يهديه ويخليه ينسى الموضوع ده».

وحول موقفه إذا ما ترشح جمال مبارك لانتخابات رئاسة الجمهورية قال شعبولا «ابن الرئيس دا حبيبي ولو هينزل الانتخابات وعاوزني أقف معاه مش ها ترد ثانية واحدة وعامله أغنية وها خلي كل أهالي ميت نما والشرايبية يتخيدوه وشبرا والرج والوراق وكل بلد نزلتها يدوله أصواتهم وهغنيل من كل قلبي».

لكن شعبولا أعرب عن أمله أن يترشح الرئيس مبارك مجدداً وأضاف «لسه كثير ياريس إحنا لسه ماشبعناش من مبارك وعمرنا ماشعشع منه».

وتكشف «شعبولا» أن هناك من يضغط عليه ليخوض انتخابات مجلس الشعب وهو سيقيم بدراسة واستشارة أصحابه بشرط أن تكون بعيدة عن دائرة بطرس غالي، لأنه «صاحب فضل على»، وأعرب عن ثقته بأنه في حال قرر خوض الانتخابات سينجح، وتعد بان أول شيء سيقيم به هو «الاهتمام بالشباب لأنهم أصبحوا ضايعين» وسيهتم أيضاً بالمستثنى لأنهم ناس بينهم وبين ربنا عمار».

ووصف الذين يتظاهرون ضد الرئيس بأنهم «مش ناضجين وعقلهم صغير بكرة لا يكبروا وعقلهم هيكبر معاهم والرئيس سايدي لأنه يجيب الكل وعمره ما يجب ياذي حد».

## هي الحرب

■ على سلام نقابة المحامين شاهدت مجموعة من الشباب والفتيات لا يتجاوز عددهم العشرين يهتفون ضد الظلم وضد الجوع، بينما هم محاصرون بقوات أمن تسد عن الشمس، ففكرت في الحرب إذن. راعني عدم وجود كاميرا واحدة تسجل هذه الحرب غير المتكافئة، وفكرت في الاتصال بأصدقائي في القوات الفضائية ولم أكن ادرى ما جرى لهم، لكن في طريقي لنقابة الصحافيين الملاصقة لنقابة المحامين، وجدت حشداً للقتال من رجال الأمن، يمنع الدخول ويحاصر سالام النقابة، بينما يقف زميلنا محمد عبد القلوس عضو مجلس النقابة بمكرفونه الشهير، ويجانته صديقي الشيخ عبد الرحمن بن لطفي بجلبابه الأبيض ولحيته الطويلة، ومعه طفلان في سن واحدة.. لا يبدو أنهما توأمان، بدا لي أن كل واحد منهما من أم.. والشيخ باسم الله وما شاء الله، وأكثر الله من أمثاله، متزوج جاريح، وعندما نلتقي، لا يكف عن الحديث من مزايا تعدد الزوجات، وإن الأصل في الزواج التعدد.

طيب الشيخ عبد الرحمن، فهو يتحدث في قوم يطلقون على زوجاتهم لقب «الحكومة» بكل ما عرفته به الحكومات العربية من استبداد وتسلط، لكنه وفي سبيل نشر دعوته لا يكف من القول بأن التعدد يقضي على حدة التسلسل، وكان يقف بجانبه صديقنا المهندس محمد الأشقر.. تشكيلة غريبة: عبد القلوس إخواني على طريقتي، وعبد الرحمن سلفي على طريقتي، والأشقر ناصري على طريقتي أيضاً، ثلاثة فقط لا غير، بينما قوات الأمن التي تحاصروهم تكفي عدة لاحتحرير العراق من القوات الأمريكية الغازية!

لم يكن مسموحاً باختراق هذا الحاجز الأمني والوصول إلى النقابة إلا بموجب بطاقة العضوية، وكانت صحافية متدربة تريد الدخول لكن القوم يرفضون، وتكرههم وهمت بالدخول فإذا بشخص يعد يده للاسكاب بها، لكنني هتفت فيه غاضبا وهرتفه، لم أنتين رتبته، وهل هو ضابط، أم أمين شرطة، فقد كان يرتدي ملابس مدنية.. وكان غصبي مرده الي بقايا صعيدية.. ترى في مثل هذا التصرف ضد امرأة جريمة لا يقدم عليها إنسان تربي في بيت أبيه مهما كانت درجة استبداده، ولم يكن قد وصلني بعد نيا ما جرى على أرض المعركة!

عندما وصلت إلى المتظاهرين الثلاثة والطفلين كان الموقف مضحكا حقاً.. ثلاثة وطفلين وكل هذه الحشود الأمنية الفتاة وسألتهن: أين ذهبتن بأعصي يا قوم؟

وبدأت الصورة تتكشف... «الجزيرة» وفي شريط الأخبار، تنشر عن طاقمها الذي تم إلقاء القبض عليه، والكاميرات التي جرت مصادرتهن.. حزب «الغد» كان محاصرا، وتم الاعتداء على نجل الدكتور أمين نور، وعندما أشققت على نجلي عبد الرحمن بن لطفي، لو وقعا في يد قوات الاحتلال فلم تكن ستأخذهم بهما رحمة.. بما كان يظن أنه عندما اصطحبهما من مقر إقامته بمحافظة المنيا (جنوب القاهرة) أنه في زيارة لحديقة «هايد بارك»، ولم يكن يعلم أنه حل سيفا على الفلوجة. «الجزيرة» اكتفت بشريط الأخبار، ولم تتم الإشارة في الشفرة.. لا بأس سأعلن سرا (وتخفي في نفسك ما الله مبدية) فقد استمعتنا برسالة السودان التي تقدمها نجمة «الجزيرة» الأولى ليلى زهر الدين.

## من الدوحة

■ المنعة لم تكن بطبيعة الحال برسالة السودان، فالعارضة السودانية تصيب المشاهد بال«التلبك» العقلي، على وزن «التلبك» المعوي، كل ساعة برأي.. سنقاطع الانتخابات.. سنخوض الانتخابات.. سنقاطع الانتخابات الرئاسية فقط.. سنقاطع الانتخابات البرلمانية فقط.. سنقاطع الانتخابات عموما.. ثم يتغير الموقف: سنخوض الانتخابات جميعها بما في ذلك الانتخابات في البلدان المجاورة. في نشرة من نشرنا ليلى زهر الدين من السودان نكرت أنها معنا من «الدوحة»، وبعد قليل قالت إن ضيفها من «الدوحة» قبل أن تستدرك وتقول أنها تحبينا من السودان.. ربما كانت هذه هي المرة الأولى التي تغادر فيها ليلى الدوحة منذ أن بدأت العمل في «الجزيرة».. وربما لهذا تقسم بعربيتها هناك.

بتت على يقين من أن «الجزيرة» تنشر بهارج عندما تنطلق إلى الشأن المصري، ربما يخافون من الاتهام الشنيع، بأن قطر تريد أن تسحب الريادة من مصر، وتوسع لأن تستولي على دورها التاريخي، والمهاجرون للجزيرة يقومون في كل مرة بجهد جهيد من أجل أن يثبتوا أن أهل الحكم في الدوحة يتولون الإنفاذ عليها، التي درجة ان المرء يظن أن هذه تهمة، تعادل تهمة اتهام الحكومة في مصر بتبديد أموال الشعب المصري على تلفزيون فاشل.. أو كان الدولة القطرية تنول كبارها!.

بالبحث والتحري ووقت على ما جرى في هذا اليوم، الذي وقعت فيه منطقة وسط القاهرة في القبضة الأمنية الجبارة، إذ جرى سحل شباب في عمر الزهور في الشارع، وفزعت عندما قيل لي أن البواسل كانوا يشدون بناطنا من شعورهم على الأرض، يدهون سيارات الشرطة.. قبل تقديمهم للنقابة، لتوجه لهم التهمة بتعطيل المواصلات..الكل مندهر بحالة الأسباب المروري في القاهرة، وأيضا اتهامهم بمقاومة السلطات.. مجموعة من الشباب والفتيات لم يتجاوزوا الثلاثين شبا وقتاة قاوموا هذه السلطات التي رأيتها هتفت: حوالينا لا علينا.. من مزاي الحكومات العربية أنها لا تخجل، وقد ورد في الأثر: إذا انتزع الحياء من الأرض فانتظر الساعة.

ووجه لهم أيضا الاتهام بالتجمهر والاشتراك في جماعة الغرض منها الدعوة لمناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم.. أموت واعرف المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم والتي يزعزع استقرارها 90 شابا، ويهدونها في مقتل.

جماعات تحرير المرأة

لا بأس النائب العام مشكورا أصدر قرارا بإخلاء سبيل المتهمين، لكنني أتعجب، وأنا من غضبت عندما رأيت بدا تحرش بقناة، أن تحدث جريمة الاعتداء على فتيات في وضح النهار، دون استئذان من جماعات تحرير المرأة بما فيها مجموعة اليسار المنبسط المرتبطة بما يسمى بالمجلس القومي للمرأة، وهي التي لبت النداء من قبل وذهبت تندد بقرار مجلس الدولة برفض تعيين القاضيات، واعتبرن ان هذا ضد حقوق المرأة.. أين حقوق المرأة والبنات قد سجن من شعورهن من قبل حراس «شداد غلاظ».. نسيت هذه التجمعات النسائية إن تحيي الخطوة الجبارة التي تمثلت في نزول الصابيطات للشارع في هذا اليوم، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، وأثبتت جدارة منقطعة النظير. وشموخا يوازي شموخ الصباط الرجال ويزيد.. خطوة تستحق التحية يا معشر النساء التقدميات! برنامج «العاشرة مساء» قالت مقدمته أنه تمت مصادرة كاميرات البرنامج.. المساواة في المصادرة عدل، لكنها تمكنت من عرض لقطات كاشفة عما جرى في هذا اليوم.. حتى ظننت أنه مشهد يتم نقله من جبال تورا وبورا وليس من وسط العاصمة المصرية.

كل المستبدتين وعلى من التاريخ يكونون في قمة التراسية في أيامهم الأخيرة.. وكانها «تغريدة البجعة».. بالمناسبة اختلف معي الأديب الكبير فهمي عبد السلام في رأني في هذا العمل «تغريدة البجعة»، وقال أنها أهم رواية في السنوات العشر الأخيرة.. لذا وجب التنبؤ به.

## أرض . جو

■ في البث المباشر الذي قام به تلفزيون الريادة الإعلامية للاحتفال بعيد القيامة، تم التركيز على الطلعة البهية لرئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون أسامة الشيخ الذي كان في الصف الأول، أكثر من التركيز على أي مسؤول من الحاضرين، بل وأكثر من التركيز على البابا شنودة نفسه.. وكان الشيخ هو رئيس جمهورية مصر العربية.

\* صحافي من مصر

## وارضيات



صوفية صادق

## البوم جديد للفنانة: صوفية صادق يحمل عنوان: ألف في المائة تونسي

تونس - القدس العربي

من ناجي العجمي

وترى الفنانة صوفية صادق، أمام التكتّم الشديد عن فعوى إنتاجها الجديد، من المهرجانات الفنية، تبقى الكفيلة وحدها بتقييم العمل الذي سخرت له من الامكانيات الكثير، خاصة بعد نجاح تجربتها خلال الصيف الماضي في مهرجان قرطاج، حين غنت وهي حامل في شهرها الثامن، بظفتها خديجة، وما لاقته من نجاح وتفاعل كبيرين بفضل تشجيع الجمهور لها، وهي تؤكد بأنها بصدد اعداد تصور ركني، لمشروع مقترح على ادارة المهرجان خلال الصيف، من شأنه الاضافة بمؤثرات ضخمة تليق ببرنامج عرضها.. كما وكيفا.. سوف يؤثت لطابع عرض فني احتفالي، من شأنه شد وايها الجمهور المتلقي، والخروج به من الحضور التقليدي المتعارف عليه، بخلق مجالات أوسع وأرحب، يكون الفنان فيها بحضوره الركني، ويأدوات العمل السمعية والبصرية، مجالاً من مجالات الابداع الفني الراقي، لجمهور قرطاج الدواقي، والذي يعتبر من أرقى الجماهير ثقافلا وتذوقا وتقنيا.

## أخبار فنية

### أوبرا وينفري تطلق برامج حوارية مسائية جديدة

لوس انجليس- د ب أ: تعتزم ملكة البرامج الحوارية الأمريكية أوبرا وينفري تدشين سلسلة برامج مسائية جديدة العام المقبل عبر أثير شبكتها التلفزيونية الخاصة «أون». وأعلنت «أون» يوم الخميس أن البرامج التي سيتم بثها في وقت الذروة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً تحمل اسم «أوبرا وفضل جديد» وهي مصممة لتحل محل برنامجها الشهير «أوبرا وينفري شو» المقرر أن يتوقف في أيلول/سبتمبر المقبل، بعد 25 عاماً من البث على شبكة التلفزيون الأمريكية.

## هاريسون فورد ودانيل كرايج معا في فيلم جديد

لوس انجليس- د ب أ: ذكرت مجلة «فاريتي» المعنية بشؤون السينما الخميس أن هاريسون فورد ودانيل كرايج سيلعبان دور البطولة في فيلم الحركة والخيال العملي الجديد «كابوبيز أند إيليانز» (زعاة البقر والغرباء).

وتدور أحداث الفيلم، المأخوذ عن رواية صدرت عام 2006 وتحمل نفس الاسم، في منتصف القرن التاسع عشر. ويلقي الضوء على مجموعة من الهنود الأباتشي ومستوطنين غربيين يقررون حل خلافاتهم وتوحيد صفوفهم عندما تهبط على أرضهم مركبة فضاء تقل غرباء.

وسيتولى إخراج الفيلم، الذي من المقرر طرحه في دور العرض في تموز/يوليو 2011، جون فافرو مخرج فيلم (الرجل الحديدى) وسيشارك الإنتاج كل من برايان جرايزر ورون هوارد وستيفن سيبيلبيرغ.



شناديا تواين

## شناديا تواين نجمة مسلسل جديد

لوس انجلس- يو بي آي: ستتمثل نجمة موسيقى الريف الكندية شناديا تواين في مسلسل خاص بها يتابع عودتها إلى القمة بعد انفصالها عن زوجها السابق. وذكر موقع «بيبول» إن المغنية (44 عاماً) ستتمل في مسلسل «لم لا مع شناديا تواين» الذي ستعرضه قناة «أون» الخاصة بقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري.

وكانت المغنية قد وضعت عدة أشهر مصورة لها على موقعها الإلكتروني تظهر أسفارها مستمتعاها مع ابنها وصديقتها الجديد بعد انفصالها عن زوجها روبرت لينغ في أيار/مايو عام 2008 بعد خيانتها لها مع صديقها.

## مصر تجدد تمسكها بحصتها من مياه النيل عشية اجتماع حاسم لوزراء دول الحوض

جميع القرارات الخاصة بتعديل أي بنود للاتفاقية أو الملاحق بالإجماع وليس بالأغلبية».

وقال إن مصر تطلب أيضا بضرورة إنشاء مفوضية لإدارة الحوض كاملها «من خلال اتفاقية شاملة باعتبارها المفاح الأساسي لتوفير الرخاء والسلام والامن لجميع شعوب دول حوض النيل، وتحصل مصر حاليا على نحو 55 مليار متر مكعب سنويا إلا أنها تقول إن هناك حاجة متزايدة للمياه بسبب التزايد السكاني ومنتظيات التنمية. وكانت دول الحوض قد رفضت بالسابق المطالب المصرية وأصررت على آلية جديدة لتقاسم مياه النهر عوضا عن الاتفاقيات السابقة التي تقول الدول الأفريقية إنها وضعت في عهد الستينات.

ويبلغ طول نهر النيل حوالي 6670 كم كما تبلغ مساحة حوضه نحو 4.3 مليون كم2 أي 10 بالمائة من مساحة أفريقيا في حين تقدر كميات المياه فيه بحوالي 1600 مليار متر مكعب سنويا لا يستخدم منها إلا حوالي 5 بالمائة.

القاهرة - يوبي اي: جددت مصر يوم الجمعة تمسكها بحصتها من مياه نهر النيل وبضرورة احتفاظها بحق النضض لأي مشاريع اروائية تقام على النهر عشية اجتماع حاسم بشأن اتفاقية جديدة لتقاسم مياهه.

وقال وزير الموارد المائية والري محمد نصر الدين علام أن مصر متمسكة بموقفها بضرورة ان «تتضمن الاتفاقية الاطارية بين دول الحوض العشر نصوصا صريحة تضمن عدم المساس بالحقوق التاريخية لحصة مصر والسودان من مياه النيل».

ويعد وزراء دول حوض النيل العشرة اجتماعا لهم على مدى يومين في منتجع شرم الشيخ برئاسة مصر رئيسة الدورة الحالية للمجلس التنفيذي لوزراء دول حوض النيل.

واضاف علام ان شروطا اخرى تضعها مصر للتوصل الى الاتفاق هي ضرورة «الاطمئنان المسبق عن اقامة أي مشروعات تقوم بها دول اعالي النيل وان تكون

## مصر تعد قوانين لتنظيم سوق التأمين ومساعدة شركاته على تعزيز وجودها

للرقابة المالية.

وفي 2007 دمجت مصر اثنتي عشرة شركات التأمين في شركة ثالثة هي مصر للتأمين وتقوم بتحويل شركة رابعة وهي الشركة الاهلية للتأمين الى شركة متخصصة في التأمين على الحياة والمعاشات والتأمين الصحي.

وتشمل شركات التأمين الخاصة في مصر التجاري الدولي الخاصة على الحياة والمجموعة العربية المصرية للتأمين التي تضم بين حمله اسهمها المجموعة العربية للتأمين ومقرها البحرين وشركة الخليج للتأمين وهي شركة كويتية.

القاهرة-رويترز: قالت الهيئة العامة للرقابة المالية ان مصر تعد ثلاثة قوانين لتنظيم اجزاء في صناعة التأمين ومساعدة شركات التأمين على تعزيز وجودها في سوق هزيلة.

وستأتي هذه القوانين التي تنظم التمويل الصغير والمعاشات الخاصة والتأمين الصحي الخاص في اعقاب اصلاحات في السنوات القليلة الماضية فتحت صناعة التأمين اسام الشركات الخاصة وشركات التأمين المملوكة للدولة التي اعيد هيكلتها ونظمت عمل سمسارة التأمين.

وتشكل اقساط التأمين الان

## أجليتي الكويتية تدفع للحكومة الامريكية 600 مليون دولار غرامة لتسوية قضية احتيال

الكويت-رويترز: نقلت صحيفة (الجريدة) الكويتية عن مصادر لم تحددوها قولها يوم الجمعة ان شركة المخازن العمومية (أجليتي) ستدفع للحكومة الأمريكية غرامة بقيمة 600 مليون دولار لتسوية اتهامات بالاحتيال.

وذكرت الصحيفة أن أجليتي «توصلت إلى تسوية مبدئية مع الحكومة الأمريكية تدفع الشركة بموجبها غرامة بقيمة 600 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات».

وتجري الشركة الكويتية معادلات لتسوية اتهامات بالاحتيال في تسعة عقود امدادات للجيش الأمريكي في العراق والكويت والأردن. وكانت الشركة أجزأت اعلان نتائجها المالية حتى يوم الأحد وطلبت وقف تداول أسهمها إلى حين انتهاء المعادلات.

وقالت (الجريدة) إن التسوية تعني عودة العقود الحكومية الأمريكية مع أجليتي لكن لم يتضح بعد ان كانت العود تشمل «جميع العقود أو الجزء الأكبر منها». وأضافت أن «هذه التسوية من المتوقع إعلانها خلال يوم أو يومين وقد تحتوي بعض التعديلات البسيطة خصوصا في ما يتعلق بعودة جميع العقود أو الجزء الأكبر منها».

ولم يتسن الاصلاح على الفور بأجليتي للمتعبين. وأصبحت الكويت قاعدة رئيسية لادماطات اللوجيستيات للقوات الأمريكية منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

## السياح الاجانب يتهافتون على دمشق القديمة



سائح اوروبي يتبادل حديثا ضاحكا مع مواطنين سوريين امام احد الابواب الخلفية للجامع الاموي في دمشق القديمة

دمشق - ا ف ب: يزداد عدد السياح الذي يزورون سورية ولا سيما دمشق حيث تشكل الاحياء القديمة الدرجة على لائحة نيويورك للتراث العالمي، وجهتهم المفضلة في هذا القطاع الذي يشهد نموا متواصلا منذ عشر سنوات.

ويقول ديبديبه كبير وهو فرنسي في الثامنة والثلاثين اتي مع زوجته وطفليه وهم يتجولون في سوق الحميدية الشهير «تبدو المدينة وكأنها بقيت على حالها وحمتم نفسها من العولمة على طريقه ماكنو نالدر» في اشارة الى مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية.

وعلى غرار هذه العائلة اختار آلاف الفرنسيين والانام والبريطانيين والايطاليين والاسبان، وسط دمشق القديم للزور في فنادق فتحت ابوابها باعداد كبيرة في السنوات الاخيرة. فحولت الكثير من المنازل العربية التقليدية الى فنادق تم ترميمها بعناية واسماها الباحة الداخلية التي غالبا ما تتوسطها نافورة مياه.

ويقول وزير السياحة السوري سعد الله اغا القلعة وكالة فرانس برس «في سورية، تحتل دمشق الحيز الاكبر» لدى السياح الاجانب.

في كانون الثاني/يناير وفي مقال بعنوان «31 مكان ينبغي زيارته خلال 2010»، وضعت صحيفة «نيويورك تايمز» العاصمة السورية في المرتبة السابعة.

ويقول الايطالي جوزيبي البالغ الثلاثين الذي يجول مع اصدقاءه في سوق البزورية للتوابل «تحب اجواء البلد والسوريون لطفا».

ويؤكد استخوان ممرمياشي وهو دليل سياحي ان دمشق التي مرت عليها الحضارات اليونانية والرومانية والبيزنطية هي «الوجهة التي تجذب الجميع». ويضيف انه منذ انفرج علاقاتها مع الغرب العام 2008 ويفضل جهود الوزارة سجل «ارتفاع في عدد الزوار الغربيين» مشددا

على ان التوتر الاقليمي (الحرب في العراق في 2003 واغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في 2005 والحرب بين اسرائيل حزب الله في 2006) «لم يكن مناسبا للتنمية السياحية».

في السنوات الاخيرة راهنت السلطات السورية على هذا القطاع لتعويض تراجع المعاشات النفطية. ومنذ العام 2000، يبلغ معدل النمو العام للسياحة في سورية 15% في مقابل 8% في نهاية الثمانينات من القرن الماضي.

وفي نهاية 2009، تجاوزت الاستثمارات الجديدة قيد الانشاء في سورية 6.2 مليار دولار بينما كان حجم هذه الاستثمارات في العام 2004 لا يتجاوز 86 مليون دولار. والى جانب مدن تاريخية مثل

دمشق وحلب (شمال) تضم سورية الكثير من المواقع الأثرية مثل واغارت حيث اكتشفت اول ابيدية في العالم واثار تدمر في الصحراء السوري فضلا عن قلعة الحصن التي شيدها الصليبيون.

في العام 2009 زار أكثر من ستة ملايين سائح سورية وانفقوا 5.2 مليار دولار (23.8% من عائدات القطع الاجنبي في سورية).

وبين هؤلاء السياح 3.5 مليون عربي من دول الخليج خصوصا 1.5 مليون اوروبي وتحتوي ايران ومليون سوري مقرب.

وخلال العام 2009، بلغت مساهمة السياحة في اجمالي الناتج المحلي 11.2% على ما يوضح الوزير مشيرا الى ان هذا القطاع «يشكل احد محركات الاقتصاد» السوري.

## غازبروم تودشن رسميا اعمال انشاء خط التيار الشمالي لنقل الغاز الروسي لأوروبا

بالترازيك، كما أنه يرسي أساساً جديلاً للاتقاء بعلاقات روسيا وأوروبا إلى مستوى جديد، إذ يشكل حلقة وصل أخرى بين الجانبين.

من جهته أعلن اليكسي ميلر رئيس شركة غازبروم في مؤتمر صحافي أمس أن المرحلة الثانية من المشروع ستشغل في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2012.

وقال ميلر إن «المرحلة الأولى من المشروع ستشغل في ايلول/سبتمبر عام 2011 بطاقة تمزيرية 27.5 مليار متر مكعب في السنة، والفرع الثاني بنفس الحجم سيشغل في تشرين الأول/أكتوبر 2012».

من ناحية أخرى رأى المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة غيويتنير أوينغير أن أهداف «التيار الشمالي» تتطابق مع الهدف الأوروبي لتحقيق الأمن في مجال الطاقة، ومن الممكن أن يشكل المشروع جسراً بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

وقال في مراسم إعلان البدء بمد خط الانابيب أن «الاتحاد الأوروبي حدد أهدافا في مجال الطاقة، تتطابق تماما مع هذا المشروع» مشيراً إلى أنه «سيتم من خلال ذلك تحقيق أمن الطاقة، وتضامن الاقتصاد الأوروبي في مجال الطاقة».

وأضاف أوينغير إن «فعالية قطاع الطاقة هي مهمة مشتركة. وهدفنا توسيع السوق الداخلية وتوفير فرص عمل، وضمان الصلح للمستهلكين وتنفيذ المشاريع التي ترمي إلى حماية البيئة».

كما قال المفوض الأوروبي إنه «من الممكن أن يشكل خط انابيب الغاز هذا حلقة وصل بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، تساعد على تطوير مجتمعات».

وأعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن أملها في أن يدفع مد خط انابيب التيار الشمالي

موسكو - يو بي اي: أعلنت شركة الغاز الروسية غازبروم يوم الجمعة رسمياً عن البدء بإنشاء خط الغاز نورد ستريم (التيار الشمالي) لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي أن كلاً من الرئيس الروسي ديميتري ميدفيدف، ورئيس وزراء هولندا يان بيتير بالكينينده، والمفوض الأوروبي لشؤون الطاقة غيويتنير أوينغير، والمستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر رئيس لجنة الساهمين في شركة نورد ستريم المشغلة للمشروع، و الكسي ميلر رئيس غازبروم شاركوا في مراسم حفل الافتتاح.

وقد أعرب ميدفيدف عن ثقته في أن الطلب على الغاز في أوروبا سيزداد، مشيراً إلى أنه بذلت الكثير من الجهود في هذا المشروع لتجنب المشاكل البيئية. وأوضح أن زيادة مساهمة الغاز في ميزان الطاقة في أوروبا يتيح تقليص تلويث البيئة بالنفايات، وتحقيق أهداف برنامج معالجة تغير المناخ دون أضرار.

وقال إن خط الانابيب الجديد هو خير مثال للتعاون الثنائي الفعال في مجال الطاقة.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن «هذا الخط يوفر الإمكانات لإنشاء بنىة طاقة تحتية متعددة الجنسيات، وللاستثمار المشترك لحقول الغاز، وبالتالي يتيح تفعيل استخدام الطاقات الإنتاجية المولدة وتشغيل الجديدة منها، والشيء الرئيسي - توفير فرص عمل جديدة في روسيا وفي بلدان الاتحاد الأوروبي».

أكد ميدفيدف أن ما يدل على أهمية المشروع بالنسبة لأوروبا هو منحه صفة «شبكة طاقة عابرة لأوروبا» وذكر بأن خط الغاز هذا يضمن تزويد المستهلكين الأوروبيين بالغاز بأسعار مقبولة.

وقال الرئيس الروسي إن المشروع يحمي المستهلكين من تداعيات المشاكل المتعلقة

## القضاء الفرنسي يحكم ضد شركة سعودية بنزاع يتعلق ببيع فندق كريون الباريسي الفاخر

باريس-رويترز: قضت محكمة فرنسية بأن تدفع فنادق ومنتجعات جيه.جيه.دبليو التابعة لشركة سعودية 100 مليون يورو (133.7 مليون دولار) إلى ستاروود كايبتال لتسوية نزاع يتعلق ببيع فندق لو كريون أحد أشهر فنادق العالم. وقالت ستاروود كايبتال وهي مجموعة استثمارية أمريكية في بيان يوم الجمعة إن وحدتها سوسيتيه دو لوفر وغروب دو لوفر ستتمكنا حاليا «من مواصلة مراجعة أشارات احدثها التي ظهرت في الشهور الأخيرة ببعض فنادقها الفاخرة». وأشارت إلى أن وحدتها تشعرا «برضى كبير» حيال الحكم.

ولم يتسن الاتصال على الفور بجيه.جيه.دبليو للتعليق كما لم يتضح ما إذا كانت ستستأنف الحكم.

ويمثل قرار محكمة باريس التجارية أحدث حلقة في معركة قضائية طويلة حول النزاع على بيع ستاروود كايبتال عدة فنادق فرنسية فاخرة بينها لو كريون إلى جيه.جيه.دبليو مقابل ما قبل انه 1.5 مليار يورو.

وكانت ستاروود كايبتال وجيه.جيه.دبليو دخلتا معادلات حصرية في آذار/مارس 2008، ووافقت جيه.جيه.دبليو على دفع 150 مليون يورو كدفعة أولى حصرية لكنها دفعت 50 مليوناً فقط في آذار/مارس 2009 لغت ستاروود اتفاقها مع جيه.جيه.دبليو. وفي وقت لاحق بدأت اجراءات تقاضي لاسترداد باقي المبلغ. وقضت محكمة باريس التجارية في قرارها الصادر يوم الخميس بأن جيه.جيه.دبليو انتهكت التزامات التعاقد مما دفع ستاروود إلى إلغاء الاتفاق معها وأنه يتعين على شركة الفنادق والمنتجعات دفع 100 مليون يورو تطلب بها ستاروود.

## قيادي في حزب الدعوة العراقي يدافع عن قرار حكومة المالكي التدقيق بحسابات عائدات بيع النفط

بغداد - «القدس العربي»: دافع كمال الساعدي، القيادي في حزب الدعوة العراقي، عن قرار محكمة نوري المالكي القاضي بتعيين ديوان دولي مستقل لمراجعة الحسابات من عائدات بيع النفط والغاز الطبيعي.

وقال الساعدي إن العراق بحاجة ماسة للأموال الموجودة لدى الدول الأجنبية من أجل إعادة بناء بنيتها التحتية، وأوضح الساعدي «أن خبراء دوليين قدروا حاجة العراق لأكثر من 300 مليار دولار من أجل إعادة بناء بنيتها التحتية التي تعرضت للتخريب من قبل الجماعات المسلحة وبسبب العمليات العسكرية التي شهدتها البلاد منذ 2003». وأضاف الساعدي أن نسبة مهمة من الأموال التي سيسترجعها العراق ستذهب لتغطية الديون المترتبة عليه جراء الحروب التي خاضها النظام السابق.

وفي المقابل طالب سلمان جميل العلواني المرشح عن قائمة العراقية ببقاء الأموال العراقية تحت وصاية الأمم المتحدة حتى يتم تسليمها للحكومة القادمة، وأوضح العلواني «أن تلك الأموال هي ملك للشعب العراقي وليس لحكومة المالكي، قائلًا إن الحكومة الحالية لا تمتلك شرعية التصرف في تلك الأموال التي يجب أن تسلم للحكومة المقبلة» كما طالب العلواني الأمم المتحدة والولايات المتحدة بضرورة احترام القانون والدستور العراقيين ووقف التعامل مع الحكومة المنصرفة حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة..

## ليبيا تخصص 15 مليار دولار لتطوير صناعتها النفطية

طرابلس - يو بي اي: أعلن رئيس مؤسسة النفط الليبية شكري غانم أن الحكومة قررت تخصيص 15 مليار دولار لتطوير قطاعها النفطي الذي يقرب من الوصول إلى إنتاج مليوني برميل يوميا.

وكشف غانم في مقابلة مطولة أجرتها معه مجلة «أسواق معارض» التي تصدرها هيئة المعارض الليبية وستنشرها في عهدها القادم عن الخطط والبرامج التي أعدتها بلاده لتطوير قطاعها النفطي لرفع سقف إنتاجها يومي من النفط الخام.

وقال «نحن نعمل على زيادة الطاقة الإنتاجية ونكاد نصل إلى مليوني برميل في اليوم» لافتا إلى أن تلك الطاقة الإنتاجية تختلف عن حجم الإنتاج الحقيقي نتيجة ارتباط بلاده بقرارات منظمة الأوبك التي تتحكم في سقف الإنتاج والحد لليبيا بمليون ونصف برميل في يوم تقريبا.

وعبر عن ثقاؤه في أن تشهد أسعار النفط تحسنا خلال الشهر الجاري، إلا أنه أوضح أن عنف التقلبات التي يعيشها السوق قد يجعله يفقد ما حصل عليه من تحسن.

ولفت إلى أن ارتفاع أسعار النفط حاليا لا يمكن أن يعول عليه أو الفرح به كثيرا رغم أن الأساسيات تشير إلى أن الأسعار تتجه نحو الصعود في الأيام القادمة. وكشف رئيس مؤسسة النفط الليبية لأول مرة عن ملامح قانون النفط الجديد ومدى الضمانات التي سيقدّمها للشركات النفطية العالمية العاملة في بلاده وعن حجم المشاريع الضخمة التي ستشعر فيها ليبيا لتطوير صناعتها النفطية بالتعاون مع عدد من الشركات المتخصصة في هذا المجال.

وتسعى ليبيا، التي تعتبر ثالث منتج للنفط في أفريقيا بعد نيجيريا وانغولا، إلى تطوير إنتاجها من الغاز الطبيعي الذي يقدر احتياطه المؤكد بنحو 1540 مليار متر مكعب، حسب أوبك.

وضافت ليبيا صادرتها من الغاز الطبيعي خلال ثلاث سنوات فرفعت من 5.4 مليارات متر مكعب في 2005 إلى أكثر من عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، وفق أرقام أوبك.



## اقتصادي صيني يتحدث عن احتمال رفع أسعار الفائدة قريباً واليونان بحلول الخريف

الصينية، حسب ما نقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) يوم الجمعة عن مسؤول أمريكي. وقام غابرييل بزيارة مفاجئة للصين بعد زيارة للهند وعقد لقاء مع نائب رئيس الوزراء الصيني المكلف الشؤون الاقتصادية وانغ كيشان دام ساعة وربع الساعة في مطار بكين. وأثر ذلك نشرت بكين وواشنطن بيانين مقتضبين متشابهين تقريباً افاد ان غابرييل ووانغ بحثا العلاقات الثنائية والوضع العالمي من دون التطرق الى مسألة اليونان تحديداً. وبحسب المصدر نفسه تأمل الولايات المتحدة في ان تتحرك الصين قريباً بشأن سعر صرف تموز/يوليو 2005 وقد توسع نطاق التداول اليومي لعملة أمام العملة الأمريكية. وكان وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غابرييل عقد يوم الخميس في بكين محادثات حول اليونان وصفت بانها «بئساء» ما يعطي الانطباع بأنه سيتم قريباً رفع قيمة العملة الصينية.

اكتوبر. وأشار الاقتصاديون جاو شانوين وموشيان وجاو ويدونغ إلى ان الحوار الاستراتيجي والاقتصادي الصيني الأمريكي الذي سيجري في الصين في نهاية ايار/مايو والاستعدادات لانتخابات التجديد النصفي في الكونغرس الأمريكي في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر قد تضع قضايا التجارة وأسعار الصرف في دائرة الضوء. وحول ذلك كتبوا «لذا أي وقت بين التوقيتين سيكون مناسباً سياسياً (للصين) كي تصلح نظام اليونان». وأضافوا ان بكين قد ترفع اليونان ثانية كما فعلت عندما رفعت سعر ربطه اليونان بسلة عملات». وتمثل تصريحات تشو انعكاساً لمناقشات مستمرة بين الباحثين والاكاديميين والمسؤولين في بكين حول تجمي مجموعة من السياسات الملائمة في وقت معين. وامس قالت مذكرة بحثية أصدرتها ايسنتس للاوراق المالية إن الصين قد ترفع اليونان بعض الشيء بين حزيران/يونيو وتشرين الأول/

بكين - رويترز: قال اقتصادي كبير في الحكومة الصينية يوم الجمعة إن بكين قد ترفع أسعار الفائدة هذا الشهر لكنه استبعد أن تستأنف رفع قيمة اليونان في هذا التوقيت. واستبعد تشو باو ليانغ كبير الاقتصاديين في مركز المعلومات الحكومي وهو مركز بحثي تابع للجنة الوطنية للتربية والاصلاح وهي أقوى وكالة للتخطيط بالصين رفع قيمة اليونان مرة واحدة ثانية. وقال لرويترز «أعتقد ان من المرجح لتوسيع النطاق الذي يتحرك فيه اليونان لكن رفعه مرة واحدة غير مرجح. قد يتم ربطه اليونان بسلة عملات». وتمثل تصريحات تشو انعكاساً لمناقشات مستمرة بين الباحثين والاكاديميين والمسؤولين في بكين حول تجمي مجموعة من السياسات الملائمة في وقت معين. وامس قالت مذكرة بحثية أصدرتها ايسنتس للاوراق المالية إن الصين قد ترفع اليونان بعض الشيء بين حزيران/يونيو وتشرين الأول/

## جنوب السودان يتحول رغم فقره لوجهة جذب لراغبي الكسب السريع



اوغندية تباع البصل في سوق شعبي للخضار والفاكهة في جوبا

جوبا - من اد كروبيلا:

أرواح البشر هي أرخص شيء في جنوب السودان أحدى أفقر مناطق العالم حيث يعاني أربعة من كل خمسة أشخاص من الأمية ويموت واحد من كل خمسة أطفال قبل بلوغ الخامسة من العمر. لكن اقتصاد الجنوب انقلب رأساً على عقب منذ انتهاء الحرب الأهلية في عام 2005 بعد أن استمرت 22 عاماً. وبفضل تدفق عمال الإغاثة الأجانب وعائلات نغطية تتجازز ملياري دولار في العام بموجب اتفاق السلام مع الحكومة المركزية في الخرطوم تحول الجنوب الى أحد أغلى المناطق في أفريقيا. وفيما فيتش أطفال مشردون في أكوام القمامة الموجودة بشوارع جوبا عاصمة الجنوب البائسة يحاول متاجر كبير وصيد إرضاء أنواق نخبها الجديدة ومعظم أعضاء هذه النخبة من المغتالين السابقين بالجيش الشعبي لتحرير السودان. وبما أن كل شيء ينقل بشاحنات من كينيا المجاورة عبر طرق ترابية وعرة أو بزوارق عبر النيل من أوغندا، فإن السلع اللازمة لإرضاء هذه الأذواق تأتي بثمان غير قليل. وفي جنوب السودان الذي تتساوى مساحته مساحة تكساس لا تتجاوز الطرق الممهدة 50 كيلومتراً. وتبلغ تكلفة عبوة من أرز (كيلوغرام) المخصص 24 جنيتها سودانياً (9.20 دولار). ويبلغ سعر لتر من ويسكي جوتي وكوكر لوب ليل نحو 300 دولار. ولا يعرف أحد عدد الأشخاص الذين يعيشون بالبدنية، غير أن البعض يقول إن عدد سكانها بلغ

وحتى بالنسبة للأشد بأساً فإن تركة صراع أودى بحياة مليوني شخص قد تكون مسببة للاكتئاب. وإزالة الأفاعيل من لاسر وأفغانستان وهو يشرب زجاجة من الجعة الكينية المستوردة «أنا لا اشتري الجعة المحلية. إنها ليست قوية بما فيه الكفاية. لا تنسب الأثر المطلوب. أريد حقاً العودة الى أفغانستان. إنه مكان جميل».

«تعلم ما يقولون... في أماكن مثل هذا لا يوجد سوى البشرين والمرتزقة وغير المنسجمين مع المجتمع. والحراس المسلحين في مخيمات شبه دائمة على ضفاف نهر النيل بانهم يكسبون عشرة آلاف دولار شهرياً مغفلة من الضرائب فضلاً عن الاعتناء بجميع تكاليف معيشتهم. وقال متعاقد أمريكي يعمل في مجال الإغاثة وهو يحتمس الجعة الباردة في حانة على ضفاف النيل

الذين يضعون أعينهم على الأموال. ويتباهي عمال الإغاثة الأجانب الذين يتحصنون وراء أسوار السلك الشائك والحراس المسلحين في مخيمات شبه دائمة على ضفاف نهر النيل بانهم يكسبون عشرة آلاف دولار شهرياً مغفلة من الضرائب فضلاً عن الاعتناء بجميع تكاليف معيشتهم. وقال متعاقد أمريكي يعمل في مجال الإغاثة وهو يحتمس الجعة الباردة في حانة على ضفاف النيل

ثلاثة أمثاله في الأعمار الخمسة الأخيرة بسبب وفود عشرات الآلاف من الكينيين والأوغنديين لتحقيق مكاسب سريعة. ويقول اموس نجاي وهو سائق سيارة أجرة من نيروبي يأمل أن يساعده العمل لمدة عام في جوبا على إقامة مشروع للخاص للنقل بالشاحنات «جني 100 دولار صعب في كينيا. هنا سهل». وليس الأفارقة وحدهم هم

## ملاك السفن التقليدية بالامارات قاطعوا الصومال تجارياً للضغط من اجل تحرير سفنهم المحتجزة لدى القرصنة

ان «الاسعار اشتعلت» خلال المقاطعة في مدن صومالية ساحلية مثل مقديشو وكيسمايو، وقد اكد حسن هذا الامر ايضا. واكد كلالها مع الدور الكبير الذي لعبته المقاطعة في اطلاق السفن. وقال عياشي «نأمل ان تكون المشاكل مع القرصنة قد انتهت». الا ان الاوضاع غير المستقرة في الصومال تصعب تأمين الحماية للسفن التقليدية. وقال عياشي «هناك الكثير من القباطل في الصومال وليس هناك حكومة، ليس هناك شرطة، لا يوجد شيء، ومن الصعب اقتناع الافرقاء جميعهم». وحول إمكانية العودة الى المقاطعة التجارية اذا ما تعرضت السفن لهجمات جديدة، قال عياشي «طبعاً». واعتبر ان «الطريقة الوحيدة لمنع القرصنة من الهجوم هو الضغط على حكومة مقديشو لتأمين الحماية لسفننا».

القرصنة، ونكر في هذا السياق ان الملاك «اتخذوا قراراً» بوقف الشحن الى الصومال بهدف «الضغط على الموردين وعلى الحكومة الصومالية». وأضاف «أنا لم يحصلوا على البضائع وخصوصاً الطعام، فعليههم عندها ان يعلموا من اجل الافراج عن سفننا». وأشار عياشي الى ان المستوردين الصوماليين الذين مقرهم دبي بدأوا التفاوض من اجل الافراج عن السفن، فقط بعد ان اتخذ قرار المقاطعة. ونكر حسن ان قام مع مستوردين آخرين بالاتصال برجال الاعمال في الصومال، وقام هؤلاء بدورهم بالاتصال بالحكومة في مقديشو للتدخل من اجل الافراج عن السفن». وقال «ما زالت المفاوضات مستمرة حول كيفية التوصل الى حل لهذه المشكلة».

من جهته قال متحدث باسم القوات البحرية الأمريكية المدجمة التي مقرها البحرين ان حوالي عشرين سفن داو اختطفت من قبل القرصنة بين 23 آذار/مارس والسادس من نيسان/أبريل. وأضاف ان عدد الهجمات تضاعف، في السنوات الأخيرة. من جانبه قال عابدي حسن الذي يدير شركة مقديشو للشحن، وهي شركة تستأجر سفن داو اماراتية لنقل البضائع الى الصومال، ان حجم عمليات القرصنة على هذه السفن التقليدية بلغ مستوى غير مسبوq. وأضاف «في السابق كان القرصنة يحدون سفينة داو او اثنتين في نفس الوقت، اما الآن فهي ثمانى او تسع سفن في نفس الوقت وهذا يشكل مشكلة كبيرة حالياً بالنسبة لعملائنا». وتابع «نحن نخسر شحناتنا ونخسر المازوت ونخسر المصاريف والوقت». وكان القرصنة استولوا على سفينة استاجرها حسن مؤخرًا. وشدد كل من عياشي وحسن على ان الظروف الجوية الجيدة واستقرار البحار يسهل عمليات القرصنة حالياً. ونكر ايضا ان سفن الداو لم تكن تقليدياً هدفاً للقرصنة لانها طائما نقلت البضائع الحيوية الى الصومال. وأشار عياشي الى ان ملك سفن الداو التقوا في 29 آذار/مارس في دبي للبحث في كيفية التعامل مع الهجمات المتزايدة من قبل

دبي- ا ف ب: نفذ ملك سفن الداو الخشبية التقليدية في الامارات حملة مقاطعة تجارية للصومال مستخدمين بذلك نفوذهم الاقتصادي من اجل تحرير سفنهم المحتجزة لدى القرصنة. وساهمت المقاطعة التي بدأت نهاية الشهر الماضي واستمرت حوالي اسبوع الى رفع اسعار السلع في الصومال كما ادت حتى الآن الى الافراج عن ستة سفن تقليدية، حسبما أكد لوكالة فرانس برس مالك سفينة وتاجر. وغار القرصنة يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من آذار/مارس بكتافة واختطفتوا ثمانية سفن داو مقرها الامارات، وذلك في تصعيد غير مسبوq للهجمات على سفن هذه الخشبية التجارية التقليدية. وقال الهمدي جاديب عياشي من على منصة قيادة سفينته التقليدية «نارسانغ»، وهي واحدة من ثلاث سفن داو يملكها، «كان هناك في السابق حوادث معزولة، كل شهرين مثلاً او ثلاثة كان القرصنة يهاجمون احدي سفننا ويقومون بعد ذلك باطلاقها». وسفينة عياشي الثانية موجودة في ميناء ذور دبي بينما سفينته الثالث «سي كوين»، اختطفتها القرصنة في 27 آذار/مارس وافرجوا عنها بعد ثمانية ايام. وقال عياشي «نحن نخسر المال والوقت» بسبب عمليات القرصنة.

## وزير المالية اليوناني: لا نريد حالياً استخدام آلية مساعدات الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد

المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي تحليلاً يؤكد ان هذا هو الحال فعلاً ويقولان ما هو حجم القروض وفترة الاستحقاق المطلوبين». وقال المصدر «أظن انهما سيقترحان حجم القروض بعد التشاور مع اليونانيين ثم ستكون هناك حاجة الى موافقة بالاجماع من مجموعة اليورو».

اثنين - بروكسل - روما - وكالات الانباء: قال جورج باباكونستانتينوس وزير المالية اليوناني يوم الجمعة إن بلاده لن تسعى لتفعيل آلية المساعدات التي يوفرها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والتي اتفق عليها زعماء أوروبا الشهر الماضي. ورد على أسئلة الصحافيين بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء جورج بابانديريو عما إذا كانت اليونان تريد تفعيل آلية المساعدات قائلاً «لا. لم يثر هذا الأمر ... قلنا إن اليونان لا تعتزم استخدام الآلية». وأضاف «في الأيام القليلة الماضية... كانت الآلية شبكة سلامة في غاية الأهمية. يجري حالياً تحديد شروط عمل هذه الآلية».

وفي وقت سابق امس أعلنت مؤسسة فيتش ريتنغز تصنيفات الائتمانية انها خفضت تصنيفها لديون اليونان درجتين. من جهة ثانية قال مصدر بالاتحاد الأوروبي إن حجم القروض الطارئة المحتملة من منطقة اليورو لليونان وأجملها سيسقترحها البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية اللذان سيعلنان ان يقوموا بتحليل أي طلب من اثباتها. وقال المصدر المعلق على المناقشات بشأن المسألة بين نواب وزراء المالية وكبار مسؤولي البنوك المركزية بدول الاتحاد الأوروبي «الحجم وفترة الاستحقاق يتوقفان على حاجات التمويل».

وأضاف المصدر قائلاً «الاجراء المتبع هو ان تقول اليونان ان التمويل من السوق غير متاح لها وأن تقدم

المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي تحليلاً يؤكد ان هذا هو الحال فعلاً ويقولان ما هو حجم القروض وفترة الاستحقاق المطلوبين». وقال المصدر «أظن انهما سيقترحان حجم القروض بعد التشاور مع اليونانيين ثم ستكون هناك حاجة الى موافقة بالاجماع من مجموعة اليورو».

اثنين - بروكسل - روما - وكالات الانباء: قال جورج باباكونستانتينوس وزير المالية اليوناني يوم الجمعة إن بلاده لن تسعى لتفعيل آلية المساعدات التي يوفرها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والتي اتفق عليها زعماء أوروبا الشهر الماضي. ورد على أسئلة الصحافيين بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء جورج بابانديريو عما إذا كانت اليونان تريد تفعيل آلية المساعدات قائلاً «لا. لم يثر هذا الأمر ... قلنا إن اليونان لا تعتزم استخدام الآلية». وأضاف «في الأيام القليلة الماضية... كانت الآلية شبكة سلامة في غاية الأهمية. يجري حالياً تحديد شروط عمل هذه الآلية».

وفي وقت سابق امس أعلنت مؤسسة فيتش ريتنغز تصنيفات الائتمانية انها خفضت تصنيفها لديون اليونان درجتين. من جهة ثانية قال مصدر بالاتحاد الأوروبي إن حجم القروض الطارئة المحتملة من منطقة اليورو لليونان وأجملها سيسقترحها البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية اللذان سيعلنان ان يقوموا بتحليل أي طلب من اثباتها. وقال المصدر المعلق على المناقشات بشأن المسألة بين نواب وزراء المالية وكبار مسؤولي البنوك المركزية بدول الاتحاد الأوروبي «الحجم وفترة الاستحقاق يتوقفان على حاجات التمويل».

وأضاف المصدر قائلاً «الاجراء المتبع هو ان تقول اليونان ان التمويل من السوق غير متاح لها وأن تقدم

## جورج سوروس: اليونان بحاجة لأسعار فائدة ميسرة من ألمانيا

الخاطر، في ما يتعلق بمبادلات الالتزام مقابل ضمان. وعلى صعيد ما إذا كانت الصين تعتزم رفع قيمة عملةها كال سوروس «أنا مقتنع بدرجة كبيرة بأنه جرى التوصل لنوع من التفاهم (بين الولايات المتحدة والصين)». لكنه أضاف أنه ليس مطلعاً على معلومات محددة. وتابع سوروس «ما كان الرئيس هو ليخضر مؤتمر نزع السلاح النووي في واشنطن إذا كانت ستعقبه على الفور مواجهة بشأن عملة بلاده».

وذكر ان عدم الوضوح بشأن ما إذا كانت ألمانيا مستعدة لتقديم تمويل لليونان بأسعار أقل من أسعار السوق لثابتاً على ان يكون هذا الأمر «مستخدماً من قبل دول منطقة اليورو، ونحن مستعدون لتفعيلها في اي لحظة لمساعدة اليونان». وأضاف ساركوزي «يعود الى اليونان ودول منطقة اليورو وبناء على توصية من البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية ان نقرر ما اذا كانت الظروف ملائمة لتفعيلها».

وذكر ان عدم الوضوح بشأن ما إذا كانت ألمانيا مستعدة لتقديم تمويل لليونان بأسعار أقل من أسعار السوق لثابتاً على ان يكون هذا الأمر «مستخدماً من قبل دول منطقة اليورو، ونحن مستعدون لتفعيلها في اي لحظة لمساعدة اليونان». وأضاف ساركوزي «يعود الى اليونان ودول منطقة اليورو وبناء على توصية من البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية ان نقرر ما اذا كانت الظروف ملائمة لتفعيلها».

وذكر ان عدم الوضوح بشأن ما إذا كانت ألمانيا مستعدة لتقديم تمويل لليونان بأسعار أقل من أسعار السوق لثابتاً على ان يكون هذا الأمر «مستخدماً من قبل دول منطقة اليورو، ونحن مستعدون لتفعيلها في اي لحظة لمساعدة اليونان». وأضاف ساركوزي «يعود الى اليونان ودول منطقة اليورو وبناء على توصية من البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية ان نقرر ما اذا كانت الظروف ملائمة لتفعيلها».

## رئيس بلاد بنط: القرصنة الصومالية تضر الاقتصاد وتجلب الرذائل

وتقوم شركة رينج ريسورسز الاسترالية وشريكها شركة أفريقيا أوليل بالالتصق من الغط الخمام في بلاد بنط وقال فارول إن هناك «احتمالات جيدة، في أن تؤدي جهود الشركتين ثماراً. ولا توجد احتياجات نغط مؤكدة في الصومال ولكنه جاء في الترتيب الثاني بعد السودان كمنتج كبير محتمل للقطف في مسح اجراء البنك الدولي بالاشتراك مع الأمم المتحدة لمنطقة شمال شرق أفريقيا قبل 16 عاماً.

اهتمام المانحين. وأضاف «عرضنا هذه الخطة على كثير من المنظمات في بينها الأمم المتحدة) وحكومات. الكل أثنى عليها لكننا لم نتلق أي مساعدة إلى الآن». ومنطقة بلاد بنط الواقعة في شمال الصومال هادئة نسبياً مقارنة بجنوب الصومال. لكن فارول الذي كان في زيارة لكينيا للاجتماع مع مائحين قال إن كاهل السجون ينوء بالأعباء بعد اعتقال 264 قرصاناً من منطقة شمال شرق أفريقيا قبل 16 لتوسيع طاقة السجون.

القيم الثقافية والدينية وجليبوا المخدرات والخمر والدعارة». ورفض فارول اتهامها وجهتها الأمم المتحدة بأن القرصنة ربما يتعاونون مع مسؤولين في بلاد بنط وانتقد عدم توفر المساعدات القوي الأجنبية لمساعدة الإقليم على محاربة القرصنة. وقال إن خطة أعدتها حكومته تتكلف 20 مليون دولار لتدريب قوة بحرية القرصنة قوامها 600 رجل ونشر عشرات الزوارق السريعة في 80 مركز الحرس السواحل لم تجذب

والحرب الأهلية. وقال عبد الرحمن محمد فارول رئيس بلاد بنط لرويترز ان القرصنة أصبحت نشاطاً لطائفة كبيرة من الناس بينهم سماسرة وآخرون يقومون بتسهيل أعمالهم مما عطل الاقتصاد التقليدي للإقليم. وأضاف في مقابلة مع رويترز في ساعة متأخرة يوم الخميس إن القرصنة «عطلت اقتصادنا القائم بشكل تقليدي في تصدير الماشية وصيد الأسماك. لأحد يخرج للصيد في المياه الآن». ومضى يقول «أفسدوا

نيروبي - رويترز: قال رئيس منطقة بلاد بنط شبه المستقلة إن القرصنة قبالة سواحل الصومال أضرت بصادرات الإقليم من الماشية ويقطع الأسماك وجليت رذائل مثل الخمر والدعارة. وأثارت قضايا التي تقدر بملايين الدولارات وأدت إلى تدفق السيارات الفارمة وظهر قصور وسلع فاخرة في بلاد بنط التي أعلنت استقلالها عن الصومال في أوائل التسعينيات عندما غرقت الصومال في الفوضى

## وزير التجارة التركي يتوقع نمو الاقتصاد بنسبة 11 في المئة

انقرة - يو بي اي: قال وزير التجارة التركي ظافر شاعليان يوم الجمعة انه يتوقع ان يسجل اقتصاد البلاد نمواً بنسبة 11 في المئ في الفصل الأول من العام 2010. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن شاعليان قوله في خطاب امس الجمعة في غرفة الصناعة التركية بانقرة، انه رغم الأزمة المالية العالمية، نما الاقتصاد التركي بنسبة 6 في المئ الفصل الأخير من العام 2009. وأضاف ان الصادرات يجب ان تزيد لتساهم في النمو والعمالة، لافتاً إلى ان البلاد حققت 32.7 مليار دولار من صادرات الخدمات و5.5 مليار دولار من واردات الخدمات عام 2009. وتتقدم تركيا لتكون متصراً رائداً للخدمات في العالم، وأعلن ان نظام التحفيز الذي توجهه الصادرات سيسيطق في تركيا في العام 2011، مشيراً إلى ان العمل تجري كي تصدر تركيا منتجات بقيمة 55 مليار دولار في العام 2010. وتوقع ان يبلغ إجمالي الصادرات التركية 115 مليار دولار في نهاية العام 2010.

## اليورو يوسع مكاسبه توقعاً لمساعدات أوروبية لليونان

وارتفع الدولار 0.1 في المئة عن مستواه واواخر التعامل في الولايات المتحدة في اليوم السابق ال 93.53 ين، كما ارتفع اليورو 0.1 في المئة مقابل العملة اليابانية الى 124.90 ين بعد ان قفز في وقت سابق متخطياً 125 على صعيد آخر سجلت اسعار الذهب للمعاملات الفورية يوم الجمعة مستوى مرتفعاً جديداً هذا العام بعد ان خفضت فيتش تصنيفها لديون اليونان وهو ما دفع المستثمرين للاقبال على شراء المعدن النفيس كملاد استثماري آمن. وقفز سعر الذهب في لندن إلى 1161.90 دولار للاوقية (الاونصة) وهو أعلى مستوى له في 4 أشهر مقارنة مع 1150.15 دولار في اواخر التعاملات في سوق نيويورك يوم الخميس. وفي قسم كومكس بيورصة نيويورك التجارية (نايكمكس) سجلت اسعار الذهب للعقد الاجلة مستوى مرتفعاً جديداً في 4 أشهر بلغ 1164.80 دولار للاوقية.

نيويورك - لندن - رويترز: وسع اليورو الأوروبي مكاسبه مقابل الدولار الأمريكي يوم الجمعة ليصعد بنسبة 1 بالمئة مع تناهي التكهات بان اليونان ربما تتلقى قريباً مساعدة للتغلب على أزمة ديونها. وقفز اليورو في 1.3491 دولار وهو أعلى مستوى له في جلسة الجمعة وفقاً لبيانات رويترز. وقال مصدر بالائتلاف الأوروبي امس ان نواب وزراء المالية وكبار مسؤولي البنوك المركزية بدول منطقة اليورو وصلوا لاتفاق على شروط قروض طارئة محتملة لليونان. وصعد اليورو رغم قيام مؤسسة فيتش ريتنغز للتصنيفات الائتمانية بخفض تصنيفها لديون اليونان درجتين.

في ميانمار يتعين ان تضم «جميع الأحزاب». وفي الوقت نفسه مازال زعماء آسيان يتخذون موقفاً مراوفاً بشأن أولوية فيتنام الرئيسية للاجتماع وهي دفع آسيان للتفاوض كتكتل بشأن الذاكرة النزاعات مع الصين في بحر الصين الجنوبي. وتصاعدت الصراعات بشأن حقوق السيادة في البحر الغني بموارده على مدار العام الماضي مع استيلاء الصين على عدد من قوارب الصيد الفيتنامية، وضغط فيتنام على دول آسيان من اجل التفاوض بشكل جماعي بينما تصر الصين على إجراء مفاوضات ثنائية.

منذ تاسيسها من خلال الاجماع في الرأي والذي جعل الرابطة تتكسب بسعة اتخاذ قرارات غير فعالة ومؤقتة. وقرر الزعماء أيضا اتفاق المزيد على البنية التحتية للربط بين اقتصاديات المنطقة واصدروا بياناً مشتركاً حول تغير المناخ داعين إلى «الالتزام باتفاق عالمي ملزم، بشأن غازات الاحتباس الحراري - وأن يكون مع ذلك اتفاقاً تفع أعياؤه بالاساس على عائق الدول الغربية الثرية. لكن لم يتم إحراز الكثير من التقدم حول القضية الرئيسية المتعلقة بطريقة تعامل آسيان مع سجل حقوق الانسان السيء في ميانمار إحدى الدول الاعضاء في الآسيان وتلاعب نظامها الحاكم العسكري مع عملية الانتخابات في البلاد.

وفي مؤتمر صحافي عقد يوم الجمعة قال رئيس وزراء فيتنام نغوين تان دونغ بوصفه رئيس آسيان إن الرابطة تعتقد ان الانتخابات

دولة أو أكثر من الدول الأعضاء. وتعمل الآسيان التي تضم في عضويتها بروناي وميانمار واندونيسيا ولاوس وكمبوديا والفلبين وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام

دولة أو أكثر من الدول الأعضاء. وتعمل الآسيان التي تضم في عضويتها بروناي وميانمار واندونيسيا ولاوس وكمبوديا والفلبين وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام

# البطولات الأوروبية المحلية: موقعة الـ«كلاسيكو» بين ريال مدريد وغريمه التقليدي برشلونة في الواجهة أكثر من أي وقت مضى



مناقسة على الكرة بين نجم برشلونة سافي هيرمانديس (وسط) ونجم أرسنال سيس فابريغاس خلال مباراةهما الأخيرة

■ نيقوسيا - أ ف ب: سيكون ملعب «سانتياغو برنابيو» مسرحاً لموقعة «الكلاسيكو» رقم 160 عندما يستقبل ريال مدريد غريمه التقليدي برشلونة حامل اللقب السبت في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ولطالما استقطبت هذه المواجهة بين الغريمن التقليديين اهتمام جماهير كرة القدم من حول العالم لكن الانظار ستوجه إلى الموقعة أكثر من أي وقت مضى نظراً إلى أنها قد تحدد هوية البطل لأنه لا يفضل بين الفريقين سوى فارق الأهداف حالياً وتصلح ريال مدريد.

وتشعر جميع المعطيات الفنية والإحصائية إلى أن هذه المباراة ستكون قمة في الإثارة خصوصاً أن الفريقين يقدمان عروضاً رائعة هذا الموسم، إذ يدخل النادي الملكي الواجهة وهو يبحث عن فوزه الـعاشرة على التوالي في الدوري وفي حال حسم الموقعة سيصبح على بعد فترتين من معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية (15) والسجل باسمه موسم 1960-1961. كما يملك فريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني فرصة أن يعادل أو يحطم الرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات في موسم واحد (28) لأنه حقق 25 فوزاً.

ويملك ريال مدريد الرقم القياسي وسجله موسم 1987-1988، وهو نفس عدد الانتصارات التي سجلها برشلونة أيضاً موسم 1996-1997 ولكن من 42 مباراة عوضاً عن 38. لأن الدوري كان يتكون حينها من 22 فريقاً.

والتصّب ريال مدريد على الدوري لتجمعه الارجنتيني الذي يويئنا ميسي الذي بات سادس لآب يحقق رابعة في التي فاز بها ريال مدريد بعد الهولندي رود فان نيكستروي (2004) وأخيراً الأوكراني أندري شيشينكو (2005).

لكن ميسي الذي تصدر ترتيب هدافي المسابقة بأكثر من 8 أهداف، هو الأول الذي يقوم بعمل الإنجاز في الاوار الإسبانية. ويملك ميسي أن يواصل تعاقبه في هذه المرحلة الفاصلة لفرقة التي يستصدر في حال فوزه بالمعادلة لأنه يستعد حينها قاعدة الواجهة الباهرين بين الفريقين عوضاً عن فارق الأهداف، وكان النادي الكاتالوني فاز ذهاباً بهدف سجنه السويدي لآلان إبراهيموفيتش الذي جرم الشك حول مشاركته بسبب إصابة في ساقه اعترضه عن مباراة أرسنال الثلاثاء الماضي.

ويزال كايوس الموسم الماضي لآلحق ريال مدريد عندما تلقى هزيمة ثقيلة في ملعب 6-2 كان نصيب ميسي منها هذين والغرسي تيري هنري هدفين أيضاً، ويأمل

في المرحلة السابقة عن الصدارة لليون، يملك بنبوره مباراتين مؤجلتين في حال فوزه بهما سيسعيد الصدارة أو يتشاركها مع ألقه مع مرسلينا.

واستعاد مرسلينا فريق الماضي إذ كان توج قبل أيام بأول لقب له في مختلف المسابقات منذ عام 1993 وذلك عندما رفع كأس رابطة الأندية المحلية ثم تعاقبه على بوردة 3-3 في المباراة النهائية، ثم أضاف إلى ذلك فرحة التربع على صدارة الدوري، وصام مرسلينا عن الانقلاب منذ أن توج بطلا لدوري أبطال أوروبا عام 1993 بفوزه على ميلان 1-0 صفر، ولمفارقة فان قائده في تلك المباراة كان ديشان الذي يشرف على تدريبه حالياً.

وبدوره يخوض ليون مباراة صعبة أمام غنيس، وهو يدخل إلى اللقاء بعنوايت مرتفعة جداً بعد تأهله إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه على حساب بورود الذي فاز بصبارا الأربعة 1-0 صفر لكن ذلك لم يكن كافياً لكي يتواجد في دور الربعة للمرة الثانية في تاريخه لأنه خسر ذهابا 3-1.

أما فوفتوس الجريح فيلعب مع ضيفه كالياري، فيما يلتقي باليرمو مع كييفو، وتابولي مع بارما، وسمدوريا مع جاره جنوى، وباري مع ضيفه سينا، ويولونيا مع لاتسيو، وليفورنو مع اوينيزي.

**فرنسا**

سيكون مرسلينا مرشحاً للحفاظ بالصدارة لأنه يخوض اختباراً سهلاً أمام فريقه نيس في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الفرنسي.

وكان مرسلينا تربع الأربعة على الصدارة بعد فوزه على ضيفه سوشو 3-0 صفر على ملعبه «فيلودرو» في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة، ليحافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة التاسعة على التوالي.

ورفع فريق المدرب ريديه ديشان صديده إلى 59 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين من كل من ليون ومونبلييه واوكسير الذي لا يفصل بينهما سوى فارق الأهداف.

ويملك مرسلينا مباراة مؤجلة أخرى، في حين أن بورود حامل اللقب الذي تنازل

العاصمة في تصفيق الحنّاق عليه. ويعاني لاعبو انتر ميلان من الازهاق الناجم عن المباراة التي خاضوها الثلاثاء الماضي في العاصمة الروسية أمام سسكا موسكو. ما قد يؤثر على ادائهم أمام فيورنتينا الباحث عن الحصول على المركز الرابع والمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وهو يتخلف بفارق 6 نقاط عن صاحب هذا المركز باليرمو.

وسيجد انتر ميلان زيارته إلى ملعب «ريجميو فرانكي» الثلاثاء المقبل لأنه سيواجه فريق مدينة فلورنسا مجدداً في ايام الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس المحلية بعدما فاز عليه ذهاباً في ميلانو 0-1 صفر.

وبدوره يخوض روما الذي لم يذق طعم الهزيمة في 22 مباراة على التوالي، اختباراً صعباً أمام فريق مدينة فلورنسا مجدداً في ايام الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس المحلية بعدما فاز عليه ذهاباً في ميلانو 0-1 صفر.

ويبدو يخوض روما الذي لم يذق طعم الهزيمة في 22 مباراة على التوالي، اختباراً صعباً أمام فريق مدينة فلورنسا مجدداً في ايام الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس المحلية بعدما فاز عليه ذهاباً في ميلانو 0-1 صفر.

أصبحا الممثلين الوحيدين للانكليزي في المسابقتين القاربتين بعد تأهلها أمس إلى نصف نهائي «يوروبا ليغ» بفوز الأول على ضيفه بنفيكا البرتغالي 4-1 في اياب ريع النهائي (2-1 ذهاباً) والثاني على ضيفه فولفسبورغ بطل ألمانيا 1-0 صفر (2-1 ذهاباً).

**إيطاليا**

يواجه انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر اختباراً صعباً للغاية عندما يحل ضيفاً على فيورنتينا السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي.

ويسعى فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى استغلال معنوياته المرتفعة بعد التأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب سسكا موسكو الروسي (1-0 صفر ذهاباً و1-0 صفر اياباً)، ومواصلة هزيمته أمام مواطنه فيرير برينس العام الماضي، يسعى الفريق إلى العيور للمباراة النهائية.

ومع عدم انتصاح ما إذا كان إقامة المباراة النهائية على ملعبه، بمثابة أفضلية لا، فإن سيورتيغ لشبونة البرتغالي آخر من أثبت عدم صحة أفضلية عامل الأرض والجوهر عندما خسر أمام سيسكا موسكو الروسي 3/1 في المباراة النهائية للبطولة عام 2005.

ويكبل تأكيد لن يخشى ليفربول ملاقة هامبورغ على ملعبه في نهائي البطولة الشهر المقبل.

وكان ليفربول أحرز لقب البطولة عام 2001 بعد فوزه في المباراة النهائية التي جرت في مدينة دورتموند الألمانية على ديورتيفو أليفيس الإسباني 4/5 بالهدف الذهبي ذلك فاز الفريق على روما الإيطالي على الملعب الأولمبي البرونزي في بطولة العالم للأندية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا حالياً).

ويصدر تشلسي برصيد 74 نقطة ويفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الذي تلقى الأحد الماضي هزيمة الأولى على أرضه في الدور الثاني من مسابقة الكأس، وسيكون هذا الدور الثالث متريصاً لمانشستر وتشلسي لأنه لا يتبعد عن الأول الا نقطة واحدة وعن الثاني ثلاث نقاط، لكنه يواجه في هذه المرحلة اختباراً صعباً للغاية على ملعب «وايت هارت لين»، أمام جاره ومضيفه توتنهام الرابع، لكن الدربي اللندني سيغام الأربعة المقبل بسبب اشتغال توتنهام بمباراته الأحد مع بورنموث في نصف نهائي مسابقة الكأس.

ويبدو يخوض مانشستر سيتي الذي انتزع الأحد الماضي المركز الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، من توتنهام بعد فوزه الكبير على ضيفه بيرنلي (1-0) وخسارة الفريق اللندني أمام سندرلاند بفوزه الكبير على يولونيا (3-0 صفر)، وخروج ضيفه البندبد برمنغهام، فيما يلعب ليفربول السادس مع ضيفه فولهام في مباراة تحمل تسمية «أوربية» لأن الفريقين

ويصدر تشلسي برصيد 74 نقطة ويفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الذي تلقى الأحد الماضي هزيمة الأولى على أرضه في الدور الثاني من مسابقة الكأس، وسيكون هذا الدور الثالث متريصاً لمانشستر وتشلسي لأنه لا يتبعد عن الأول الا نقطة واحدة وعن الثاني ثلاث نقاط، لكنه يواجه في هذه المرحلة اختباراً صعباً للغاية على ملعب «وايت هارت لين»، أمام جاره ومضيفه توتنهام الرابع، لكن الدربي اللندني سيغام الأربعة المقبل بسبب اشتغال توتنهام بمباراته الأحد مع بورنموث في نصف نهائي مسابقة الكأس.

ويبدو يخوض مانشستر سيتي الذي انتزع الأحد الماضي المركز الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، من توتنهام بعد فوزه الكبير على ضيفه بيرنلي (1-0) وخسارة الفريق اللندني أمام سندرلاند بفوزه الكبير على يولونيا (3-0 صفر)، وخروج ضيفه البندبد برمنغهام، فيما يلعب ليفربول السادس مع ضيفه فولهام في مباراة تحمل تسمية «أوربية» لأن الفريقين

ويصدر تشلسي برصيد 74 نقطة ويفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الذي تلقى الأحد الماضي هزيمة الأولى على أرضه في الدور الثاني من مسابقة الكأس، وسيكون هذا الدور الثالث متريصاً لمانشستر وتشلسي لأنه لا يتبعد عن الأول الا نقطة واحدة وعن الثاني ثلاث نقاط، لكنه يواجه في هذه المرحلة اختباراً صعباً للغاية على ملعب «وايت هارت لين»، أمام جاره ومضيفه توتنهام الرابع، لكن الدربي اللندني سيغام الأربعة المقبل بسبب اشتغال توتنهام بمباراته الأحد مع بورنموث في نصف نهائي مسابقة الكأس.

ويبدو يخوض مانشستر سيتي الذي انتزع الأحد الماضي المركز الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، من توتنهام بعد فوزه الكبير على ضيفه بيرنلي (1-0) وخسارة الفريق اللندني أمام سندرلاند بفوزه الكبير على يولونيا (3-0 صفر)، وخروج ضيفه البندبد برمنغهام، فيما يلعب ليفربول السادس مع ضيفه فولهام في مباراة تحمل تسمية «أوربية» لأن الفريقين

ويصدر تشلسي برصيد 74 نقطة ويفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الذي تلقى الأحد الماضي هزيمة الأولى على أرضه في الدور الثاني من مسابقة الكأس، وسيكون هذا الدور الثالث متريصاً لمانشستر وتشلسي لأنه لا يتبعد عن الأول الا نقطة واحدة وعن الثاني ثلاث نقاط، لكنه يواجه في هذه المرحلة اختباراً صعباً للغاية على ملعب «وايت هارت لين»، أمام جاره ومضيفه توتنهام الرابع، لكن الدربي اللندني سيغام الأربعة المقبل بسبب اشتغال توتنهام بمباراته الأحد مع بورنموث في نصف نهائي مسابقة الكأس.

ويبدو يخوض مانشستر سيتي الذي انتزع الأحد الماضي المركز الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، من توتنهام بعد فوزه الكبير على ضيفه بيرنلي (1-0) وخسارة الفريق اللندني أمام سندرلاند بفوزه الكبير على يولونيا (3-0 صفر)، وخروج ضيفه البندبد برمنغهام، فيما يلعب ليفربول السادس مع ضيفه فولهام في مباراة تحمل تسمية «أوربية» لأن الفريقين

## بطولة مصر: عقوبات رادعة ضد الزمالك بسبب أحداث الشغب أمام اتحاد الشرطة

■ القاهرة - أ ف ب: اتخذت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم عقوبات رادعة بحق لاعبي واداري الزمالك بسبب أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الفريق أمام ضيفه اتحاد الشرطة الشرطية عقب نهاية المباراة.

وقررت اللجنة إيقاف اللاعب حازم إمام 8 مباريات وتغريمه 8 آلاف جنيه مصري بعدما طرد في المباراة الالهانة للحكم وحسن حسان حسن الملقب الغني النجم، وشن حسان حسان الملقب الغني النجم هجومًا حاداً على اتحاد الكرة واتهم مسؤوليه بالفساد والتعسف ضد نابه، ونعتي حسن أن يصدر قرار منع من دخول الاستاد بصورة رسمية، حتى يحصل على تعويض كبير للغاية من جراء مثل هذا القرار، بحسب تصريحاته.

وقال «أتمنى أن أحصل على ورقة رسمية بهذا القرار، لأنني سأعود وبقوة وتعويض لا يحصر له لأنه لا يمكن أن يتم منع أي شخص في أي دولة في العالم من الحضور إلى مكان عام».

استطرد المنسق العام «هل هذا القرار هو إهانة للجنة المسابقات في حد ذاته، وأنا في انتظار أن يخطأ ويرسلوا لي التعسف».

واختتم المدير الفني حديثه بالشارة إلى أنه لن يطلب التظلم ضد قرارات لجنة المسابقات تارة حرة اتخذت هذا القرار لمجلس إدارة النادي.

وتغريمه ثمانية آلاف جنيه لا بد منه من حكم اعتراضات بصورة رادعة لثقة على حكم مباراة فريقه أمام اتحاد الشرطة يوم الأربعاء، وقال أمام في تصريح خاص له «القدس العربي» «قرار إيقافني يثبت تريض بعض أعضاء الاتحاد بي وهذه أول مرة يتم إيقاف لاعب لثلاث مباريات بهذا الحجم».

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

## الأحلام الإنكليزية تبقى قائمة في الدوري الأوروبي

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

■ هامبورغ - د ب: أ بعد خروج مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أصبحت مسابقة دوري أوروبا هي الأمل لكبرى القدم الأوروبية على الساحة الأوروبية هذا الموسم.

وخرجت الفرق الإنكليزية تباعاً من بطولة دوري الأبطال وكان آخرها فريقاً مانشستر يونايتد وأرسنال من دور الثمانية للبطولة ليخوض الربع الذهبي للبطولة في أي فريق إنكليزي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ولكن ليفربول وفولهام نجحا في إقامة ما وجه الكرة الإنكليزية بعدما تأهل للمربع الذهبي في بطولة الدوري الأوروبي حيث يلتقي ليفربول ومهاجمه الأسباني الخطير فيرناندو توريس مع توتنهام مدريد الفريق السابق لتوريس بينما يسعى فولهام إلى مواصلة معارفته على حساب فريقه الآخر هو هامبورغ.

وظلت بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي السابق) بمثابة «الكاس للفاشلين» في نظري أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور وكما اعتبرها ستيفن جيرارد نجم خط وسط وقائد فريق ليفربول بمثابة «الشقيق الأصغر للقيح» لدوري أبطال أوروبا.

ولكن البطولة أصبحت والأفضل الوحيد الباقي أمام جيرارد ليفربول

## الإفريقي التونسي يقيل مديره لوشتنر لتراجع النتائج

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية

■ تونس - د ب: أعلن نادي الإفريقي التونسي لكرة القدم الجمعة إقالة مديره الفرنسي بيير لوشتنر (60 عاماً) وساعده التونسي نبيل الكوكي وتعيين التونسيين حبيب الماجردي مدرباً للنادي ولطفي الرويسي مساعداً له بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ.

وكان الإفريقي تعادف في حزيران/يونيو 2009 ولادة عام واحد مع لوشتنر خلفاً للمرب الجزائري عبد الحق بن شبيخة. وسبق لحبيب الماجردي تدريب المنتخب الأولمبي التونسي وشغل منصب المدير المساعد للبرتغالي اميرتو كويلهو المدرب السابق للمنتخب التونسي الأول كما درب عدة أندية



## وا.. أردوغوناها!!

وسيسجل التاريخ عن من بين أحفاد السلطنة العثمانيين من حفظ للتاريخ نبضه.

سئل في الطريق العقبات، وقد يتقلبون عليك، وقد تنجح، وإن قدر الله لمشروعك أثراً، سيكتبك التاريخ صلاح الألفية الثالثة، ولك مني الدعاء. سيقول كثير هذا ترف في الكتابة وكلماتك لن تصل، ولكني اليوم لا أكتب وحدي بل أنقل استغاثات الباكين الوجة، وقد يبسر الله رجلا يتلو الرسالة في حضرة تركي يفهم العربية فتصل الرسالة.

علاء الريماوي



## المطلوب الان قرع الخزان بقبضات قوية

للاسلام لم ترتق السياسة الفلسطينية الى مستوى الضحية العظيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني وبقيت الحسابات السياسية الضيقة الأفق المحرك الاساسي لكثير من هذه السياسات. ان توحيد جهود قوى المقاومة ليست ترفاً قابلاً للتأجيل بل بات معاداً لوجود الشعب الفلسطيني. الانثروبولوجياً تفوق ما بين الوجود والبقاء، الوجود هو المستند الذي رؤى سياسية واجتماعية ونقل علمي لتوجيه طاقات

الجمعة الموحد خلف مشروع وطني لاجل طرد الاحتلال والبقاء هو الغريزي والهش والذي يقتصر لعقل سياسي يقدم رؤى وخططاً للمستقبل. اما الآن ونحن نغري وطننا بيهوي الايدي ومقطوعي اللسان، فيمنعنا تاليون السياسة الفلسطينية يصبح سؤال غسان كنفاني مشروعاً بل ملحا بل دعوة لاجل طرق الخزان بقبضات قوية وغاضبة.

د. سليم نزال  
كاتب ومؤرخ زرويجي من اصل عربي فلسطيني

في القدس للدول التي ترتبط بعلاقات معها. تحرك بحري تقوده أنت وزعماء رؤساء لديهم حمية الإنسانية ليغكوا حصار غزة ليصل الدواء معكم للأفواه المتعبة السقيمة. حمل مصر وأحزاب فلسطين على إعادة اللحمة للوطن المشتت. توجه جمعي لأمريكا يسعها خارطة حل لصراع بعيد الكرامة ويضمن الحقوق.

أربعة ثقيلة ولكنها ممكنة لدولة وازنة مثل تركيا، التي تبرهن كل يوم أنها القادرة على إعادة الاعتبار للأمة التي كان لها مجداً، حاول سيدي

أطلقنا اليوم يصرون بحصار يمنع الحليب وأقوات الضعفاء في مجزرة لم يشابهها في التاريخ غير إبادة هورشيما وأختها ولكنها بصمت من غير حرائق، والناس من الحصار يتلقفه قناصة إسرائيل في الطرقات كما حدث في عورتا وبورين، أصحاب السياسة في وطني وسلطتهم مكياج القبيحة التي توهم من يشاهدها بالحياة، أضواءهم والقاب الوزير والغفير والمدير وهم يصنع دعاية الدولة القادمة التي لم يعد لها على أرضنا متسع، المستوطنات تغطي اليوم 60% من أرضنا الصادرة بحجج الأمن والمناطق المحمية وخاصة الجدار، وما تبقى مقسم بين حروف الأجيدي لا تحصل من مجموعها إلا على مناطق (أ) المستباحة ليل نهار، والوقت يعضي وتكبر في الأجنداث الخطط ويموت في الناس الأمل. سيد أردوغان لما بكى التاريخ في صفحات الكتب يرجو وصله بمستقبل

أسود... سطرنا بأقلامنا إليك رجاء التحرك لتحمل اليوم مسؤولية تاريخية يملينا عليك تاريخ ضاعت فيه القدس وهي تحت حكم دولتك وقيل ذلك أمل فيكم وأبناؤه واقف تكبرها الأمة فيكم. اليوم لا تزيد منكم حربياً تملونها لها ولا تمن تريقونها ولكن نقترب عليكم في السياسة مواقف يمكن أن تدفع إسرائيل وأهمها.

قرار في منظمة المؤتمر الإسلامي يربط العلاقة مع إسرائيل بنشاطها

■ عندما يتحول الصراع على الأرض الفلسطينية من صراع السيطرة إلى الإلغاء والتغيب وجب التحرك. في حديث السلام يكذب الوسطاء ويشتركون في الجريمة، الصف الفلسطيني حصن البقاء والثبات بات اليوم مبعثراً وممزقاً وبوادق الوفاق غدت اليوم سراياً بقبيحة لا ماء فيه، والأعراب وقممهم الباهتة أعجز من أن تحمي رضية في حضان والدتها البيتمة، قادتهم ينشغلون بالتورث وبناء الجزر في عرض البحر، ويعلون فناداهم لتحوي العدد الأكبر من المومسات ليعلوا عدد نجومها، ممالكهم مقسومة بين هلاك الجوع وبذخ مقرر يموت رجاله من الضلالة، المحصلة جمعهم كخصي جمعت له نساء الأرض لا يتجيب ولداً. هذه الصورة حملت إسرائيل على فعل ما كانت تخشاه منذ احتلالها للأرض الفلسطينية، المساس المباشر في الأقصى والسيطرة الكاملة على المعالم المقدسة للمدينة من خلال موجة الكنكس التي تبني لتسرق المشهد التاريخي للأديان في المدينة، قبة الخراب تعلو اليوم مع الصخرة وأجراس الكنائس، في القدس يضمحل العرب وتمثلت الحواري بالزنج والروس وجمع بني الأصفر الذين يشرون فقرهم في بلادهم ليعيشوا البذخ على حطام تاريخنا المهود، نسأوناً تنتهك كرامتهم وتغضب عنديتهم على الحواجر كأنهم سبياً الطرق (كما حدث للمقدسية التي أجزبت وتحد تهديد السلاح إلى خلع ملابسها وفتيشها أما الناس عارية وهي تبت الإستغاثات من غير نصرة).

أطلقنا اليوم يصرون بحصار يمنع الحليب وأقوات الضعفاء في مجزرة لم يشابهها في التاريخ غير إبادة هورشيما وأختها ولكنها بصمت من غير حرائق، والناس من الحصار يتلقفه قناصة إسرائيل في الطرقات كما حدث في عورتا وبورين، أصحاب السياسة في وطني وسلطتهم مكياج القبيحة التي توهم من يشاهدها بالحياة، أضواءهم والقاب الوزير والغفير والمدير وهم يصنع دعاية الدولة القادمة التي لم يعد لها على أرضنا متسع، المستوطنات تغطي اليوم 60% من أرضنا الصادرة بحجج الأمن والمناطق المحمية وخاصة الجدار، وما تبقى مقسم بين حروف الأجيدي لا تحصل من مجموعها إلا على مناطق (أ) المستباحة ليل نهار، والوقت يعضي وتكبر في الأجنداث الخطط ويموت في الناس الأمل. سيد أردوغان لما بكى التاريخ في صفحات الكتب يرجو وصله بمستقبل

أسود... سطرنا بأقلامنا إليك رجاء التحرك لتحمل اليوم مسؤولية تاريخية يملينا عليك تاريخ ضاعت فيه القدس وهي تحت حكم دولتك وقيل ذلك أمل فيكم وأبناؤه واقف تكبرها الأمة فيكم. اليوم لا تزيد منكم حربياً تملونها لها ولا تمن تريقونها ولكن نقترب عليكم في السياسة مواقف يمكن أن تدفع إسرائيل وأهمها.

قرار في منظمة المؤتمر الإسلامي يربط العلاقة مع إسرائيل بنشاطها

## ابدا لن تسرقوا صرخاتنا

■ ابدا لن تنجحون في ان تدخلون الشعب العربي الي مققم الصمت، لن تنجحون في تسفيهننا وتحطيمنا مثل تماثيل الشمع، سنصرخ حتى يستعطف من صرخاتنا اعداء القصور والايوانات وتتشفق قلاع الظلم وتلتطف في معابدكم نيران الجبروت والقهر، سنسخر لكم صرخاتنا من باطن الارض مثل الجن سنستل عليكم من الجدران مثل المرده ستطاردكم اصواتنا في الماء والهواء وستغفركم في احلامكم، سنتمثل لكم في كل شيء، ابدا لن نصمت سنسلم عظام شهداءنا ولن نصنع منها صرخة سنزلزل اسواق نخاستكم وتحرق عبيدكم وتبزغ شمس الحق، لقد سرقتم اوطاننا فصفق القهقورون لكم وهتف ضحاياكم بطول اعماركم، صادرتم عقولنا وتاجرتهم بقصدساتنا فصفق العالم لكم وادخلكم الى دهاليز العالة. ما بيننا وبينكم وطن مسروق، وطن محاصر بالجوع والفقر، وطن مرقمته وتقاسمتهم اشلاءه مع غلمانكم، وطن ضيقتموه على اتساعه وجعلتم ابناؤه الشرفاء يختارون في ما بين المعتقل والقبر.

الغد لنا سترحلون ونحن نبقي في ضحكة طفل قادم حر مرفوع الرأس، في راحة الخبز، فيكم الذي استعديتمونا به زمنا طويلا، نحن الباقون في صوت الامهات الطيبات عند الفجر، نحن الباقون في حقول الزيتون وعلى ابواب القدس، وفي كل حارة وشارع وزقاق سنزرم الوطن في قرض الشمس، سنرسم الوطن مدرسة لانتهدم على رؤوس تلاميذها، وشيخا عجوزا لا يهان في اخر العمر، لن نفتح الطريق لسلطان توارثنا، لن نتحنى لطاغوت اسكرنا بالشعارات وسنكسر سيف الجلال ونرخص فوق اشلاء الخوف، الغد لنا وانتم راهلون تطاردكم كل حشرات الانفاس التي كتمتموها. تطاردكم لعنات الامهات الثكالى واليتامى والارامل ومن ماتوا مصلوبين على اعدمة الحرمان والفقر، سنلتصمك الارض التي دبت اقدامكم عليها، سنحرق الهواء من انفاسكم، سترحلون ونحن الباقون نغني للحلم والحريه في فرحة مظلوم يستمع الى صوت السجان وهو يفتح النوافذ للشمس. ابدا لن نسرغفون صرخاتنا وتجعلونا قطيعا يساق للذبح لترسوم من دماننا علامات عاركم وعاملتكم على ابواب الهيكل ياكهنة الدجال الاعور، يااحامات فروع وهامان، ما بيننا وبينكم وطن بصمت طويلا ويصير كثيرا وحين يهب يمسح تاريخا ويكتب تاريخا ويتوضأ بالنور وجة الارض.

خالد الهواري - السويد  
el-hawari@maktoob.com

## تآلفات واتلافات الكتل العراقية

■ تمتلك المواطن العراقي الحيرة وهو يشاهد رؤساء الكتل السياسية يجون الى كردستان ينشدون المشورة، وتأخذ الدهشة وهو يرى سهولة تخطي الكتل عن برامجها الانتخابية (وهذا عين ما يعنيه الائتلاف) وإذا كانت الائتلافات كلها مفتوحة فعلى ماذا تنافست الكتل؛ صوت الناخب هو وكالة خاصة للمرشح، وكالة ليس فيها حق توكيل الغير. والناخب الذي صوت لبرنامج كتلة لا يقبل ببرنامج كتلة اخرى، والامل الحاجة للاختيار (الانتخاب). وعندما يصوت المواطن المرشح، فهذا لا يعني انه يختار هذا المرشح وحسب بل يعني ايضا انه لا يقبل غيره وهذا لا يعود المجلس السابق من الشريك. الائلاف مبرر في حالتين: اولهما عندما يحيق بالوطن خطر داهم واثنا اذا احتاجت كتلة ثانية بضعه اصوات، غير مؤثرة، وقد تكون مصلحة الشعب اكثر في معارضة قوية مخلصه. ليس من اولوياتها اسقاط الحكومة، بل الحيلولة بين السلطة والاشطاط والغتريب والافراط. ترى كم سيدفع الوطن ثمن ائتلاف هذا وذاك؛ الكتل يلهث وراء الحكم. فابن المواطن من كل هذا؟

د. عبد الحميد حسن  
عراقي يقفم في بريطانيا

## اما ان للبعثيين ان يعودوا؟!

■ نود الاشارة الى موضوع يتعمد الكثير تجاهله والسكوت عليه، ذلك هو موضوع الائتلاف من منتهسي الاجهزة الامنية الذين ساهموا وعملوا عقودا طويلة في مقارعة الاجرام والمجرمين والمتآمرين حيث تنقضى الآن سبع سنونات على حرمان هذه الشريحة من حقوقها التقاعدية والفكرية والانسانية وتمكن معالم الجريمة في سكوت وتجاهل كل المنظمات الحقوقية والدينية حياة تلك الجموع الغفيرة التي تتجاوز الائتلاف وتطلعت الى فصل التي حصل اليها ما يقارب المئتي الف امرأة. فقد تم وبشكل سافر وتمعد إلغاء حياة هذه الجموع من خارطة الحياة الانسانية وذهب اليخض يتحدث عن خطط واورادات وهمية تتعلق بمسمايت القوائم الجلبية المنظمة بما يعرف بالمسالة والعدالة الى ما هناك من المصطلحات التي تثير الخزي والاشمئزاز ان القاعدة الاساسية في الحياة ان يتمتع الانسان بحياته وحرية الانسانية وحقه في الحياة مادام لم يوجه اليه اتهام واضح وصريح يقوده الى المحكمة او الى القتل او الخ.

ولكن الذي جرى ويجري اليوم هو ترك ما يصل الى ربع مليون من الناس يصلون حدود الموت او ما دون مستوى الحياة الانسانية بينما يتقاذف الساسة التهم والحوارات حول المصالحة الوطنية . كل يسائل احد ممن يصدون الى خطب الجمعة والدعوة والارشاد او ممن يدعون الفكر العرقلاني او الوسطي او الخ ما تتضمنه القائمة من مصطلحات جذابة ومبتكرة، اقول الم يتساءل اولئك عما تعنيه موضوعه ان يجري قطع سيل الحياة بما يصل الى ربع مليون انسان؟

ان شرط المصالحة الانسانية ليست خاضعة لاعتبارات المساومات السياسية وصراعات الكتل البرلمانية ولا يجوز ان تصبح حياة الناس مرهونة بشرط الموافقة على الدخول تحت عباءة المرجعيات او القبول القسري في الدخول في لعبة الخيانة. الموضوع مرتبط بحقوق اناس خدموا العراق في الدولة في ظرف استثنائي وقدم الكثير منهم تضحيات جسدية من اجل العراق والامة والامن القومي العربي وعلى ذلك لايجوز ان يبقي هؤلاء الناس خارج دائرة الضوء ويصلون الى حدود فقدان شروط الحياة الانسانية وليس من المنطق ان ينتظر مئات الالاف من الاطفال حسنات لجان احمد الجبلي او غيره من المعممين او البرلمانيين الذين يبحثون عن منبر لتبرير وتمزيق سراتهم ولصوتهم وانحرافاتهم ان حق انساني في الحياة والوصول على استحقاقات تقاعدية و تعويضات مالية وليس الامر مرتبط بما سوف تتوصل اليه لجان الاحتلال وملاؤه ومما يثير الاسف والحزن والمرارة ان يتحدث البعض عن امكانية اعادة هؤلاء الى الانحراط في المجتمع وكأنه يتحدث عن مجرمين بحاجة الى اعادة تأهيل في الوقت الذي نطالب ان يقف ذوي الانصاف الى جانب هذه النخبة وعوائلهم فاننا لانطالب حسنة او صدقة من احد من العملاء والخوفنة ولكنها مطالب تتعلق بحقوق المواطنة وضرورة الحصول على شرط الحياة الحرة الكريمة بغض النظر عن جوانب الايمان الفكري والعقائدي لان الاختلاف الفكري يجب ان لايقود الى حرمان الناس من حقوقهم الانسانية.

ناظم السماوي - بغداد  
tammuz@hotmail.se

## تفويض للاستسلام من القمة

■ ان تسارع كل من حكومة الكيان الصهيوني والادارة الامريكية بالاشادة بقرار لجنة مبادرة السلام العربية استنكاف الغاوضات، فهذا دليل اذانة في حد ذاته لهذه اللجنة، ولن شارك فيها من الوزراء العرب، وعلى رأسهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي حضر، لا يتطلب دعما عربيا لمواجهة مخططات تهويد القدس او ليحت السؤولين العرب على تغيير استراتيجية الاستسلام الكامل الذي يتوارى وراء الشعار الكاذب «السلام» والحجة الباطلة «الحفاظ على استقرار المنطقة»، وانصا ليحصل على تفويض، ولو ميرر لمزيد من التنازلات الجائبة، والتجاوب الاعنى مع املاءات كل من واشنطن وتل ابيب.

ربما تكون دمشق الصوت الوحيد الذي تنبه لهذه السقطة التاريخية، لذا اصبر وزيرالخارجة السوري وليد المعلم ان يسجل لانيته موقف بلاده الراض لهذه الخطوة الخطا في الوقت الخطا، وربما دفعته حنكته الديبلوماسية ان يغسل يده من هذا العار، ومن ثم الفلسطينيين وحقوقهم التي تهدر يوما بلجان، فيما يشرعن النظام العربي الرسمي المخططات الصهيونية، ويمتخ دعما لرويس سلطة منتهية الصلاحية والشريعة يتعامل او يُعامل كوظف مؤقت في المشروع الامريكي الصهيوني، لا هم له الا الهجوم على حركات المقاومة، والتسك بخطاب متهاافت عن خيار السلام الاوحد، وادانة الكفاح المسلح، ولتذهب القدس الى

## انفلونزا الأخلاق

■ كثيرة هي الوبئة التي مرت في حياة البشر، ودائما كان الإنسان يتغلب على تلك الوبئة مكتشفاً الأصال المناسبة لها.. اختلطت الأمراض وتطورت مع تطور حياة الإنسان، وكلما اكتشف الإنسان الترياق لتلك الأمراض ظهر ما هو أشد فتكا من السابق، كالطاعون، الملاريا، الكوليرا، التهاب الكبد الوبائي، سارس، وأخيرا انفلونزا الطيور ولاحقا الخنازير ثم الماعز.. هذه الوبئة ألحقت أضرارا كثيرة بالبشر، خاصة أرواح الالاف منهم.. بيد أن الإنسان، وإن لم يتمكن من القضاء على بعضها، فإنه استطاع محاصرة العديد منها، إلا انفلونزا التي كنا نعلم أنها تصيب الإنسان فقط لانها تصيب الطيور والحيوانات. وكلما يتم محاصرة نوع من انفلونزا نجدها قد استنسخت نفسها باسم جديد لتستعم من انفلونزا الطيور، الخنازير والماعز التي حسدت الالاف من البشر إضافة لمئات الالاف من الحيوانات . لا ريب أن انتقال تلك انفلونزا للبشر، وتسببها بقتل الالاف منهم، بث الرعب في في كل أرجاء الأرض.. إلا ان هذا الرعب سرعانا ما مذوي ويخفي مع انحسار المرض تدريجيا بفضل الجهود الطبية المتواصلة. في اتجاه معاكس نرى ان الأمراض الاجتماعية تنتشر في المجتمعات وتعمد متقلبة كفيروس مرحب بوجوده بين الكثير من بني الإنسان.. انفلونزا الأخلاق التي أصابت بمواضع كثيرة ومهمة في حياتنا، لدرجة أنه يتم تعريف

تلك الآفات التي تتناقض مع فطرة البشر لتجميلها وتصبح السرقة قهولة، الرشوة شطارة، الكذب مجاملة، الابتزاز استفزازا، والوقاحة صراخه. لو أمعنا النظر في مجتمعاتنا العربية سنجد تلك الآفات تسري كالنار في الهشيم، وإن حاول أحد إيقافها ستحرق تلك الانفلونزا الخبيثة. ومن المعلوم أن أهمية الأخلاق تكمن في حياة المجتمع لأنها الرافعة لازدهاره ورفقيه، إن تمسك أفرادها بها، والعكس صحيح. ورحم الله الشاعر أحمد شوقي الذي قال:

فإنما الأمُ الأخلاقُ ما بَحِثُ  
فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا  
على الرغم من أن الشرائع التي تؤمن بها نحن العرب، تحثنا على التمسك بالأخلاق كي نعيش في مجتمع يخلو من الضغينة والحقد والكذب، مجتمع مبني على المحبة والتسامح كي نصل الى بر الأمان في الدارين، إلا أن الغالبية العظمى منا تصر على التمسك بتلك الانفلونزا العنيدة، والأدهى من ذلك محاولة نشرها بين باقي أفسراد المجتمع متجاهلين كلام الله وتعاليم الأنبياء.

أما التوأم السياسي لانفلونزا الأخلاق فهو الفساد الذي لا تخلو أي من مؤسساتنا ووزاراتنا وشركاتنا منه، فنجدته متغلغلا في كل المستويات البنيوية فيها. الفساد بأشكاله المتعددة وعلى كافة المستويات، السياسية والإدارية والمالية، وأخيرا الأخلاقية.. ولو تحدثنا عن الفساد السياسي، سنجد أن كل المصائب التي تحل بالبلاد والعباد سببها تلك الزمر القابضة على رقاب شعوبها متمككة في مقدراتها ومصائرنا، فصارت عموم البلاد

الحقوق لأصحابها، ان ارادت ادارة اوباما ان تثبت صدقيتها، فعليها بالفعل وليس القول وممارسة الضغوط على العرب، دون الاسرائيليين، فليس بالمباحثات وارسال ممثل كل اسبوع الى المنطقة باتي الاسلام. لا يجوز بأي حال من الاحوال ان يفعل الصهاينة، ومن ورائهم الامريكان بنا ما يفعلوا، وتكون ردة فعلنا بهذا الشكل العبيث الاستسلامي المهين، وغير مقبول تحت اي منطلق او ذريعة ان نغف مكتوفي الايدي ومقطوعي اللسان، فيمنعنا تاليون قيادات المقاومة، ويستمترون في حصار شعبنا في غزة، ويسرقون تراثنا الحضاري، ويعتلون ضم الحرم الابراهيمي، وطرد وتشريد مئات من المقدسين، وانتزاع بيوتهم، ومواصلة تهويد البلدة العربية بشكل محوم، وصولا الى هدم المسجد الأقصى واقامة هيكل سليمان واعلان القدس عاصمة موحدة للدولة العربية.

ان كانت الانظمة العربية لا تريد ان تعلن الحرب وتوقف هذا السرطان الصهيوني، فعلى الاقل يجب الا تتورط في دعم مخططاته والتآمر على القضية الفلسطينية، وفي المقابل لابد من وقف مسار التطبيع والتوقف عن مساندة نهج التغريب وتيران الاستسلام الذي ينهجه محمود عباس، فالدعم يجب ان يكون تيارا لمواجهة المقاوم سرا وعلانية. لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وهذه هي اللغة التي يعرفها الكيان وامريكا وكل العالم، وبغيرها لن تعود الحقوق السلوبية، ولو تفارضا ثمة عام، ولو ابدينا كل الرونة، وتنازلنا عن كثير من كرامتنا وثوابتنا.

محمود عبد الرحيم  
Email:mabdelrehem@hotmail.com

وكانها مزرعة خاصة للحاكم وزبائنته، وإن سالتكم عن الفساد الإداري، فهو من يحطم قلب المواطن بمجرد دخوله إلى إحدى الوزارات أو المؤسسات حاجته الملحة لإنهاء معاملة ما بسبب التسبب وتجاوز القوانين ارضاءً للمحسوبية والعلاقات الشخصية، وفي كثير من الأوقات رغبة في الحصول على الرشاوى.. أما عن الفساد المالي، فحدث ولا حرج، ميزانيات ضخمة يسع عنها المواطن ولا يلمس شيئاً منها على أرض الواقع، فكيف صرفت هذه الميزانيات؟ وأين ذهبت سوى للجيوب والعمولات والاستشارات الوهمية والنثریات الخاصة.

كل هذه الأشكال من الفساد، هي وليدة الفساد الأخلاقي الذي تفتشى في المجتمع، وعاجلا أم آجلا سيصاب بانهايار إن لم تقف في وجهه. نادرا ما نجد من يرضون ربهم وضيرهم، لذا نحن لغاية الآن لم نلتحق بقاطرة التقدم العلمي والتكنولوجي التي تسبقنا فيها الكثير من الأمم التي التزمت بمبدأ أخلاقي وهو العمل للجميع على قاعدة: لكل مجتهد نصيب. تلك الأمم المتطورة التي عُدت الأخلاق وجعلت من نزاهة القضاء القوة الرادعة لكل من تسول نفسه تجاوز المعايير في كل المؤسسات، فكالت النتيجة هي القضاء على الرشوة والاختلاس والسرقة والمحسوبية، ومعاقبة كل من يتجاوز القانون بعقوبة رادعة تتناسب مع الجرم المرتكب مهما كانت درجة مرتكبه الوظيفية أو الأدبية. الكتل سواسية فلا فرق بين أمير وغفير. نحن أحوج ما نكون إلى التمسك بالأخلاق والتشديد بها كي لا نصبح مجرد أرقام زائدة لا تقدم ولا تؤخر تعبت في أرضها فسادا.

سوسن سليم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع والفضايايات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## خنقها وحطم رأسها بمطرقة ثم رمى جثتها في منطقة مهجورة، أردني قتل زوجته لاشتباهه بأنها على علاقة بآخر عبر الانترنت

عمان - أ ف ب: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى الاردنية تهمة القتل العمد لتلاثيني قتل زوجته بعد ستة أشهر من زواجهما أثر اشتباهه بأنها على علاقة برجل آخر تواصلت معه عبر الدردشة على شبكة الانترنت، على ما افاد مصدر امني.

وقال المصدر ان المتهم (30 عاما) خنق زوجته (37 عاما) وحطم رأسها بمطرقة ثم رمى جثتها في منطقة مهجورة قرب طريق المطار (جنوب غرب عمان) بعد شجار وقع بينهما قبل ثلاثة أيام.

واضاف المصدر ان «الجاني حاول احراق الجثة لكنه فشل، وعند التحقيق معه اعترف بقتل زوجته مدعيا انها سيئة السلوك وكانت على علاقة برجل آخر تواصلت معه

عبر الدردشة على شبكة الانترنت».

ويواجه المتهم، العاطل عن العمل، عقوبة قد تصل الى الاعدام، ووفقا للمصدر «تصل الجاني بعد ارتكابه الجريمة الشرطة وبلغا عن اختفاها، الا ان الشرطة اشتبهت بالزوج وعند التحقيق اعترف بجريمته».

ويشهد الاردن سنويا 15 الى 20 جريمة قتل تصنف على انها «جرائم شرف».

ورفض مجلس النواب الاردني مرتين تعديل المادة 340 من قانون العقوبات التي تفرض عقوبة مخففة على مرتكبي جرائم الشرف رغم ضغوط تمارسها منظمات تعنى بحقوق الانسان لتشديدها.

### امرأة يخنقها.. الحجاب

كاتيبرا - يو بي آي: لانت ام استرالية في الـ26 من العمر مصرعها في حادث مرور بعدما علق حجابها في دولاب سيارة سباق صغيرة كانت تركبها خلال نزهة مع زوجها وابنيها فالتف حول عنقها وخنقها.

ونكرت مصدرة صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الاسترالية ان المرأة الشابة التي تدعى مريم دادون كانت في نزهة مع عائلتها، لكن الإحارة التي كان يقترض ان تكون منمعة تحولت إلى مأساة بعدما علق حجابها في دولاب السيارة والتف حول عنقها وخنقها، فنقلت إلى مستشفى «جون هانتر، حيث فارقت الحياة جراء إصاباتها البالغة في العنق والحنجرة، وقال المفتش بيتر فوكس ان الشرطة فحصت السيارة التي كانت المرأة تركبها وهي تعد تقريرا لإرساله للطبيب الشرعي.

كما تجري شركة «ووركوفر» المسؤولة عن سلامة أجهزة التسليحة في نيو ساوث ويلز تحقيقات بالحادث.

وقالت عائلة المرأة انها كانت تبدي استعدادا دائما للمساعدة، وكانت تخصص وقتها بالكامل لرعاية ابنيها وأحدهما في السادسة والأخر في الرابعة.

### سائحة تترك ابنها المولود حديثا في مصد

هونغ كونغ - د ب أ: نكرت تقرير لاحدى المحاكم في هونغ كونغ الجمعة ان سائحة فلبينية انجبت طفلا في مصد بهونغ كونغ ثم تخلت عنه هناك، وقالت ابغا بالاباح توماء انها تركت وليدها لانها لا تستطيع ان تتحمل اعباء رعايته.

وجاء في تقرير لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، ان المرأة (33 عاما) اعترفت بذنبيها في سوء معاملة الطفل وإهماله لدى مولها أمام المحكمة.

وتلقت المحكمة اقرارات بأن توماء جاءت الى هونغ كونغ في آب/أغسطس العام الماضي بتأشيرة سياحية ولكنها ظلت في البلاد حتى بعد انتهاء فترة تأشيرتها في نفس الشهر.

واكتشف حارس أمن وجود الطفل في المصد في 22 شباط/فبراير الماضي هذا العام بعدما لاحظ عطر كاميرات الأمن وجود لفاقة على أرض المصد.

وتم أخذه إلى المستشفى حيث تبين انه في حالة صحية جيدة.



## نانسي عجرم: لا تقارنوني بهيفاء وأليسا!

نفت المطربة اللبنانية نانسي عجرم أن يكون هناك أي تشابه أو منافسة بينها وبين زميلتيها هيفاء وهبي وأليسا، وقالت في حديث صحفي: لا تشبهوني بهما!

لدى الغرب افتتح بمقر السفارة بالرباط معرض الصور الفوتوغرافية بعنوان «ملاح سودانية» للصوريين حق الله

الشيخ وعصام الحاج بالتعاون مع منتدى الرسم بالوضوء بحضور عدد من السفراء والدبلوماسيين والصحافيين وأفراد الجالية السودانية.

فاز مقهى «سيركل» في دبي، لصاحبه ميرا اللوزي نعيمة، بالجائزة السنوية التي تخصصها مجلة «تايم أوت» لأفضل المقاهي التي تجتذب الباحثين عن الوجبات السريعة والخفيفة، وتفكر وشريكها راما دبوس مملوك في افتتاح فرع للمقهى في لندن.

الزميل الكاتب والشاعر فادي عزام احتفل أمس بزواجه من ريندا باردك، وذلك في فندق الهيلتون جميرا بدبي. وكان عزام قد أصدر كتابا جديدا له مؤخرا عنوانه «تحتانيات».



المسال اعلن عن اطلاق اول فضائية رياضية فطرية خاصة بأحد الأندية وذلك خلال اشهر قليلة بعد الحصول على موافقة وزارة الثقافة والفنون والتراث، وفي حالة عدم الحصول على الموافقة، فإن بث القناة سيكون من خارجها مؤقتا.

الطيب علي أحمد سفير السودان

## ابتكار ذاكرة تحاكي مخ الانسان

وباإضافة إلى فائدها كوسائط للتخزين، يمكن أن تجري الرقائق الجديدة حسابات منطقية بما يسمح بأن يتم إنجاز الحسابات في أحد الأيام في الرقائق حيث يتم تخزين البيانات فيها بدلا من إجرائها بوحدة معالجة مركزية متخصصة.

وأعلن في البداية علما في شركة «هيوليت باكارد» واختصارها «إتش بي» عن وجود ذاكرة ميمورستور عام 2008 وأصبح لديهم الآن تكنولوجيا متقدمة إلى الذاكرة (فلاش) وتتمتع بقدرة على التخزين ما لا يقل عن ضعف حجم البيانات في المنطقة نفسها. كما يمكن لها أن تخزن المعلومات دون الحاجة إلى تيار كهربائي وهي تتمتع بمناعة من الإشعاعات وتستطيع أن تمكن أجهزة الكمبيوتر من العمل والإغلاق مثل مفتاح الإضاءة.

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور باحثون في شركة «هيوليت باكارد» الأمريكية العملاقة لصناعة الكمبيوتر والطابعات نوعا جديدا من رقائق الذاكرة تتنصع بإمكانيات عالية جدا تفوق قدرة رقائق الذاكرة (فلاش) في الاستخدام واسع النطاق ويمكن أن تحاكي وظائف المخ البشري.

وقالت الشركة اللبيلة الماضية إنها تتوقع أن يتم طرح تلك النوعية من رقائق الذاكرة التي تعرف باسم «ميموريستور» في الأسواق في غضون ثلاث سنوات.

وقال آر ستانلي ويليامز مدير مختبر المعلومات والنظم الكمية ان الأجهزة الجديدة المصنوعة من مقاومات الترانزستور دقيقة سوف تمكن من تطوير أجهزة الكمبيوتر كي تعمل إلى حد كبير مثل العقل البشري.

## مسابقة لاختيار «ملكة جمال كأس العالم»

روست (ألمانيا) - د ب أ: تستعد ألمانيا حاليا لاختيار «ملكة جمال كأس العالم» قبيل انطلاق البطولة المرثقة لكرة القدم في جنوب أفريقيا صيف هذا العام. وتتنافس 32 فتاة للفرز باللقب قبل سبعة أيام من انطلاق أولى مباريات كأس العالم. وقال منظمو المسابقة التي تقام في منتزه أوروبا بارك بمدينة روست جنوب غربي ألمانيا ان أكثر من 950 فتاة تقدمن للمشاركة في المسابقة التي ستقام في الرابع من حزيران/يونيو المقبل.

وسيتقلص العدد إلى 32 فتاة تمثل كل واحدة منهن دولة مشاركة في كأس العالم ليتم في النهاية اختيار المتسابقة التي ستوجع بتاج ملكة جمال كأس العالم. وسبق ان أقيمت هذه المسابقة قبيل انطلاق بطولة كأس العالم في ألمانيا عام 2006، وفازت وقتها باللقب فتاة من توغو.

## الأفلام بالأبعاد الثلاثة لا تلائم جميع المشاهدين

واشنطن - يو بي آي: لا تناسب الأفلام بالأبعاد الثلاثة جميع المشاهدين، فالبعض قد يعاني من الإزعاج أثناء مشاهدة هذه الأفلام التي قد تخدع الدماغ بتقليد عوارض الشعور بالدوار.

وذكر موقع «هيلث داي نيوز» أن 5% من الأشخاص يعانون من تنسيق سيئ بين العينين ما قد يمنعهن من مشاهدة الأفلام بالأبعاد الثلاثة.

وقال المتحدث باسم الأكاديمية الأمريكية لطب العيون الطبيب جيمس سالز «في الأفلام بالأبعاد الثلاثة، يتعين أن تعمل عيناك معا ك فريق بشكل متناظر، يجب أن تكون الصور واضحة بشكل متساو في العينين، عندها ستحصل على اندماج بين الصورتين».

وقال الباحث في مجال طب العيون جيفري أنشيل إن 30% من مشاهدي الأفلام يملكون تنسيقا كافيا بين العينين لمشاهدة هذه الأفلام ولكن بصعوبة، فقد يصابون بالصداع والإرهاق في العينين.

وأشار سالز إلى أن المشكلة تكمن لدى الأشخاص الذين لديهم ما يكفي من التنسيق بين العينين ولكن آلية الاندماج ضعيفة عندهم، وقال «يتعين على عينيك أن تعمل معا بشكل أكبر، يرسل الدماغ تحفيزات أكثر لإبقاء العينين بخط مستقيم، ان كنت تريد من عينيك أن تدمج الأبعاد الثلاثة طوال الوقت، ستشعر بالزئيم من الإجهاد والدوار».

وأشار الطبيب روبرت ويبرود إلى أن الدماغ قد يرتبك نتيجة المعلومات المتضاربة التي يتلقاها من أعضاء مختلفة في الجسم منها العينان ومستقبلات الضغط عند الأذنين الداخلية.

## حيلة مبتكرة للإمساك بأفعى «كوبرا» سامة

مولهايم (ألمانيا) - د ب أ: عثر على أفعى «كوبرا» سامة مية بعد أن أثارت الفوضى والذعر عقب هروبها في مجمع سكني بألمانيا الشهر الماضي، وهو ما جعل السكان يتفلسفون الصعداء في نهاية المطاف.

وعثر على الكوبرا الصغيرة مية وملصقة في شريط لاصق بعد ثلاثة أسابيع من هروبها من صاحبها وهو شاب يبلغ من العمر 19 عاما.

وقال فيليب شرودر الذي كان يعيش مع صديقه في شقة أسفل شقة مالك أفعى الكوبرا «يبدو انها جفت وتقريبا لا تنبض بالحياة».

وجرى إجماع سكان المبنى بعد أن هربت الأفعى السامة من قفصها الذي كانت تربي فيه في 18 آذار/مارس الماضي، وأغلق الشارع وجرى إخلاء شقة صاحب «الكوبرا» وتجريدها من محتوياتها في محاولة للعثور عليها داخل الشقوق الموجودة في الأرضية والحائط.

وعندما باع كل هذه الجهود بالفشل، أغلق المبنى على أمل تجويع هذا الحيوان الزاحف حتى الموت.

ولا يتجاوز سمك هذه الحية سمك القلم الرصاص لكنها تحمل سما فتاكا يمكن أن يقتل خلال ساعات.

وجرى التخلص من أفعى الكوبرا بعد أن ابتكر رجال الاطفاء حيلة تمكنت في وضع شرائط لاصقة في المسكن الذي كانت فيه الأفعى حيث علقت بالشرائط اللاصقة حتى ماتت بعد أن أثار هروبها الذعر في المنطقة المحيطة بكاملها.

## مخالب قط مبللة تنقدهما من الحريق

ويلنغتون - د ب أ: ذكرت تقارير الجمعة أن قطة انقذت حياة امرأة ورفيقها كاتا ثامين في نيوزيلندا من حريق هائل بغمس مخالبه في مياه المراض ثم بلل بها وجهيهما.

وقالت جريدة «ذا برس» التي تصدر في مدينة كرايست تشيرش إن القط المهجن ويدعى ماسيو ايقظ كيت جاتوني ورفيقها بيفان جاردن في الثالثة صباحا يوم الأربعاء الماضي ليجدا تعريشة جار لهما وقد نشبت فيها النيران وتبعد ثلاثة أمتار فقط عن نافذة غرفتهما في بلدة أروتاون في ساوث أيلاند. وقالت جاتوني «لقد تحمت سائر النافذة العازلة وكانت هناك نيران هائلة. أوشكت أن تصل إلى سور البيت».

وأضافت «رث جارنا السور ولكن كان من الممكن أن تمتد النيران إلى الجراج والسيارة وأسطوانات الغاز وغرفة نومنا. كان الأمر مخيفاً فعلا».

وأردفت قائلة: كثيرا ما كان يلعب ماسيو بالناء ولكنه لم يضع قدميه أبدا في المراض وكان عادة يصدر صوت مواء إذا اردنا أن ننتبه له أثناء الليل. ومشى القط بمخالبه المبللة على وجهيهما ثلاث مرات قبل ان يستيقظا.

ووصفت جاتوني القط قائلة «انه يطل على حياتي».

سوف يحصل على الكثير من البكسويت».

## عجوز تعيش أسابيع مع جثتي شقيقها

راينه (ألمانيا) - د ب أ: قضت امرأة مسنة في ألمانيا (77 عاما) أسابيع طويلة إلى جانب جثتي شقيقها وشقيقتها بعد وفاتها في منزل الأسرة.

وتم اكتشاف الأمر عندما حاولت إحدى موظفات الرعاية الوصول إلى الأشقاء الثلاثة ولكن دون جدوى مما جعلها تتصل بالشرطة.

وقالت مصادر الشرطة الجمعة إن الشقيقة (67 عاما) توفيت قبل أسبوع أو أسبوعين في حين تشير التحاليل إلى أن وفاة شقيقها الأكبر (73 عاما) كانت قبل هذا التاريخ بفترة طويلة.

وعاشت الشقيقة الكبرى (77 عاما) عدة أسابيع إلى جوار الجثتين في منزلهما بمدينة راينه بغرب ألمانيا، وتم إخضاعها حاليا للرعاية النفسية.

ووصف الجيران الأشقاء الثلاثة بـ«غريبين الأطوار».

## السكري ينتشر مثل الوباء

دريسدن (ألمانيا) - د ب أ: دعا خبير ألماني في علاج مرض السكري لإنشاء سجل قومي في ألمانيا للمصابين بهذا المرض.

وفي مقابلة مع دريسدن وسط ألمانيا قال البروفيسور بيتر شفارتس من مستشفى دريسدن الجامعي ان التجارب في دول أخرى مثل فنلندا بينت ان هذا السجل يحسن جودة العلاج ويخفض من تكاليفه.

ويذا الجمعة في دريسدن الملقى العالمي السادس للوقاية من السكري. أضاف البروفيسور الذي يرأس اللقنى: «ينتشر مرض السكري في العالم مثل الوباء».

وحسب شفارتس فإن ألمانيا بها نحو 8.9 مليون مريض بالسكري، كما أكد البروفيسور أن نحو أربعة ملايين شخص آخرين مصابون بالمرض ولكنهم لم يتكشفوا إصابتهم بعد وأن عدد الرضى يمكن أن يرتفع خلال عشر سنوات إلى 14 مليون مريض بالسكري.

وحذر الخبير الألماني من أنه إذا استمر المرض في الانتشار بهذه الوتيرة الحالية فإن النظام الصحي في ألمانيا سيصبح غير قابل للتحويل وذلك بسبب عواقب الإصابة بمرض السكري والتي من بينها الاكتئاب والعتة والعجز الجنسي وارتفاع ضغط الدم والعمى أو عمليات البتر أو إصابة الجهاز العصبي.

ويرى شفارتس أن إنشاء سجل قومي لمرض السكري يمكن أن يساعد على معرفة أي العواقب الأكثر حدوثا جراء الإصابة بالمرض.

وقال البروفيسور ان العلماء يعتقدون بأن 70% من إصابات الجلطة الدماغية تعود للإصابة بالسكري مضيفا: «كما يمكن أن يساعد هذا السجل مرضى السكري في الحصول على معلومات واستشارات أفضل من مرض السكري وأن يتم استطلاع رأيهم وتوجيههم بشأن المرض بشكل أفضل، مما يمكنهم من التناقش مع طبيبهم بشأن المرض ويتسارعون الراي في سبل العلاج».